وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

ميدان العلوم الاجتماعية والارطوفونيا

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

رقم: ...../2022

العنوان:

نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة

ـدراسة عيادية لخمس حالات بمركز الطفولة المسعفة بالأغواطـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس العيادي

ـتخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

بوذينة صفية

رتيمي جميلة

إشراف الأستاذ الدكتور:

مريجة عباس

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفحة
د. شارف سعدية	أستاذ مساعد أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
د. مريجة عباس	أستاذ مساعد أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د. زعابطة سيرين	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021-2022

الشـــكر والعرفـــان

الحمد لله الذي ساعدنا ووفقنا على إتمام هذا العمل والشكر والفضل له عز وجل والصلاة والسلام على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

إن مما علمنا به ديننا الحنيف أن نذكر الفضل لأهله وأن نشكرهم على سعيهم معنا وعرفانا بجميلهم علينا، يشرفنا ويسرنا أن نذكر بالثناء وجزيل الشكر والتقدير أستاذنا الفاضل "مريجة عباس" على كل ما قدمه لنا من عطاء وتوجيهات ونصائح وسعة صدر لإتمام هذه المذكرة، كما لا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، وأخص بالذكر الآنسة خيرة بن حميد.

جزاها الله عنا كل خير

وإلى أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا ولبوا الدعوة لتقييم هذا العمل المتواضع.

وختاما نتقدم بالشكر إلى كل مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة وإلى كل الطاقم الإداري العامل بها.

بوذينة صفية وجميلة رتيمي

الإهـــــداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

أهدي عملي هذا إلى روح الفقيدين الغوالي جعلهما الله في جنات الفردوس أمي وأبي.

إلى سند ظهري ومن جمعني به القدر زوجي العزيز، إلى الغالية وردة الياسمين أختي "زهور"، إلى أحبابي فلذات كبدي أولادي الغوالي.

إلى من جمعتني بها أجمل الأيام "حليمة حميم".

إلى كل أساتذة وطلبة جامعة عمار ثليجي.

جميلـة

الإهـــــداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر على عونه في إتمام هذه المذكرة.

أهدي عملي هذا إلى روح سيد الأنام محمد صل الله عليه وسلم، إلى من وجبت طاعتهما بعد طاعة الرحمان إلى من وضع الجنة تحت قدميها وقدست بأحسن الصفات إلى أغلى إنسانة في الكون وأجمل ابتسامة في الحياة "أمي الحبيبة" حفظها الله، إلى رمز المحبة والعطاء إليك يا قوة عزيمتي وصنع إرادتي إلى الكيان الصامد والدي حفظه الله.

إلى الكتكوتة "رونق" و "رفيف"، إلى حبيب خالته "إلياس"، إلى جمعني بها القدر ولا يفيني شكرها ألف سطر كانت أما وصديقة وأختا لي وشاركتني جهدي إلى الحبيبة "جميلة"، رعاها الله من كل شر، إلى إخوتي وأخواتي، حنان ربيعة وفاطمة بلال وحرزالله إلى من جمعتني بهم أسعد لذكريات، مسعودة و فاطمة لوعيل، بن معاش فاطنة، طيراني نعيمة، بودزاية زهرة، فطوم براهيمي، لحول فاطمة، إلى أختي سند ظهري حسيبة وزوجها "بشير."

إلى كل من ساندني وساعدني في إنجاز هذا العمل.

صفيـــة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة بالأغواط، وسعت لتحقيق ذلك من خلال التساؤل الرئيسي:

- ما هو نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة؟

وجاءت فرضية البحث كالتالي:

- يختلف نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة.

ولتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المنهج العيادي باعتباره المناسب لموضوع دراستنا وكونه يهتم بدراسة الفرد وكليته كشخصية متميزة وفريدة من نوعها وشاملة، وتكونت مجموعة دراستنا من 5 مقدمات رعاية (مربيات) أربعة منهن متزوجات وواحدة عزباء وهذا بهدف الإجابة على تساؤل الدراسة القائل ماهو نمط التعلق مقدمات الرعاية (المربيات) ومحاولة التحقق من فرضية الدراسة القائلة يختلف نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات).

ولانجاز هذا بحث في الميدان اتخذنا مجموعة من الادوات والمتمثلة في المقابلة العيادية النصف الموجهة والملاحظة العيادية وتطبيق مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين، وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

يختلف نمط التعلق عند مقدمات الرعاية (المربيات في مركز الطفولة المسعفة).

- الحالة الأولى ذات نمط تعلق تجنبي، وتحصلت على 35 درجة عند تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين.
- الحالة الثانية ذات نمط تعلق آمن، وتحصلت على 30 درجة عند تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين.

- الحالة الثالثة ذات نمط تعلق قلق، وتحصلت على 35 درجة عند تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين.
- الحالة الرابعة ذات نمط تعلق تجنبي، وتحصلت على 33 درجة عند تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين.
- الحالة الخامسة ذات نمط تعلق آمن، وتحصلت على 28 درجة عند تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين.

Abstract:

The aim of the current study is to identify the attachment pattern of female caregivers (nannies) at the Omat-Medic Childhood Center, and sought this through the main question:

- What is the attachment pattern of female caregivers (nannies) in the paramedic childhood centre?

The research hypothesis is as follows:

- The attachment pattern of female caregivers (nannies) varies in the paramedic childhood centre.

To verify this hypothesis, the clinic curriculum has been used as appropriate to the subject of our study and is interested in studying the individual's whole as a distinct, unique and comprehensive personality. Our study group consisted of 5 caregivers (nannies), four of whom were married and one of whom was single in order to answer the question of the study and try to ascertain the hypothesis of the different attachment pattern of female caregivers (nannies).

In this regard, we have used the clinic interview and observation network and applied the Yarmouk scale to adult attachment patterns, and we have reached the following results:

Attachment patterns vary in caregivers (nannies in the paramedic childhood center).

- The first case with a avoidance suspension pattern, and I got 35 degrees when applying the yarmometer suspends adults.
- The second case has a secure attachment pattern, and I got 30 degrees when applying the yarmometer attaches adults.
- The third case has a pattern that suspends anxiety, and you get 35 degrees when applying the yarmometer suspends adults.
- The fourth case has a avoidance suspension pattern, and I got 33 degrees when applying the yarmometer suspends adults.
- The fifth case has a secure attachment pattern, and I got 28 degrees when applying the yarmometer attaches adults.

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

الشـــكر والعرفـــان .....أ

الإهـــداء .....ب

الإهـــداء ..... ج

ملخص البحث: .....د

مقدمة 2

الجـانب النظـري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: 6

ثانيا: فرضيات الدراسة: 7

1- تحديد التساؤل الرئيسي: 7

2- تحديد الفرضية العامة: 7

ثالثا: أهمية الدراسة: 7

رابعا: أهداف الدراسة: 8

خامسا: أسباب اختيار الموضوع: 8

سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة: 9

1- تعريف إجرائي للتعلق: 9

2- تعريف إجرائي للمربية: 9

سابعا: الدراسات السابقة: 9

1- الدراسات السابقة الأجنبية الخاصة بموضوع التعلق: 9

1-1- دراسة 1997Bylsmer: 9

1-2- دراسة Mitchelle et Al (2004): 10

1-3- دراسة باتريك وزملاؤه (2005): 10

1-4- دراسة Mayselloss et Al (2006):..... 10
2- الدراسات السابقة العربية الخاصة بموضوع التعلق: 11
2-1- دراسة العبيدي (2006):..... 11
2-2- دراسة أبو غزال وجرادات (2009): 11
2-3- دراسة حنان عبد الرحيم (2010): 12
2-3- دراسة أنونمر منى (2011):..... 12
ثامنا: التعقيب على الدراسات السابقة:..... 12
مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:..... 13

الفصل الثاني: نمط التعلق

تمهيد:..... 15
أولا: مفهوم التعلق..... 15
1- تعريف التعلق لغة:..... 15
2- تعريف التعلق اصطلاحا: 15
ثانيا: التعلق حسب باولبيBawlby:..... 17
ثالثا: النظريات المفسرة التعلق:..... 18
1- نظرية التحليل النفسي : 18
2- النظرية الأيثيولوجية:..... 19
2-1- نظرية جون بولبي للتعلق:..... 19
3- نظرية ماري أنبسورث:..... 19
4- نظرية الانفصال والتفرد لمارجريت ماهلر: 20
5- النظرية السلوكية:..... 21
رابعا: أنماط التعلق: 22
1- نمط التعلق الآمن Attachement Securise: 22
2- نمط التعلق المتجنب Autonone / evitant / Detache:..... 22

3- التعلق غير الآمن المنشغل / القلق Préoccupé: 23
خامسا: مراحل تطور التعلق: 23
1- مرحلة ما قبل تعلق: 23
2- مرحلة تكوين التعلق: 24
3- مرحلة تكوين التعلق الواضح: 24
4- مرحلة تشكيل العلاقات التبادلية: 24
سادسا: الخصائص العامة للتعلق: 25
سابعا: وظائف التعلق: 25
ثامنا: العوامل المؤثرة في عملية التعلق: 26
1- شخصية الطفل l'enfant: 26
2- مقدموا الرعاية للطفل: 26
3- الحرمان من الأم: 27
4- التطابق/ عدم التطابق :Fitting/Unfitting 27
خلاصة الفصل: 28

الفصل الثالث: مقدمات الرعاية (المربيات)

تمهيد: 30
أولا: مفهوم مقدمة الرعاية (المربية): 30
ثانيا: صفات وخصائص مقدمة الرعاية (المربية): 31
1- صفات وخصائص المربية الشخصية: 31
2- صفات وخصائص المربية الجسمية: 31
3- الصفات والخصائص العقلية والمعرفية للمربية: 32
4- الصفات والخصائص الخلقية للمربية: 32
5- الصفات والخصائص النفسية والاجتماعية للمربية: 32
ثالثا: أدوار وواجبات مقدمة الرعاية (المربية): 33

رابعا: أهم المهارات التي يجب أن تتحلى بها مقدمة الرعاية (المربية): 33
خامسا: أهم الوسائل المساهمة في تطوير مقدمة الرعاية (المربية) لذاتها: 34
سادسا: الصعوبات والمعيقات التي تواجه مقدم الرعاية (المربية) خلال عملها: 35
1- صعوبات ومعيقات مرتبطة بإمكانيات المؤسسة: وتتمثل في: 35
2- صعوبات ومعيقات مرتبطة بكفايات المربية: 35
3- صعوبات ومعيقات مجتمعية: 35
4- صعوبات ومعيقات مرتبطة بالكثافة العالية للأطفال في المؤسسة: 35
خلاصة الفصل: 36

الجـانب الميدانـــي: إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

أولا: الدراسة الاستطلاعية: 39
ثانيا: منهج الدراسة: 39
ثالثا: معايير انتقاء مجموعة الدراسة: 39
رابعا: مجموعة الدراسة 40
خامسا: حدود الدراسة: 41
1- الحدود الزمنية : 41
2- الحدود المكانية: 41
- مهام المؤسسة: 41
أ- الجناح الإداري: 42
ب- الجناح البيداغوجي: 42
سادسا: أدوات الدراسة: 43
6-1 المقابلة النصف موجهة: 43
6-2 مميزات المقابلة: 43
6-3- الملاحظة العيادية: 43

6-5 تطبيق مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين: 44
أ- نمط تعلق الامن Secure Attachement Style: 44
ب- نمط تعلق القلق Anxious ambivalent attachment style: 44
ج- نمط التعلق التجنبيAvoidant attachment style: 45
7- الخصائص السيكوميترية لمقياس أنماط التعلق: 45
8- اجراءات الثبات: 47
سابعا: إجراءات الدراسة الميدانية: 48

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد: 53
أولا: عرض وتحليل معطيات البحث الخاصة بالمربية الأولى: 53
1- اللقاء الأول: اجراء المقابلة العيادية 53
2- اللقاء الثاني: 55
2-1- اللقاء الثاني الأول: 55
2-2- اللقاء الثاني الثاني: 56
2-3- اللقاء الثاني الثالث: 57
2-4- اللقاء الثاني الرابع: 57
2-5- اللقاء الثاني الخامس: 58
3- محور خلاصة الحالة: 58
4- التعليق على الجدول: 63
6- تحليل الملاحظات العيادية المطبقة على المربية مريم: 66
7- تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية مريم: 66
8- ربط نتائج تحليل المقابلة النصف الموجهة بنتائج الملاحظات العيادية ونتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين عند المربية مريم: 67
ثانيا: عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الثانية: 68
2- اللقاء الثاني: إجراء تطبيق الملاحظات العيادية: 70

2-1- اللقاء الثاني الأول: 70
2-2- اللقاء الثاني الثاني: 71
2-3- اللقاء الثاني الثالث: 72
2-4- اللقاء الثاني الرابع: 73
2-5- اللقاء الثاني الخامس: 73
3- محور خلاصة الحالة: 74
4- التعليق على الجدول 79
5- تحليل المقابلة: 79
6- تحليل الملاحظات العيادية المطبقة على المربية رحمة: 81
7- تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية رحمة: 82
8- ربط نتائج تحليل المقابلة النصف موجهة بنتائج الملاحظات العيادية ونتائج مقياس اليرموك تعلق للراشدين عند مربية رحمة: 83
ثالثا: عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الثالثة: 84
1- اللقاء الأول: 84
2-إجراء تطبيق الملاحظات العيادية 86
2-1- اللقاء الثاني الأول: 86
2-2-اللقاء الثاني الثاني: 87
2-3-اللقاء الثاني الثالث: 87
2-4-اللقاء الثاني الرابع: 88
3- محور خلاصة الحالة: 88
4-التعليق على الجدول: 91
5- تحليل المقابلة: 91
6- تحليل الملاحظات العيادية المطبقة على المربية "نعيمة": 94
7- تحليل نتائج مقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين المطبق على المربية "نعيمة": 95

8- ربط النتائج تحليل المقابلة النصف موجهة بنتائج الملاحظات العيادية ونتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين على المربية "نعيمة": 96

رابعا: عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الرابعة: 96

1- اللقاء الأول: اجراء المقابلة العيادية 97

2-اللقاء الثاني: إجراء تطبيق الملاحظات العيادية 99

2-1-اللقاء الثاني الأول: 99

2-2-اللقاء الثاني الثاني: 100

2-3 اللقاء الثاني الثالث: 100

2-4 اللقاء الرابع: 101

2-5 اللقاء الخامس: 102

3- محور خلاصة الحالة: 103

4- التعليق على الجدول: 107

5-تحليل المقابلة: 107

6-تحليل الملاحظات العيادية المطبقة على المربية "نجاة" : 109

7-تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية" نجاة" 110

8-ربط نتائج تحليل المقابلة النصف الموجهة بنتائج الملاحظات العيادية والنتائج القياس اليرموك تعلق الراشدين عند المربية نجاة: 111

خامسا: عرض تحليل المربية الخامسة: 111

1- اللقاء الأول: 112

2-اللقاء الثاني: إجراء تطبيق شبكة الملاحظة 114

2-1- اللقاء الثاني الأول: 114

2-2 اللقاء الثاني الثاني: 115

2-3- اللقاء الثاني الثالث: 116

2-4- اللقاء الثاني الرابع: 117

2-5- اللقاء الثاني الخامس: 117

3- محور خلاصة الحالة: 118

أ-التعليق على الجدول: 121

4-تحليل المقابلة: 122

5-تحليل شبكة الملاحظة المطبقة على المربية فاطمة 124

6- تحليل نتائج مقياس (البيرموك) تعلق الراشدين المطبق على المربية "فاطمة": 124

7- ربط نتائج تحليل المقابلة النصف الموجهة بنتائج الملاحظة العيادية ونتائج مقياس (البيرموك) تعلق الراشدين على المربية "فاطمة": 125

سادسا: التحليل العام للحالات ومناقشة الفرضيات: 127

خلاصة الفصل: 129

خـاتمة 130

صعوبات الدراسة: 132

الاقتراحات والتوصيات: 132

قائمة المصادر والمراجع: 134

الملاحق 124

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول 01:	التعقيب على الدراسات السابقة	**14**
الجدول 02:	خصائص مجموعة الدراسة	**41**
الجدول 03:	سيرورة العمل الميداني وما تم تطبيقه من أدوات ووسائل	**50**
الجدول 04:	محور خلاصة الحالة للمربية مريم	**59**
الجدول 05:	النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس اليرموك لتعلق الراشدين على المربية مريم	**66**
الجدول 06:	محور خلاصة الحالة للمربية رحمة	**71**
الجدول 07:	النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس اليرموك لتعلق الراشدين على المربية رحمة	**78**
الجدول 08:	محور خلاصة الحالة للمربية نعيمة	**83**
الجدول 09:	النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس اليرموك لتعلق الراشدين على المربية نعيمة	**88**
الجدول 10:	محور خلاصة الحالة للمربية نجاة	**94**
الجدول 11:	النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس اليرموك لتعلق الراشدين على المربية نجاة	**100**
الجدول 12:	محور خلاصة الحالة للمربية فاطمة	**106**
الجدول 13:	النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس اليرموك لتعلق الراشدين على المربية فاطمة	**111**
الجدول 14:	نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين للحالات الخمسة	**112**

مقدمـــة

مقدمة

مما لا شك فيه أن مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة التي أكد علماء النفس على أهميتها وأثرها على بنية الشخصية من حيث سواؤها أو اضطرابها مستقبلا، ومنه فإن العلاقة الثلاثية التفاعلية بين (الأم، الأب، الطفل) في هذه المرحلة هي المسؤولة على تشكيل أنماط التعلق عند الفرد مستقبلا.

حيث يعرف التعلق بأنه: "الرابطة التي ينميها الطفل اتجاه القائمين على رعايته في الشهور الأولى بعد الميلاد ويصبح خلالها قادر على تكوين علاقات اجتماعية سوية في المراحل التالية . (Benyamin Vgink, 2004, P128).

وبناءا على هذا التعريف نقول أن رابطة التعلق تستمر عند الفرد حتى مرحلة الرشد، حيث أن مرحلة الرشد هي تلك المرحلة التي يكتمل فيها النضج العقلي والفكري وكذلك النضج الجسدي والجنسي تمتد من نهاية المراهقة إلى بداية سن الشيخوخة.

كما تتمثل تلك المرحلة التي يبدأ الأفراد خلالها بتكوين التزامات والتعهدات الجادة، ويأخذون من مراكزهم ومواقعهم في الدنيا العمل، وفي بدايتها نجد الأفراد يقومون بتحديد علاقاتهم بمجتمعهم والأفراد من حولهم بواسطة الحب والعمل. (عادل عز الدين أشول، 1999، ص60).

ومن بين الراشدين نجد مقدمات الرعاية (المربيات) العاملات في دور الرعاية ومراكز الطفولة المسعفة، حيث تحتل المربية منزلة الأم، وهذا نظرا لما تقوم به من مجهودات ومسؤوليات اتجاه الطفل من توفير الحاجات العضوية والجسدية كالأكل والمشرب والملبس والنوم والأمن النفسي والرعاية التربوية والعاطفية والعمل على خلق نوع من العلاقة التفاعلية بينها وبين الطفل.

ولعل نمط التعلق عند المربية هو من يحدد طبيعة كيفية تشكل العلاقة بينها وبين الطفل ويؤثر عليها.

انطلاقا مما سبق جاءت دراستنا والتي تتمثل في نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة، اشتملت دراستنا على جانبين الأول يتمثل في الجانب النظري، والثاني يتمثل في الجانب التطبيقي، حيث احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول كالتالي:

الفصل الأول: تناولنا فيه إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من تساؤلات وفرضيات وأهمية وأهداف للدراسة، وكذا التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها ومدى استفادة منها.

أما الفصل الثاني: فخصص لمتغير التعلق من حيث تعريفه والنظريات المفسرة له، وأنماطه وأهم مراحله، والخصائص العامة له ووظائفه، وأخيرا تناولنا أهم العوامل المؤثرة في عملية التعلق.

أما الفصل الثالث: شمل تعريف مقدمات الرعاية (المربيات) وأهم الصفات والخصائص وكذا أدوار وواجبات وأهم المهارات التي يجب أن تتحلى بها مقدمات الرعاية (المربيات)، إضافة إلى الوسائل المساهمة في تطوير مقدمات الرعاية (المربيات)، وأخيرا أهم الصعوبات والمعيقات التي تواجههن خلال العمل.

أما الجانب الثاني الميداني فاحتوى على فصلين:

الفصل الرابع: فخصص لإجراءات ميدانية للدراسة من حيث المنهج المتبع في الدراسة ومجموعة الدراسة ومعايير انتقاءها وخصائصها وحدودها وأدوات جمع البيانات المعتمدة في هذه الدراسة.

أما الفصل الخامس: فتضمن عرض وتحليل النتائج والتحليل العام للحالات ومناقشة الفرضيات واستنتاجا عاما وخاتمة ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات..

الجـانب النظـري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار موضوع الدراسة
6. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعتبر التعلق نوع من أنواع العلاقة الحميمية التي تنشأ فطريا بين الطفل ومن يقدم له الرعاية ويسهر على تلبية كل حاجاته والتي تكون في معظم الأحوال الأم البيولوجية للطفل، فهذه الأخيرة تعمل على توفير الأمن والحب والحنان وتحقيق كافة متطلبات طفلها دون انتظار المقابل منه، ولكن قد يتمثل في أحوال أخرى مقدم الرعاية للطفل "المربية" مثل مقدمات الرعاية "المربيات" المتواجدات في المؤسسات والمراكز المتخصصة للطفل المسعف، وقد تناولت العديد من الأبحاث والدراسات لعلماء النفس موضوع التعلق بصفة عامة، ونمط التعلق بصفة خاصة في مراحل مختلفة عند الفرد، ولعل أول دراسة التي طرحت موضوع التعلق هي الدراسة التي نشرها الطبيب النفسي البريطاني "جون بولبي"، في مقالة بعنوان "صلة التعلق" عام 1958، حيث عرف فيها التعلق على أنه ارتباط انفعالي قوي يشكله الفرد مع مقدم الرعاية الأساسي وتصبح فيما بعد أساسا لعلاقات الحب المستقبلية وتؤثر في السلوك بأشكال لا يمكن حصرها. (سحيري، 2011،7-8).

كما يرى أن التعلق يشير إلى نظام بيولوجي سلوكي هدفه التنسيق بين البحث عن الأمن وعن طريق تقرب بين الأشخاص ذوي دلالة في حياة الطفل والرغبة في استكشاف العالم بما فيهمن مخاطر (صحراوي، 2011، ص5). ومن بين نتائج البحوث والدراسات نجد أيضا دراسة التي قام بها شافزوإمرسون 1964 "Shaffez and Emerson": حيث تبين أن الطفل مهيئ للرد على المؤثرات الاجتماعية لدرجة أنه يمكن أن يتعلق بأشخاص آخرين، ويعرب عن سخطه واحتجاجه عند غيابهم.

كما أكدت الدراسات أيضا أن رابطة التعلق بالوالدين لا تنفصم عراها فهي مستمرة حتى مرحلة الرشد وتظل تؤثر في السلوك بأشكال لا يمكن حصرها، وبذلك يشكل التعلق رابطة قوية ثابتة لفترة طويلة نسبيا يكون فيها الآخر كفرد هام وفريد في التعامل المتبادل، وهناك رغبة في الحفاظ على القرب منه. (قنطار، 1992، ص39).

وعليه فإن التعلق ضروري لنمو سليم لشخصية الطفل لانه يوفر النمو النفسي والجسمي والفكري الكامل للطفل وبين من يقدم الرعاية له كالمربيات، حيث أن المربية هي البديل للأم البيولوجية نظرا لما تقدمه من خدمات جليلة من سهر ونظافة وتغيير ملابس والعمل على توفير الحب والأمان

والحنان للطفل، فتحزن لحزن الطفل وتفرح لفرحه بل قد تتجاوز الوقت الرسمي للعمل لها فقط من أجل خلق فرص أكثر لتقاسم أوقات حميمية معه.

ويعرف فاروق عبد نليه وأحمد عبد الفتاح زكي 2004 على أن المربية هي التي تتصل بالفرد اتصالا مباشرا لتلبية حاجاته ورغباته وتقوم بتنفيذ البرامج التي وضعت وفق تخطيط للخبرات التربوية والتعليمية بشكل مستمر ومنظم لتعديل سلوكه بما يحقق نموه السوي الشامل (بن رحال , 2006، ص3).

وبذلك نستطيع أن نقول إن المربية هي الجزء الأساسي والأهم في مؤسسة الطفولة المسعفة، حيث تقول لكودين تسدر 1994GloudineTeyssédor: أن المربيات إذا كن غير معدات وينقصهن التكوين المتخصص فيمكنهن خلق مشكلات أخرى. (Gloudin,1994, 85).

وعليه فإن كل من المربية والطفل المسعف في علاقة تفاعلية ابتداءا من الأشهر الأولى.

وعليه انطلاقا مما سبق نحاول في هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

ثانيا: فرضيات الدراسة:

1- تحديد التساؤل الرئيسي:

- ما هو نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة؟

2- تحديد الفرضية العامة:

- يختلف نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة.

ثالثا: أهمية الدراسة:

إن لكل بحث علمي أهمية علمية تجعله يحظى بالدراسة والتفسير وتكمن أهمية دراستنا في:

- المساهمة في إثراء الرصيد المعرفي للطلبة والباحثين في الجامعة الجزائرية حول موضوع دراستنا لاسيما أنه هناك نقص في المصادر العربية الخاصة بموضوع التعلق.
- القاء الضوء على موضوع حساس وبالغ الأهمية "تعلق" في حياة الفرد والمجتمع.

- تشكيل إضافة معرفية في ميدان علم النفس نظرا لقلة الدراسات العلمية والمحلية التي تطابق تماما هذا الموضوع –في حدود علم الباحثين–.
- إبراز أهمية دور المربيات في مركز الطفولة المسعفة.

رابعا: أهداف الدراسة:

إن الأهداف البحثية لأي دراسة تتحدد في طبيعة الموضوع المراد تناوله بالدراسات والبحث وتتحدد أهداف دراستنا فيما يلي:

- محاولة تقديم فهم نظري لموضوع نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية "المربيات" في مركز الطفولة المسعفة.
- تشخيص ومعرفة نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية "المربيات" في مركز الطفولة المسعفة.
- معرفة مدى دور التعلق في تشكيل علاقات الفرد مع الآخرين.
- تناول أهمية مرحلة الطفولة ومعرفة مدى الأثر الذي تتركه في المراحل اللاحقة في عمر الفرد.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

من بين هذه الأسباب التي جعلتنا نختار هذه الدراسة هي:

- معرفة الأسباب والعوامل المؤدية لاختلاف نمط التعلق عند الأفراد.
- لمعرفة ضرورة اختيار مقدمات الرعاية (المربيات) الكفؤ لمزاولة هذه الوظيفة.
- قلة الأبحاث والدراسات العلمية –في حدود علم الباحثين–التي تناولت موضوع التعلق عند مقدمات الرعاية (المربيات).
- محاولة استخلاص نتائج علمية من هذه الدراسة لإعطاء أهمية أكبر لمرحلة الطفولة عند الفرد.

سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1- تعريف إجرائي للتعلق:

هو تعلق المربية بالطفل بمركز الطفولة المسعفة.

2- تعريف إجرائي للمربية:

هي التي تقوم بمهام وواجبات المربية اتجاه الطفل المسعف بمركز الطفولة المسعفة.

سابعا: الدراسات السابقة:

نظرا لحداثة موضوع دراستنا "نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة"، لم يتسنى لنا الحصول على دراسات سابقة تطابق موضوع دراستنا –في حدود علم الباحثين– غير أننا تمكنا من الحصول على دراسات سابقة تناولت متغير الدراسة التعلق ، وسنعرض في دراستنا جملة من الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تم جمعها أثناء البحث والإشارة لمضمونها من تساؤلات وفرضيات وأهم النتائج المتوصل إليها، وقد جاءت هذه الأخيرة في الفترة الزمنية الممتدة من (1997 إلى 2011)، وقد تضمنت ما يلي:

1- الدراسات السابقة الأجنبية الخاصة بموضوع التعلق:

1-1- دراسة 1997Bylsmer:

فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق للراشدين وتقدير الذات العام، وتألفت عينة الدراسة من (5071) طالبا جامعيا متوسط عمرهم 19 سنة وطبق على أفراد العينة ثلاث مقاييس تناولت أنماط التعلق وتقدير الذات العام والفاعلية الذاتية المدركة في مجالات حياتية متنوعة مثل الرياضة والمهارات الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد ذو التعلق المتجنب أظهروا تقدير ذات أعلى وفاعلية ذات أعلى مقارنة بالأفراد ذوي التعلق المتناقض والغير منتظم.

1-2- دراسة Mitchelle et Al (2004):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين أنماط التعلق للراشدين والتوتر النفسي لدى عينة تألفت من (1058) طالبا جامعيا، تراوحت أعمارهم بين (15-16) سنة، طبقت عليهم مقياس التعلق للراشدين والاكتئاب والقلق وتقدير الذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن لدى الأفراد ذوي النظرة السلبية للذات وذوي التعلق المتناقض ونمط التعلق المتجنب مستويات مرتفعة من الاكتئاب والقلق ومستويات متدنية من تقدير الذات مقارنة بالأفراد ذوي التعلق الآمن والتعلق الغير منتظم (مكي ,2017ص13-14)

1-3- دراسة باتريك وزملاؤه (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ثلاثة أهداف منها تقييم درجة الاستقرار في نمط التعلق، تحديد العلاقة بين نمط التعلق والاستقرار والتغيرات النفسية والصحية والتصورات الذاتية، والتحقق ما إذا كانت التغيرات التي تحدث في نمط التعلق ردا على خبرات التعلق الأولية وأحداث الحياة الضاغطة وذلك على عينة عددها (130) طالب أعمارهم (12) سنة ولتحقق هذه الأهداف ثم الاستعانة باستبيان بارتولوميووهوورويتز (Bartholomiew and Horwitz) "1991" لتقييم أنماط التعلق الراشد، وجاءت النتائج لتشير أن الأفراد ذوي التعلق الآمن في تصورهم لذاتهم إيجابيين ويعانون من أعراض نفسية قليل بالمقارنة مع الأفراد مع الأفراد ذوي التعلق غير الآمن، كما توصلت الدراسة إلى أن التغيرات في نمط التعلق ترتبط بالتغيرات في التصورات الذاتية ويتغير كذلك ردا على أحداث ضغوط أحداث الحياة، مثل مشكلات العلاقات الوالدين مثل الطلاق. (مباركي،2017، ص23)

1-4- دراسة Mayselloss et Al (2006):

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين نوعية الرابطة الوالدية المبكرة المدركة والشعور بالوحدة، وبين أنماط التعلق وميول الشخصية الأولية، تألفت عينة الدراسة من (146) فردا من الطلبة الجامعيين في مستوى السنة الأولى، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة مقياس الرابطة الوالدية، واستبيانات أنماط التعلق، واستبيانات الخبرات الإكتئابية ومقياس الشعور بالوحدة في منتصف السنة الجامعية، وحيث أشارت النتائج إلى أن كلا من الرعاية الوالدية قد ارتبط سلبا بشكل دال

بالشعور بالوحدة، بينما التعلق المتناقص (Ambivalent) ارتبط كل من التعلق المتناقض والنقد الذاتي إيجابيا بالشعور بالوحدة.

2- الدراسات السابقة العربية الخاصة بموضوع التعلق:

2-1- دراسة العبيدي (2006):

والمعنونة بأنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية حاضرا، سعت إلى التعرف على أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم (المتذبذب، القلق، المتجنب) لدى طلبة الجامعة من الصفوف المنتهية والموازنة في أنماط تعلق الراشدين السابقة في طفولتهم لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس، بلغت عينة الدراسة (420) طالبا وطالبة من كليات الآداب والعلوم والتربية، بتطبيق المقياس الذي أعده الباحث (أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم)، والمقياس المترجم (التعلق بالجماعة الاجتماعية)، أما نتائج هذه الدراسة فقد أسفرت عما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على وفق الأنماط الثلاثة للتعلق ولكنها تختلف باختلاف النمط الآمن لصالح الذكور في حين أن الفرق دال إحصائيا في النمط المتذبذب القلق لصالح الإناث.(العبيدي ، 2006، ص54)

2-2- دراسة أبو غزال وجرادات (2009):

هدفت هذه الدراسة الى البحث علاقة انماط تعلق الراشدين بتقدير الذات و الشعور بالوحدة وتكونت الدراسة من 526طالبا وطالبة اختيروا من جميع كليات جامعة اليرموك حيث اظهرت النتائج ان كلا من نمطي التعلق القلق و الامن قد ارتبط بشكل دال بتقدير الذات و الشعور بالوحدة ولم يتبين وجود علاقة بين نمطي التعلق التجنبي وقد اظهر تحليل الانحدار ان كلا من نمطي التعلق القلق والامن وقد ساهم بشكل دال في التنبؤ بتقدير الذات والشعور بالوحدة اضافة الى ذالك تبين ان نمط التعلق الامن هو اكثر الانماط شيوعا (معاوية وجرادات، 2009، ص45)

2-3- دراسة حنان عبد الرحيم (2010):

هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين أنماط تعلق الراشدين بفعالية الذات، والمهارات الاجتماعية، وتكونت العينة من (147) طالبة اختيروا من طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية ومن بين النتائج التي خرجت بها الدراسة نذكر أن كلا من نمطي التعلق الآمن والتجنبي قد ارتبطا بشكل دال بالمهارات الاجتماعية، ولم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلق القلق والمهارات الاجتماعية، وأظهر تحليل الإحدار أن نمط التعلق الآمن قد ساهم بشكل دال في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية إضافة إلى ذلك تبين أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعا. (مباركي ,مرجع سبق دكره ، ص26)

2-3- دراسة أنونمر منى (2011):

هدفت إلى الكشف عن نمط التعلق السائد ومستوى كشف الذات وفقا لمتغيري الجنس والفئة العمرية، تكونت العينة من (647) طالبا وطالبة في منطقت الجليل الأعلى تراوحت أعمارهم بين (11-18) سنة، أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعلق السائد هو نمط التعلق الآمن، وتلاه نمط التعلق التجنبي ثم نمط التعلق القلق، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب في نمط التعلق الآمن وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث، وفي نمط التعلق القلق لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى للفئة العمرية في نمط التعلق التجنبي لصالح المرحلة العمرية (15-18) سنة، مقابل الفئة العمرية (11-14).(ابو نمرة، 2011 ص 1)

ثامنا: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم الحصول عليه من دراسات سابقة اتضح لنا عدم وجود دراسات متطابقة لموضوع دراستنا والمعنونة بنمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة بالأغواط وقلة المراجع والدراسات التى تخص مقدمات الرعاية (المربيات) -في حدود علم الباحثين- والجدول التالي يوضح أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة التي تم عرضها:

الجدول رقم واحد (01): يوضح التعقيب على الدراسات السابقة.

منهج البحث	تشابه الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التي درست متغير التعلق في استخدام المنهج الوصفي، لتحقيق نتائج بحوثها.
ربط المتغيرات	اختلفت الدراسات الأجنبية والعربية في ربط متغير التعلق بمتغيرات أخرى.
أهداف ونتائج البحث	اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها ونتائجها.
عينة البحث	اختلفت الدراسات السابقة في نوع وحجم العينة.
أدوات البحث	تشابه الدراسات السابقة الأجنبية والعربية لدراسة نمط التعلق على استعمال اداة الاستبيان، للحصول على بيانات بحوثها.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسة السابقة التي استشهدنا بها لإتمام موضوع دراستنا استفدنا منها كونها ساعدتنا في الحصول والتعرف على مراجع ومصادر أجنبية أكثر، ساعدتنا أيضا في صياغة الفرضيات لموضوع لدراستنا والتحقق منها، كما ساعدتنا في إعداد الجانب النظري لموضوع دراستنا الحالية.

الفصل الثاني:

نمط التعلق

1. تمهيد
2. مفهوم التعلق
3. التعلق حسب بولبي
4. النظريات المفسرة للتعلق
5. أنماط التعلق
6. مراحل التعلق
7. الخصوص العامة للتعلق
8. وظائف التعلق
9. العوامل المؤثرة في عملية التعلق
10. خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب العلائقي خلال المراحل الأولى من النمو الإنسان جانب مهم جدا في نمو شخصية الطفل، ويبدأ هذا الجانب مع الوالدين عادة أو بديلهما، ويمكن لأي اضـــطراب في هذه العلاقة الثلاثية أن يحدد تأثير في علاقته مع الآخرين مستقبلا.

أولا: مفهوم التعلق

1- تعريف التعلق لغة :

عرف التعلق في معجم المعاني الجامع "على إنه مصـدر أو اسـم من فعل تعلق، وتعني التشـبث والإمساك أو الصلة".

تعود الأصـــول اللغوية لكلمة التعلق باللغة الأجنبية إلى القرن 13، وهي مســـتوحات من الفعل AHACHER الذي كان البديل لفعل ENTACHER في الفرنســـية القديمة، ويعني ربط وكذلك ربط في وتد. (سحيري، مرجع سبق دكره، ص7)

2- تعريف التعلق اصطلاحا :

يشير مصطلح التعلق إلى رابطة خاصة تتميز بمواصفات فريدة لعلاقات شديدة التميز بين الطفل ومقدمي الرعاية الأولوية له، ولرابطة التعلق عناصـــر أســـاســـية عديدة منها رابطة التعلق وهي علاقة انفعالية لها طابع الدوام مع شـــخص معين، تجلب العلاقات الانفعالية المتبادلة المجســـدة لرابطة التعلق الإيجابي أمن وراحة وهدوء ومتعة للطرفين، الافتقاد إلى الشـــخص الآخر (مثل التعلق الرئيس)، أو مجرد التهديد بالغياب ينشط توترا وضيقا نفسيا شديدا قد يفضـي المعاناة من اضطرابات نفسية وسلوكية شديد. (Werner &Davempart, 2003, 193-p197)

جاء التعلق في اللغة العربية من كلمة علق، يقال على بالشـــيء علقّا أي تشـــبث فيه وتعلق به، علق يعني نشوب الحب بقلب المحب حتى لا يكاد يفارقه، في مختصـر الصـحاح يعني التمسك والتشـبث والارتباط ويقال علق فلان فلانة، أي تمكن حبه في قلبه، أي تعلق واسـتمسـك. (معجم اللغة العربية، 2003، ص431)

ولقد عرف أيضا أنه رابطة وجدانية دائمة نسبيا يكونها الإنسان بينه وبين فرد محدد، هذه الرابطة تربطهم معن بشكل ثابت بقوة. (Rossa. Thompsoon, 1991, p100)

كما عرفه كيني Kenny: بأنه رابطة انفعالية قوية تنمو بين فرد وآخر تعزز الاستقلال والأمن النفسي لدى الفرد مما يساعده على النمو الاجتماعي والانفعالي السليم فيما بعد. (Kenny, 1994, p400)

هو يعرف كل من " اينسورث" و"بولبي" التعلق بأنه ارتباط انفعالي قوي يشكله الفرد مع مقدم الرعاية الأساسي وتصبح فيما بعد أساسا لعلاقات الحب المستقبلية وتؤثر في السلوك بإشكال لا يمكن حصرها. (بلخضر، 2019، ص20)

ويفسر "بوبلي" ذلك بقوله: أن الفرد له حاجات أولية فطرية لأن يرتبط لمقدر الرعاية " الأم في الغالب"، في المقابل فإن نمط التعلق الذي سوف يطوره طيلة بقية حياته ما لم تتدخل مواقف قاهرة تعدل له نوعا ما، يكون نتيجة لتعلم الروابط الانفعالية التي ينشئها في الطفولة تجاه الأشخاص الذين يقومون برعايته وتلبية حاجته، وكذلك ينتمي رابط التعلق للمخططات الفطرية التي تبحث عن التقارب البدني والانفعالي مع مقدمي الرعاية، ومن جهة أخرى سوف يبني الطفل مخططات أخرى تتمثل في التكييف النفسي والانفعال والمعرفي. (Bowlby, 1978, p89)

ويعرف شيفر "Shaffer" التعلق أنه علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل العاطفي والرغبة في المحافظة على القرب بينهما، ويكون التعلق الرئيس للطفل بأمه إلا أنه قد يتشكل تعلق بأفراد آخرين من من يتفاعلون معه بشكل منتظم كالأب أو أحد الجدين أو بعض الأقارب.

أما بالياواولدوفلدمان فقد أكدوا في تعريفهم للتعلق مساهمة كل من الطفل ومقدم الرعاية في نوعية رابطة التعلق فعرفوه بأنه رابطة انفعالية قوية متبادلة بين الرضيع ومقدم الرعاية، يساهم كل منهما في نوعية التعلق.

ويرجع بيرجر (Berger, 1987, p36) جزءا كبيرا من أهمية التعلق كظاهرة نفسية مؤثرة وفعالة في سنوات الطفولة المبكرة إلى جذور نظرية التحليل النفسي، التي أكدت على أهمية نمو هذه العلاقة الانفعالية العاطفية مبكرا بين الأم وطفلها. (نادر، 2004، ص02)

وأعطت بي (Bee, 2002): تعريفا جديدا للتعلق حيث تقول أنه رابطة عاطفية قوية تجمع بين شخصين ينتج من خلال علاقتهما الشعور بالأمن.

وتعلق الطفل بالشـخص الذي يرعاه مهم في حياته لأنه يحدد درجة الثقة التي يملكها والتي تكون بمثابة الحافز لتجاربه الحياتية اللاحقة واسـتكشـافاته للمحيط الذي يعيش فيه، الطفل الذي لينجح في إرســـاء دعائم علاقة حميمية وتقارب مع الشـــخص الذي يلبي احتياجاته ســـوف يعيش اضـطرابات في الشـخصـية ويواجه مشـاكل إجتماعية عديدة في حياته اللاحقة، فالتعلق يشـكل رابطة وجدانية قوية ثابتة لفترة طويلة نســـبيا يكون فيها الآخر هام وفريد في التعامل المتبادل وهناك رغبة في الحفاظ على القرب منه. (مباركي وآخرون، 2017، ص29)

ويذهب إسـماعيل (1986) إلى أن التعلق يعد مظهرا من مظاهر السـلوك الانفعالي والاجتماعي عند الأطفال في المراحل الأولى من العمر، ولعله لا توجد عملية أخرى أشـــد تأثيرا وأقوى فعالية وأكثر وأهمية من التعلق بالنسـبة للنمو في المراحل المقبلة، ويتمثل هذا النمط السـلوكي في تعلق اتصـل بشـخص حاضـنه الذي يحتل لديه المكانة الأولى، وخاصـة لو كان هذا الشـخص أمه. (يعقوب، 2013، ص4)

ويرى قاسـم (1998) أن التعلق ارتباط انفعال عاطفي ينشـأ بين شـخص والآخر أو بين الناس بعضـهم البعض في إطار مكاني واحد، شـريطة أن يتدعم هذا الارتباط عبر الزمن (عبد الفتاح، 2013، ص122)

عليه يمكن تعريفه ببساطة على أنها إلتساق وارتباط أو تجاذب بين شخصين. (ألبرت، 2009، ص14)

ثانيا: التعلق حسب باولبيBawlby:

مع بداية الحرب العالمية عمل بولبيوينيكوت "Winnicott" في متابعة الأطفال المحرومين من الوالدين ونشـر سـنة 1944 دراسـة تتبعية أقيمت على 22 سـارق من الشـباب فقامة بمقارنة مجموعة الدراسـة 12 طفل وصـفهم بغير القادرين على إبداء أي عاطفة على خلاف المجموعة الضـابطة التي لم يجد فيها هذا النوع من الأطفال، وقد كان 14 طفل تعرضـوا لإنفصـال تام وطويل (أكثر من 6 أشـهر) ومع أمهاتهم أو أمهات بديلات، أما في المجموعة الضـابطة فهناك

إثنين فقط وقد لاحظ لدى 14 طفلا المذكورين نقص في التعبير عن العاطفة، أو لا يظهرون دفئا عاطفيا لأي أحد، منعزلين، وكل ما تقول لهم وتفعله لأجلهم لا يعطي إختلافا بالنسبة لهم، ونادرا ما يستجيبون للأطفال أو العقاب بالإضافة إلى تواجد إضطرابات سلوكية مثل السرقة والكذب لديهم.

استغل بولبي مع روبرتسون Robertson سنة 1946 في المصحات التي تعتني بالأطفال، وقام بدراسة معمقة على تأثير الانفصال عن الأم وبديلها في فترة الطفولة المبكرة، واستنتجوا أن الأطفال يعيشون أزمة نفسية شديدة مع فقدان التعلق، ووصف روبرتسون المراحل التطورية التي يعيشها الطفل بعد الانفصال مع الأم وهي: مرحلة الاحتجاج ثم مرحلة اليأس (فقدان الأمل) ثم مرحلة الانفصال (غياب التعلق).

بدأت نظرية التعلق في التبلور في عام 1948 جون بولبي طبيب نفساني إنجليزي قام بالتحقق حول آثار الفصل بين الأطفال أمهاتهم ورد فعل هؤلاء الأطفال، من اضطرابات وخلص إلى أن فقدان شخصية الأم في مرحلة الطفولة المبكرة هي الحدث الرئيسي في تأسيس الشخصية.

فقال بولبي: " نعتقد أنه من الضروري للطفل من أجل تمتعه بالصحة النفسية أن توفر له علاقة جيدة وحميمة هو مستمرة من قبل أمه (أو بديلة لها) هذه العلاقة الخاصة التي يجد فيها كل من الأم والطفل الفرح والرضا والارتياح". (بوزياني، 2019، ص29-30)

ثالثا: النظريات المفسرة التعلق:

1- نظرية التحليل النفسي :

أرى أن التجذور التعلق ترجع إلى الحاجات البيولوجية عن كل من الصغير والأم وذلك وفقا للغرض الفرويدي الذي أكد على حاجة الرضيع الفطرية للرضاعة، ولعل هذا التفاعل الخارجي وتكيف الصغير لتجارب التغذية العملية، وحاجاته للإشباع الفمي عن طريق الرضاعة، بالإضافة إلى النماذج الأخرى للاستثارة الفمية المصاحبة لعملية الرضاعة، هذا ما يؤدي إلى ظهور تعلق الصغير والذي ارتبط بإشباع صدر أمه، إذ أن ذلك أصبح أساسيا ليس لحياة الصغير وحده، وإنما أصبح أساسيا لحياة الأم نفسها. (عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص122)

2- النظرية الأيثيولوجية:

2-1- نظرية جون بولبي للتعلق:

تعد من أهم النظريات وأكثرها قبولا في الوقت الحاضر التي حاولت تفسير مفهوم التعلق، إذ يعتقد بولبي أن الطفل مزود بمجموعة من الســـلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية بالقرب منه وتزيد من فرص بقائه. (عبدو ، بحمان ، 2020، ص28)

كما تؤكد على الطبيعة التبادلية لعملية التعلق، وذلك من خلال فروض نظرية "بولبي" الأخلاقية عن التعلق، والتي رأت أن التعلق لا يحدث فقط نتيجة لاســـتجابات غريزية مهمة لحماية وحفظ حياة الصــغير، بل إنه يلعب دورا مهما لحماية وحفظ حياة الجنس البشــري كله، لأن لســلوكيات الطفولة من: بكاء وابتسام ورضاعة أو رغبة في الالتصاق بالآخرين ومتابعتهم أثر فعال لا يمكن إغفاله، الأمر الذي ينتج عنه وبالضـــرورة نشـــأة مســـؤوليات الرعاية الوالدية الرغبة في حماية الصغير. (نادر، مرجع سبق ذكره، ص4-3)

3- نظرية ماري أنبسورث:

قدمت ميري أنسبورث نظرية بعنوان " تعلقات ما بعد الرضـاعة" تتناول ما بعد الرضـاعة وتتناول فيها التعلق كســلوك يمتد عبر دورة الحياة يؤثر في أوجه النشـــاطات المختلفة فيما بعد، إذ تأتي هذه النظرية كامتداد طبيعي لتغييرات النمو المصـاحب لتعلق الأطفال براعيهم أو من يقوم مقامها خلال ســنوات ما بعد الرضـــاعة ذلك التعرف على الروابط الوجدانية خلال حياة الفرد وتقوم هذه النظرية على أنظمة سلوكيات من خلالها وبها يتم التفاعل والتعلق.

هذه الأنظمة هي:

1. نظام الرعاية المقدمة عن طريق الوالدين بأبنائهم ومقارنة هذه الروابط بمدى تعلق الأبناء بوالديهم.
2. الروابط الزوجية وما يتتبعها من تناسل يهيئ لتعلق ناجح.
3. أشــكال الصــداقات في كل من الطفولة والرشــد والأنظمة الســلوكية التي تحكمها وكذلك الظروف التي تحكمها. (قاسم ، ناظم ،بدون سنة ،ص 92)

4- نظرية الانفصال والتفرد لمارجريت ماهلر:

فقد افترضت مارجريت ماهلر نظرية لوصف كيف يكتسب الطفل الصغير الإحساس بمعرفة الانفصال عن الأم ونظريتها الخاصة بالانفصال للفردي أسست على ملاحظات تفاعلات الأطفال مع أمهاتهم، حيث وجدت أن خبرة الانفصال تحدث عندما يتقدم الطفل نحو التفاضل بفعل النضج الجسدي والنمو النفسي، وأنه حصر يمر به كل طفل بفعل عمليات النظر.

4-1- المرحلة الأولى: الذاتوية السوية، أو مرحلة اللاتمايز البدائية:

(Normal autism or primary unifferentieted stage)

تسبق هذه المرحلة الأولى من مراحل النمو، مرحلة تثبيت وتدعيم الذات كموضوع (Self Object) اللاتمايز الذي تأسس تحت سيطرة الخبرات السارة المشبعة الخاصة بالطفل الرضيع والنتيجة عن تفاعله مع أمه.

إنه مصطلح الانشغال السوي بالذات يوضح عملية الإحساس في الأسابيع الأولى من حياة الطفل المولود الذي يعيش حالة اضطراب التوجه، والتي ترجع إلى إشباع الحاجة فيه وإلى دائرته الذاتية ذات القدرة الشعورية المطلقة، وتتذكر حياة الطفل الأولى حول محاولاتها المستمرة حول تحقيق رغباته، الأمر الذي يجعل الفرق بين معاملاته للتخفيف مين سوي الطري هو بين محاولاته الذاتية للوصول إلى الهدف نفسه عن طريق حاجاته الذاتية المتنوعة.

إن تأثير هذه الظواهر التفريعية، بجانب المعاملات الأمومية للتخفيف من توتر الطفل تمكنه من التفرقة بين الخبرات السارة الجيدة وبين الخبرات المؤلمة السيئة.

4-2- المرحلة الثانية: التكافلية السوية، أو مرحلة التمثليات البدائية للذات كموضوع: (Normal Symbiosis or Stage of primary undifferentiated Self-P- Object)

إن مرحلة التكافلية السوية تتضمن كل من المرحلة التكافلية ومرحلة التمايز المتفرعة من مرحلة (الانفصام- التفرد) كما وصفتها ماهلر، ترى ماهلر أن هذه المرحلة تبدأ من الشهر الأول وتنتهي بالشهر الرابع.

في هذه الفترة ترى ماهلر أنه تحدث أزمة نظر فيسيولوجية، حيث يظهر الطفل خلالها حساسية متزايدة تجاه المثيرات الخارجية، تصطحب هذه الاستجابة القوية معها إدراك ضعيف للأم على أنه موضوع خصوصا من خلال قدرتها على المساعدة على خفض التوتر.

وعند مرحلة التمايز "Differentiation" أول مرحلة من مراحل الانفصال التفرد خلال شهور المرحلة التكافلية أثناء نشاطها قبلها الأنا Pre-ego فإن الرضيعة يتعرف على نصفه الأمومي من ذاته التكافلية عن طريق الابتسامة الاجتماعية غير المحدودة، قد تصبح هذه الابتسامة تدريجيا هي استجابة الابتسامة الأكثر تفضيلها من قبل الأم، وهي ما يشير إلى أن رابطة محددة قد استقرت بين الرضيعة وأمه.

4-3- المرحلة الثالثة: تمايز الذات عن تمثلات الموضوع: (Differentiation of Self formobjectrepresentaion)

وتمهد التكافلية السوية الطريق لمرحلة الانفصال التفرد التي تتطابق معها وتحل محلها عند السن (12-18 شهرا) كنتيجة نضج خلال العام الثاني من الحياة، يذهب الطفل إلى استقلالية بنسبة متقدمة، في هذا الوقت ويصبحوا وظائف الأنا المستقلة الخاصة بالحركة هي الجزء الظاهر من الاختلاف والتباين بين معدل النضج وبين معدل نمو الشخصية. (عايدي، 2008، ص21-22)

5- النظرية السلوكية:

أما بعض أنصار المدرسة السلوكية فقد فسروا التعلق باستخدام مفهوم خفض الدفع (Drive Reduction) والذي اقترحه "هيل"، الأمم تقوم بإشباع جوع الطفل (دافع أولي)، بعد ذلك يصبح وجود الأم دافعا عن ثانويا (متعلما) لأن وجود الأم يقترن بشعور الطفل بالراحة والشبع، بالنتيجة لذلك يتعلم الطفل تفضيل كل أشكال المثيرات التي تترافق مع الإطعام، ومن ضمنها العناق اللطيف للأم والابتسامات الدافئة والكلمات الرقيقة. (معاوية ، جردات، 2009، ص46)

وكما يرى بعض من أصحاب نظرية التعلم إن المؤثرات البصرية والسمعية واللفضية التي يقدمها الكبار في سلسلة تفاعلاتهم اليومية مع الطفل تكون أساسا للنمو التعلق، فالطفل ينجذب أساسا للأشخاص الأكثر أهمية والمصادر الأساسية للإثارة.

نتيجة لذلك فإن الأفراد الذين يقدمون بانتظام هذه المثيرات بصـــورة يومية يكونوا ذوي قيمة لدى الطفل ويصبحوا موضع عن لتعلقه. (عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص122-123)

رابعا: أنماط التعلق: تتعدد أنماط التعلق وهي كالآتي:

1- نمط التعلق الآمن Attachement Securise:

حيث من السهل على صاحبه استحضار ذكريات وعواطف الماضي الطفولي، ولديه قدرة على تذكر العلاقات الأولى (ســـلبية وإيجابية) يعطي أهمية كبيرة للمشـــاعر والعواطف والقرب من الأشخاص، متناسق وواضح في كلامه ومقاصده، لديه القدرة على إدماج الماضي بالحاضر، لديه ثقة في نفسه وفي الآخرين.

2- نمط التعلق المتجنب Autonone / evitant / Detache:

هو الشخص من مفصل عاطفيا وغير ملتزم إنفعاليا (متحرر من التزاماته)، لديه برودة ولا مبالاة اتجاه الخبرات العلائقية الماضية والحاضرة، لديه إنكار لحاجته العاطفية الماضية والحالية (كأن يقول مثلا: "أنا لســـت في حاجة إلى صـــداقات أو علاقات حميمية أبدا بفلان... لا أعرفه، لم يسـبق لي أن عرفته أو أحببته")، يقلل من قيمة العلاقات مع الوالدين، واثق كثيرا من نفســه لكن حذر وشكاك ولا يثق في الآخرين، مثال: " ... أشعر بالضيق الكبير لما أكون قريبا من شخص ما أجد إنه من الصـــعوبة الكاملة الوثوق بالآخرين والاعتماد عليهم، ا شـــعروا بالقلق لما يحاول أحد ما أن يكون أكثر قربا مني، أحيانا يحاول البعض أن يكونوا أكثر حميمية معي لكن لا أحس بالراحة مع هذا الوضع...". (بوعلام، بدون سنة، ص74)

ويضيف (Bortholonew and Horowitze, 1991,244):

بأنهم اجتماعيا حســـاســـون وعندهم عدم مصـــداقية في تنمية مهاراتهم الاجتماعي ويميلون إلى الاستقلال عن الآخرين حيث أنهم يرون أن العلاقات تهدد أحاسيسهم بالتحكم وأنها لا تستحق بذل مجهود في تكوينها. (أميرة فكري محمد عايدي، مرجع سبق ذكره، ص26)

وهم أشخاص لديهم تجاه سلبي للذات ونحو الآخرين. (حسين، 2020، ص183)

3- التعلق غير الآمن المنشغل / القلق Préoccupé:

قلق ومهموم إزاء الخبرات الماضـــية، مهزوز عاطفيا وملتصـــق بالآخر، يعبر بذلك من خلال المطالبة بالمزيد من القرب والحميمية، التعبير عن المذمة واللؤم والغيظ المســـتمر، مشـــوش وغموض في كلامه وما يريد قوله، لديه اضـطراب معرفي انفعالي، لا يصـغي كثيرا إلى الأسـئلة (التركيز على الذات)، مرتبط بدرجة أكبر انفعاليا بالماضـــي، تنقصـــه الثقة بالنفس، مثال: "... أشعر أن الآخرين لا يودون الاقتراب مني بالحد الذي أتمناه، لدي انشغال دائم في محاولة معرفة هل فعلا يحبوني زوجي (القرين) وهل يرغب في البقاء معي أو هجري، أرغب في أن أكون أكثر قربا من شـــخص ما، لكن غالبا ما يخيف هذا الآخرين ويجعلهم يرعبون مني...". (بوعلام، مرجع سبق ذكره، ص74)

وفي هذا النمط الطفل ذو نمط التعلق القلق يبحث عن تقارب مفرط مع مقدم الرعاية لـه، كما نلاحظ وجود هذا النمط لدى بعض الأطفال الذين عاشـــوا في أســـر بديلة، أو بســـبب وفاة الأم والأب البديل. (رجب، بدون سنة، ص179)

خامسا: مراحل تطور التعلق:

يرى كل من بيرك 2002) Burke)، ورايس 1992) Rise) أن تعلق الرضـــيع بمقدم الرعاية يتطور من خلال أربعة مراحل أساسية وهي:

1- مرحلة ما قبل تعلق:

وهي المرحلة العمرية للرضـيع التي تتراوح ما بين الولادة وسـتة أسـابيع، وتتمثل بالنسـبة للرضـيع عدم القدرة على التمييز الاجتماعي، اسمي وتتميز بقلة الاستجابات المتمايزة نحو مقدم الرعاية.

والرضـــيع في هذه المرحلة يســـتجيب للعديد من المثيرة بغض النظر عمن يقدمها. (أبو عريش، 2010، ص10)

إذ لا يكون هناك تعلق على الرغم من قدرة الطفل على التعرف على بعض المؤشرات الحساسية المرتبطة بالأم كرائحتها أو صوتها. (كركوش، مزيان، 2017، ص245)

2- مرحلة تكوين التعلق:

تتميز هذه المرحلة بظهور قدرات جديدة عند الطفل، من 6 أسابيع إلى 8 أشهر أي القدرة على التمييز الاجتماعي، فهو الآن قادر على التمييز بين الأشخاص المألوفين، ويستجيب للأم بشكل مختلف عن استجابته للشخص الغريب ويناغي ويتمتم عند حضور الأم، ويكشف أن أفعله حركاته تترك أثر عند الآخرين، ويطور توقعات حول الاستجابات مقدم الرعاية لإشاراته وإيماءاته على الرغم من هذه التطورات إلا أن الطفل لا يظهر علامات الاحتجاج والشكوى عندما ينفصل عن الآخر. (أبو غزال، 2015، ص82-83)

3- مرحلة تكوين التعلق الواضح:

ويسعى الطفل في هذه المرحلة إلى البقاء وطلب القرب من الأم، ويظهر لديه قلق الانفصال عن الأم فيبكي ويصرخ عند مغادرة الأم، وهذا يدل على أن الطفل على وعي تام بأن الأمة موجودة على الرغم من عدم وجودها أمامه الآن، وهذا ما يسمى في نظرية بياجي في التطور المعرفي بظاهرة بقاء الأشياء، وهنا يقدم لنا إشارات واضحة على العلاقة بين جوانب التطور فالتطور الانفعالي يعتمد بشكل كبير على التطور المعرفي، إذ أن قلق الانفصال ينتج عن تطور معرفي ملحوظ، ومن العلامات المميزة لهذه المرحلة ميل الطفل إلى اكتشاف محيطه معتمدا على الآخر كأساس آمن.

فبعد قيامه بالاستكشاف يرجع إلى الأم طمعا بالاتصال المريح والدعم العاطفي، وهذا يدل أيضا على آثار التطور الانفعالي في التطور المعرفي، وتتميز هذه المرحلة أيضا بظهور القلق من الأشخاص غير المألوفين وهو ما يسمى بالقلق من الغرباء، ومن وجهة نظر بولين فان نظام التعلق يعمل في مستويات متعددة الاستثارة.

4- مرحلة تشكيل العلاقات التبادلية:

وفيم تتطور لغة الطفل حيث يمكنه التعبير عن صعوباته حتى في غياب مقدمة الرعاية الأساسية، يبدأ الطفل بالتفاوض وتطوير تفكيره الرمزي، كما ذكر آنفا، يستمر التعلق خلال الحياة لكن شدته ووتيرته (البحث عن أساس آمن، إظهار ضائقة واحتجاج على الفراق وغير ذلك) تقل مع السنين. (مرعي، 2015، ص202)

سادسا: الخصائص العامة للتعلق:

من المعروف في علوم الحياة أن السلوك الفطرية يتصف بأربع خصائص ويعتبر التعلق فطري وخصائصه هي:

1. أنه عام عند كل أفراد النوع.
2. أنه مبرمج بيولوجيا ولا يتطلب إلا حدا أدنى من التعلم والتجربة.
3. أنه منمط، بمعنى أنه يحدث بنفس الطريقة في كل مرة ينشط فيها أو ينشط.
4. إنه لا يتأثر إلا ضمن الحدود الدينا بالمؤثرات البيئية بل هو معرض لها.

يسمح التعلق بتنظيم المسافة العلائقية بين الأشخاص وهذا يكون حسب نوع التعلق، أن يكون في إطار العلاقة الثلاثية (الأم، الأب، الولد)، أم علاقة من نوع آخر ويكتسب الطفل هذه المسافة العلائقية حين يتعلم الثقة في الذات وفي الآخر، ويبدأ في التفتح على البيئة المحيطة به دون انزعاج، بهذا يتفتح على العالم الأوسع للعلاقات الاجتماعية. (مباركي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص32)

ومن خصائص التعلق كذلك أنه ذي صلة وثيقة بالجانب الاجتماعي حيث افترض القطامي (2014) أن التعلق هو حالة من النمو الاجتماعي ومظاهر التعلق التي يمكن تتبعها لفهم الظاهرة يوردها كالتالي:

1. التفاعلات الاجتماعية؛
2. بحث الطفل عن حالات الاقتراب من أي من الوالدين أو الأفراد المحيطين به؛
3. عكس حالة الخوف التي يظهرها الطفل من أفراد آخرين؛
4. الحزن الذي يظهره الطفل المتمثل بالاحتجاج لديه عن أعضاء آخرين. (القطامي نايفة، 2008، ص340)

سابعا: وظائف التعلق:

نستطيع أن نلاحظ خمسة وظائف أساسية للتعلق وهي:

1. التعلق المسمى (المتبادل أو العكسي): يضمن من جهة للطفل الرضيع تلبية حاجاته الأولية أي حاجته للغذاء، لحنان ودفئ المأوى والحماية من الأخطار ومن جهة هناك حاجات تلبي وترضي رغبات الوالدة أو بديلتها وهي: حاجاته في التواصل الجسدي، الحاجة إلى الاستشارة الاجتماعية وأن تشعر أن لها فائدة وأنها مهمة ومميزة لشخص ما ... إلخ.
2. يجلب التعلق شعورا بالأمن والثقة ويخفف من مخاوف الطفل.
3. اعتبر التعلق أساسي للنمو والاستقلالية عند الطفل ويسهل عملية استكشاف البيئة المحيطة به.
4. يسمح التعلق للطفل بأن يركز انتباها لشخص معنوي، عن طريق التواصل الوجداني والبصري والتقارب الجسدي، وهذا ما يجعله يتعلم كيف يسلك الحياة.
5. يعطي مسار التعلق للطفل نموذجا وفي نفس الوقت التجربة التي تساعده في تطوير علاقات الصداقة وأنواع أخرى من العلاقات. (بوزياني، مرجع سبق ذكره، ص32)

ثامنا: العوامل المؤثرة في عملية التعلق:

1- شخصية الطفل l'enfant:

وحسب Sadock.j.et.Al 2005) تؤثر شخصية الطفل وخصائصه المزاجية بصورة كبيرة على التعلق بالطفل الذي يصعب وتهدئته أو سريع الغضب غير حساس غير متجاوب مقارنة بالطفل الهادئ الذي يسهل ترضيته وتهدئته أكثر عرضة بطبيعة الحال لمواجهة صعوبات في نمو التعلق الآمن مع الآخرين كما أن قدرة الطفل على الاشتراك في تفاعل نشط أو إيجابي مع الأم ربما تعاق أو تختل الولادة قبل الأوان وما يرتبط به من نقص في الوزن عند الولادة أو الخلل الخلقي أو المرض.

2- مقدموا الرعاية للطفل:

وحسب Sadock.j.et.Al دائما يكون أن تعيق سلوكيات مقدموا الرعاية للطفل أو ارتباطه بالآخرين فالآباء الناقدون والرافضون، المتسلطون والسلبيون ينجبون أطفالا يتجنبون التواد

الانفعالي مع الآخرين بل قد يعزلون أنفســـهم عن الخبرات الاجتماعية المختلفة وينســـحبون من كافة مواقف التفاعل الاجتماعي في المراحل العمرية التالية، وربما لا تتجاوب الأم مع طفلها نتيجة لمعاناتها من الاكتئاب، تعاطي المخدرات، العنف الأســـري وغير ذلك من العوامل التي تؤثر بالسلب على الاتساق في معاملة طفلها وقدرتها على رعايته.

3- الحرمان من الأم:

اعتبر الدراسات التي أجراها تريني سبنز1945-1946 من أكثر الدراسات التي أشارت إلى أثر الحرمان من الأم على نوعية التعلق وشعور الطفل بالأمن، حيث قام بملاحظة أطفال المؤسسات الذين تم التخلي عنهم وهم في عمر ما بين 3 أشــهر وحتى نهاية الســنة الأولى مســتخدما تقنية تقوم على تبطئة سـرعة الفيلم المصـور من 24 إلى 8 صـور في الثانية وذلك من أجل توضـيح التعابير الانفعالية لدى أطفال المؤســســات وللحصــول على فهم أعمق لاســتجاباتهم الانفعالية، والنتيجة لملاحظاته توصـل إلى أن أطفال المؤسسات يعانون من مشكلات حادة مثل صـعوبات النوم ونقص الوزن والانسحاب. (مكي، 2017، ص41-42)

يرى روتر1996 أن أطفال المؤسـسـات يوجهون صـعوبات انفعالية بسـبب حرمانهم من تشـكيل رابطة انفعالية مع شخص راشد، وهذا ما أكده بولبي حيث يرى أن أطفال المؤسسات غير قادرين على تكوين علاقات تربطهم مع شـــخص آخر لأنهم لم يتصـــوروا لديهم إمكانية تكوين رابطة انفعالية حميمية خلال الفترة المبكرة من التطور لذا فإن علاقاتهم تبقى ســـطحية عندما يكبرون نتيجة لتجاوزهم الفترة الحرجة لتشكيل الرابطة التعلقية. (نوري، 2015، ص11)

كما أكد جون بولبي أن الأطفال يحبون دائما أن يكونوا بجوار والديهم من الناحية البيولوجية لأنهم يوفرون لهم الراحة ويتيحون لهم النمو الجســـمي والانفعالي ويشـــعرهم ويمدهم بالأمان ويســـاعدهم على التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين، وعندما يكبر الطفل ســـوف يكون استقلالي. (عبد الرسول، 2013، ص49)

4- التطابق/ عدم التطابق :Fitting/Unfitting

من المهم لنشأة وتطور علاقات التعلق ارتباطا آمن للأطفال أن يكون هناك حد أدنى من التطابق والتناسق بين قدرات الطفل وتكوينه المزاجي على وجه الخصـوص، وهناك من الآباء من يكونون

على ما يرام حال تعاملهم مع أطفال هذه هادئون، طبيعيون، يســـهل ترضـــيتهم وتهدئتهم بينما ينزعجون، يستاؤون، يتضايقون ويشعرون بالعجز إذا تعاملوا مع أطفال نزقون، سريعو الغضب، صعبو المزاج. (دنكان ترجمة أبو حلاوة، 2001، ص8)

خلاصة الفصل:

وعليه ما يمكن استخلاصه من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل أن التعلق هو علاقة قوية عاطفية ومتبادلة بين شخصين يمر بمجموعة من المراحل التي تعد أساسا لتشكل نمط التعلق عند الفرد مستقبلا، كالنمط الآمن والقلق والتجنبي، كما يوجد عدة عوامل مؤثرة في التعلق عند الفرد، كما يتميز التعلق بمجموعة من الخصائص والوظائف.

الفصل الثالث:

مقدمات الرعاية (المربيات)

1. تمهيد
2. مفهوم مقدمة الرعاية (المربية)
3. صفات وخصائص مقدمة الرعاية (المربية)
4. أدوار وواجبات مقدمة الرعاية (المربية)
5. أهم المهارات التي يجب أن تتحلى بها مقدمة الرعاية (المربية)
6. أهم الوسائل المساهمة في تطوير مقدمة الرعاية لذاتها (المربية)
7. الصعوبات والمعيقات التي تواجه مقدمة الرعاية (المربية) خلال عملها
8. خلاصة الفصل

تمهيد:

تعمل مؤسسات الطفولة المسعفة على توفير كل احتياجات الأطفال وتلبيتها ومحاولة تعويضهم الجو الأسري المحرمين منه ابتداء من توفير بديل للأم والمتمثل في المربية، بحيث تعمل على اختيار مربيات مؤهلات من كل النواحي لاحتضان الطفل وهذه الأخيرة تعتبر العمود الأساسي في مؤسسات الطفولة المسعفة وعليه في هذا الفصل سنتطرق إلى معنى ومفهوم المربية وأهم واجباتها والوسائل المساهمة في تطوير ذات المربية، وما تواجهه من معيقات وصعوبات.

أولا: مفهوم مقدمة الرعاية (المربية):

عرفها مردان بأنها إنسان بخصائصها الشخصية، تؤثر وتتفاعل مع الأطفال وهي من أكثر العوامل أهمية في تعليم وتقديم الخبرة للأطفال وتساعدهم على التكيف مع المجتمع وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط ومتغيرات العالم السريعة إلى جانب دورها في الأداء الأكاديمية والتهيئة للتعليم النظامي في المدرسة. (هباطي، بوسدرة، مرجع سبق ذكره، ص28)

فالمربية هي الأم الثانية التي تقاسم مسؤولياتها وهي المحور الأساسي في عملية التربية، مهمتها تزويد الأطفال بالمهارات والمعلومات اللازمة لإعدادهم لخوض مرارة الحياة، فهي تؤثر في الطفل بعقلها ومظهرها وسائر تصرفاتها والتي يتعلمها الطفل بطريقة شعورية ولا شعورية. (دروسي، مرجع سبق ذكره، ص32)

هي الركن الأساسي في روضة الأطفال، ما هي شخصية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل. (فارس، 2006، ص72)

كما اعتبر جون ديوي بأن المربية هي الحياة، كما تعرف بالعمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة وخلق القابليات وتكوين الإنسان والسعي به في طريق الكمال من جميع النواحي وعلى مدى الحياة. (بوخرشوفة، شيبان،2017، ص7)

ثانيا: صفات وخصائص مقدمة الرعاية (المربية):

وفيما يلي أهم الصـــفات والخصـــائص التي يفترض أن يتحلى بها المربي لينجح في دوره: (االمهيدب، 2015، ص14)

1- صفات وخصائص المربية الشخصية:

تعتبر المربية من أهم عناصـــر العملية التربوية، والمربية الواعية الناجحة التي تدرك مهام مهنتها تسـتطيع أن تسـد النقص والقصـور الذي احتواه المنهج وتؤثر على الأطفال بميولها الشـخصـية واتجاهاتها واعتقاداتها وقيمها ومهاراتها الفنية، وإتقانها للمواد العلمية وتســـتطيع تحقيق الأهداف التربوية بإدراكها الواعي وحســها التربوي المســتنير، وظيفة المربية ليســت مقتصــرة على التعليم فحسـب بل هي مربية بالدرجة الأولى، وينعكس سـلوكها وتصـرفاتها على أطفال حيث يعتبرونها القدوة والمثل الأعلى. (هباطي، مرجع سبق ذكره، ص28)

كما يجب أيضـا أن تتصـف بالجرأة والقدرة على التعبير والاهتمام بالمظهر. (موسـاوي، بوسـعادة، 2017، ص21)

2- صفات وخصائص المربية الجسمية:

- أن تهتم بمظهرها العام، وأن تكون بســيطة في هندامها، نظيفة ومرتبة تحتار الألوان حتى تنمي الذوق الفني عند الأطفال.
- أن تكون صحيحة البدن، سليمة، معافاة من الأمراض والعاهات حتى تستطيع أداء مهامها دون عوائق.
- أن تتمتع بلياقة بدنية عالية تمكنها من مشــاركة الأطفال لعبهم ونشــاطاتهم المختلفة، مما يدخل البهجة والسرور على أنفسهم.
- ألا تشـــعر بالتعب والإرهاق بعد بذل أي جهد، حتى لا تحبط الأطفال فتقلل حماســـهم وفاعليتهم تدريجيا تجاه مختلف الأنشطة.
- أن تكون سليمة من الأمراض المعدية حتى لا تنتقل العدوى إلى الأطفال.

- تكون لائقة طبيا سـليمة من الأمراض التي تعيقها من أداء مهامها مثل العرج. (هباطي أحلام، مرجع سبق ذكره، ص28)

3- الصفات والخصائص العقلية والمعرفية للمربية:

- أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف، وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة.
- أن تتميز بالدقة في الملاحظة تمكنها من ملاحظة الأطفال، والتقييم اليومي وتعتبر الملاحظة أهم أداة للتوصل إلى استراتيجيات تعليمية تتفق واحتياجات الأطفال وأنماط التعليم لديهم.
- أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي، المناخ وفي طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي.
- أن تكون لها القابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون في جميع العلوم.

4- الصفات والخصائص الخلقية للمربية:

- أن تحترم أخلاقية المهنة، وتلتزم بقواعدها.
- أن تكون مقتنعة تماما بعملها.
- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في النفوس الأطفال.

5- الصفات والخصائص النفسية والاجتماعية للمربية:

- أن تكون محبة للأطفال، قادر على العمل معهم بروح العطف والخيال.
- أن تتمتع بالثقة في النفس، ولديها مفهوم إيجابي عن نفسها.
- كما يجب عليها أن تقبل على عملها بحماسة وإخلاص.

- أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنســـانية قائمة على التفاعل مع الأطفال. (دروســـي ،مرجع سبق ذكره ، ص33)

ثالثا: أدوار وواجبات مقدمة الرعاية (المربية):

إن دور المربيات يتمثل في دور الأم اتجاه طفلها فتعمل على تربيته وتهذيبه وتنشـــئته تنشـــئة اجتماعية سليمة وفق الأنماط والمعايير والقيم الاجتماعية. (عبد الله، 2007، ص226)

كما تتمثل أدوار وواجبات المربية في:

- أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في النظافة والسلوك وما يصدر عنها من ألفاظ.
- أن توجه أطفالها إلى ضرورة المحافظة على نظام المؤسسة ومحتواها وعلى نظافة المرافق المختلفة في المؤسسة كالفناء.
- أنت محفزة الأطفال على الاشتراك في ألوان النشاط الحر وفي مجالاته المختلفة في إطار أهدافه وفلسفته.
- أنت اسـتخدم اللغة الفصـحى المبسـطة في أحاديثها داخل المؤسـسـة وخارجها. (هباطي أحلام، بوسدرة الزهرة، مرجع سبق ذكره، ص31)

رابعا: أهم المهارات التي يجب أن تتحلى بها مقدمة الرعاية (المربية):

هناك بعض المهارات يستحسن بالمربي إتقانها والإلمام بها، حيث تيسر له أداء مهامه التربوية، ويتحقق معها نتائج إيجابية عالية، وأبرز هذه المهارات ما يأتي:

- مهارات التعزيز والتحفيز.
- مهارات التعلم النشط.
- مهارات التفكير بأنواعه.
- مهارات إدارة المشاريع.
- مهارات البحث العلمي.

- مهارات التخطيط والمتابعة والتقويم.
- مهارات اكتشاف المواهب وتنميتها.
- مهارات دقة الملاحظة.
- مهارات غرس القيم وتقييم السلوك.
- مهارات الذكاء الاجتماعي وتكوين العلاقات.
- مهارات التفويض ودقة توزيع المهام.
- مهارات الاحتواء واستثمار الطاقات. (المهيدب، مرجع سبق ذكره، ص19-20)

خامسا: أهم الوسائل المساهمة في تطوير مقدمة الرعاية (المربية) لذاتها:

تحتاج المربية أن تنمي نفسها، وتطور ذاتها، خاصة مع الانفجار المعرفي المذهل، والتقدم التقني المدهش، وفيما يلي بعض الوسائل التي تعين المربية على تطوير ذاتها:

- الممارسة والتطبيق لما تتعلمه.
- الاطلاع على تجارب الناجحين ومعايشتهم.
- الدوارات التي تغطي الاحتياج باختلافاتها.
- معايشة أصحاب الخبرات.
- التجريب والتقويم الذاتي.
- الاطلاع على الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية.
- المشاركة في المشروعات التربوية.
- القراءة والسماع والمشاهدة.
- الاستماع للنقد وطالب النصح.

- الاشتراك في المجلات التي تهتم بالقضايا التربوية. (المهيدب، مرجع سبق ذكره، ص26-27)

سادسا: الصعوبات والمعيقات التي تواجه مقدم الرعاية (المربية) خلال عملها:

1- صعوبات ومعيقات مرتبطة بإمكانيات المؤسسة: وتتمثل في:

- ميزانية المؤسسة لا تسمح بتوفير المواد والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- صعوبة توفير المكان الكافي لممارسة الأطفال للأنشطة التي يتضمنها البرنامج.
- قلة توفر معطيات السلامة والأمان في المباني أثناء تنفيذ الأنشطة.

2- صعوبات ومعيقات مرتبطة بكفايات المربية:

حيث أنه يوجد نقص في المربيات المؤهلات تربويا، فالكثير منهن يحملن شهادات متوسطة أو جامعية لا علاقة لها بالعمل في المؤسسة.

3- صعوبات ومعيقات مجتمعية:

مرتبطة برفض المسعفين للنشاطات التي لا تهتم بشكل مباشر بتنمية المهارات الأساسية للطفل وهي القراءة، الكتابة والحساب وهو الأمر الذي يتنافى مع طبيعة المؤسسة باعتبارها مرحلة اكتساب الطفل الكثير من الخبرات الحياتية والمهارات العقلية والاجتماعية والحركية عن طريق اللعب والنشاط واستخدام الحواس.

4- صعوبات ومعيقات مرتبطة بالكثافة العالية للأطفال في المؤسسة:

في العديد من مؤسسات الطفولة المسعفة تستقبل عدد أطفال أكبر من المقبولين فيترتب عنه ذلك الارتفاع في كثافة استيعاب المؤسسة وتؤثر هذه الكثافة العالية على تنفيذ برامجها، وتقلل من فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في تنفيذ البرامج. (هباطي، مرجع سبق ذكره، ص33)

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم عرضـه سـابقا نقول أن المربية هي بالفعل من تمثل بديل الأم أحسـن تمثيل نظرا لما تقدمه من واجبات وتضحيات للطفل، خاصة في مراحل النمو الأولى لهذا الأخير، فهي تلعب دورا مهما في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل.

الجـانب الميدانـــي

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

1. تمهيد
2. الدراسة الاستطلاعية
3. منهج الدراسة
4. معايير انتقاء مجموعة الدراسة
5. مجموعة الدراسة
6. حدود الدراسة
7. أدوات الدراسة
8. إجراءات الدراسة الميدانية

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

– للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة في مساعدة الباحث، حيث إن الغرض منها القيام ببحث مصغر في الميدان، كما تساعدنا أيضا في التحقق من الاختبارات المستخدمة واختيار العينة وأسلوب اختيارها وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع، إضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأصلية مما يمكن من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة. (أيلول، 2012، ص89)

– فبعد تحديد متغيرات الدراسة قمنا بالبحث عن مجموعة الدراسة والمتمثلة في مقدمات الرعاية " المربيات" في مركز الطفولة المسعفة بالأغواط، وهذا بتاريخ 03/12/2021، حيث قدمنا أنفسنا كباحثين وقمنا بمعاينة مجتمع البحث كما أجرينا مقابلة مع مديرة المركز للحصول على الموافقة لإجراء البحث الميداني والتعرف على المعلومات الخاصة بالمركز.

ثانيا: منهج الدراسة:

المنهج: هو الأسلوب الذي يسير على نهجه الباحث لتحقيق هدف بحثه والإجابة على أسئلته. (مزيان، 1999، ص 14)

–ونظرا للطبيعة موضوع دراستنا المقدمة وباعتبار أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد للباحث المنهج الواجب اتباعه، وجدنا أن المنهج العيادي "الإكلينيكي" الذي يرتكز على دراسة الحالات الفردية ويسمح بالملاحظة الدقيقة للحالات هو المنهج المناسب للتحقق من فرضية الدراسة المقدمة.

– ويعرف المنهج العيادي على أنه: الدراسة المركزة العميقة لحالة فردية أي دراسة الشخصية في بيئتها. (عبد المعطي، 2003، ص31)

ثالثا: معايير انتقاء مجموعة الدراسة:

عند انتقاء مجموعة البحث قمنا بمراعاة الشروط التالية:

- ان تكون متحصلة على مؤهل علمي تؤدي به دور مربية
- أنت يكون تعمل بمركز الطفولة المسعفة بالأغواط.

رابعا: مجموعة الدراسة

قمنا باختيار مجموعة دراستنا بطريقة قصدية وتعرف العينة القصدية على أنها تتضمن اختيار عدة حالات نمطية أو عدة حالات تمثل نفس الأبعاد المختلفة لمجتمع البحث، وتسمى العينة القصدية باعتبار الباحث يقصد مفردات العينة. (طلعت، 1995، ص69)

– وعليه فقد قمنا باختيار خمس حالات من مقدمات الرعاية " المربيات" في مركز الطفولة المسعفة، وفيما يلي جدول تمثل خصائص مجموعة الدراسة:

-الجدول الأول01:

الحالات	العمر	الحالة الاجتماعية	الخبرة المهنية	المستوى الدراسي	عدد الأولاد
الحالة الأولى مريم	37 سنة	متزوجة	04 سنوات	مساعد حضانة	ثلاثة ذكور
الحالة الثانية رحمة	30 سنة	متزوجة	02سنتين	مربي رئيسي	اثنان ذكور
الحالة الثالثة نعيمة	45 سنة	متزوجة	أربع سنوات	مساعد حضانة	ثلاثة ذكور
الحالة الرابعة نجاة	28 سنة	متزوجة	شهرين	مربي رئيسي	بدون أولاد
الحالة الخامسة فاطمة	30 سنة	عزباء	سنة	مربي رئيسي	بدون أولاد

ملاحظة: هذه الأسماء المدونة في الجدول هي أسماء مستعارة بدل الأسماء الحقيقية للمحافظة على خصوصية الحالات والمركز.

التعليق على الجدول: هذا الجدول يوضح خصائص مجموعة البحث من حيث: السن والحالة الاجتماعية والخبرة المهنية والمستوى الدراسي وعدد الأولاد.

ووفقا للجدول أعلاه لدينا 5 مقدمات رعاية " مربيات" تتراوح أعمارهن من 28 إلى 45 سنة، أربعة منهن متزوجات ما عدا الحالة الأخيرة عزباء، اختلفوا الخبرة المهنية لدينا من شهرين إلى 4سنوات وعدد الأولاد منهن من لا يوجد عندها مثل الحالة الرابعة والخامسة وثلاثة ذكور للحالة الأولى والثالثة والحالة الثانية اثنان من الأولاد فقط وجميعهن مقدمات رعاية "مربيات".

خامسا: حدود الدراسة:

1- الحدود الزمنية : انطلقت بداية من أواخر نوفمبر إلى غاية شهر ماي.

2- الحدود المكانية: أجرينا هذه الدراسة في مركز الطفولة المسعفة بمدينة الأغواط، الواقعة في جنوب بلدية الأغواط بحي الوئام، تم إنشاؤها بموجب مرسوم تنفيذي رقم 12-299 المؤرخ في 14 من رمضان 1433 الموافق لـ 02 أوت يتضمن إنشاء مؤسسة الطفولة المسعفة.

تمتلك مؤسسة الطفولة المسعفة بين أحضانها قدرة استيعاب المقدرة بـ 60 سرير، تتراوح الفئة العمرية للأطفال المتكفل بهم حاليا من 00 إلى ثلاثة أشهر.

كما لا يمكن تحديد عدد معين من الأطفال داخل المؤسسة لأنهم في حركة دائمة ومتغيرة في كل وقت.

- مهام المؤسسة:

- التكفل بالأطفال المسعفين ليلا ونهارا بصفة مؤقتة أو دائمة في انتظار وضعهم في وسط عائلي.
- ضمان صحة وسلامة الطفل على المستوى الوقائي والعلاجي.
- ضمان سلامة الأطفال الجسدية والفكرية والعاطفية.
- ضمان الحماية والرعاية من خلال المتابعة الطبية والنفسية والتربوية والاجتماعية.
- تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي وتربوي.

يسهر على هذه المهام طاقم بيداغوجي متعدد التخصصات يتكون من:

- طبيبة.
- أخصائية نفسانية تربوية.
- حاضنات.
- اخصائية نفسانية عيادية.
- مربيات.

تحتوي المؤسسة على جناحين إداري وبيداغوجي:

أ- الجناح الإداري:

- اكتب المدير.
- مكتب الأمانة العامة.
- مكتب المستخدمين.
- مكتب المحاسبة.
- مكتب الوسائل العامة.
- قاعة الاجتماعات.

ب- الجناح البيداغوجي:

- مكتب الطبيبة.
- مكتب أخصائية نفسانية تربوية.
- مكتب أخصائية نفسانية عيادية.
- مكتب الوساطة الاجتماعية.

إضافة إلى هذين الجناحين تحتوي المؤسسة على عدة مرافق أخرى:

- المطعم.
- المرقد.
- قاعة الألعاب.

- ملعب مع قاعة الألعاب.

سادسا: أدوات الدراسة:

إن لأي بحث أو دراسة علمية يستلزم اتباع منهج يخدم الدراسة وأيضا استعمال أدوات ووسائل تساعد إلى التوصل إلى النتائج الدقيقة، وبالتالي يتوجب على الباحث الحرص على الاختيار الأمثل لوسائل البحث بشكل يجعل البحث يكون موجها بشكل صحيح ودقيق، قد استعملنا في بحثنا هذا مجموعة من الوسائل التي تخدم أهداف البحث والمتمثلة في:

6-1 المقابلة النصف موجهة:

تعتبر المقابلة من الادوات الاكثر استعمالافي البحوث السلوكية فهي مصدر غني يعتمد على بناء علاقة شخصية تتجسد في حوار شفوي منظم وهادف. (بوفاتح،بوداود ، 2007، ص122)

6-2 مميزات المقابلة:

- تساعدنا على جمع أكبر قدر من المعلومات والمعطيات حول المفحوص.
- توفير المعلومات الضرورية واللازمة فيما يتعلق بالأحداث الواقعة للمفحوص.
- تفسير وتحليل حالة المفحوص.
- الإسهام في إتاحة فرصة للمفحوصين على تنمية استبصاراتهم الداخلية.
- التعبير عن مشاعرهم بحرية وتطوير انفعالاتهم الاجتماعية.
- إعادة بناء شخصيات المفحوصين وتنميتها وإحداث تغيير أفضل في سلوكهم. (ماهر، 1988، ص60)

6-3- الملاحظة العيادية:

هي أساس بقاعدة أي نوع من العلاقات سواء اجتماعية كانت أو علاقات عمل، العلاقة بين الباحث والمفحوص في أي 1تعني الانتباه الى شيئ او حدث او ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث تجمع خبراتنا من من خلال مانشاهده او نسمع عنه وتعتمد ايضا على الانتباه الى الظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف اسبابها والوصول الى القوانين التي تحكمها. (بوداودي ,مرجع سبق دكره , ص103)

6-4أهمية الملاحظة:

- تعتبر الملاحظة الأساسي الذي يمكن أن تبنى عليه كل المهارات والتقنيات في المقابلة.
- إعطاء فكرة مبدئية حول إمكانية التحقق من صحة بعض الفروض المتعلقة بالظواهر السلوكية الصدر عن فرد ما أو إنكارها.
- اختبارلأداء السلوكي للمفحوص في موقف معين. (ماهر، مرجع سبق ذكره، ص101)

6-5 تطبيق مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين:

من إعداد أو غزال وجرادات (2009)، يتكون المقياس من 20 فقرة تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج السداسي، حيث يمثل الرقم (0) لا تنطبق على الإطلاق ويمثل الرقم (5) تنطبق تماما، وتتوزع الفقرات على ثلاثة أنماط:

أ- نمط تعلق الامن Secure Attachement Style:

يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه والى الاخرين يتكون هذا النمط من 6 فقرات وتتراوح الدرجات عليه من (0) إلى (30) ومن الأمثلة على الفقرات هذا النمط: من السهل عليا أن أكون علاقات حميمية مع الآخرين، أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة.

ب- نمط تعلق القلق Anxious ambivalent attachment style:

- يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل إيجابي إلى الآخرين يتكون هذا النمط من 7 فقرات، وتتراوح الدرجات عليه من (0) إلى (35)، ومن الأمثلة على فقرات هذا النمط " لدي انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني، لا يقدرني أو يحترمني الآخرون تماما كما أقدرهم أو أحترمهم".

ج- نمط التعلق التجنبيAvoidant attachment style:

- يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي لنفسه وبشكل سلبي إلى الآخرين، ويكون هذا النمط من 7 فقرات، وتتراوح الدرجات عليه من (0) إلى (35)، الأمثل ومن الأمثلة على فقرات هذا النمط: " من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلا عن الآخرين".

7- الخصائص السيكوميترية لمقياس أنماط التعلق:

صدق وثبات مقياس أنماط التعلق (الباحثان)

- أبو غزال وجرادات "2009": قام الباحثان بإجراء صدق محتوى مقياس التعلق، على ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك، وقد أعيدت صياغة ثلاث فقرات بناء على رأي بعض المحكمين، ولم يكن هناك ملاحظات لديهم حول انتماء كل فقرة لنمط التعلق الذي تمثله، إضافة إلى ذلك استخدم أسلوب التحليل العاملي وفقا لطريقة المكونات الأساسية، وأجرى تدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد (Varimax Rotation)
- بينت نتائج التحليل وجود (7) عوامل، كان الجذر الكامن (Eigenvalue) لكل منها >1، وتفسر بمجموعتها 52% من التباين، كما هو موضح في الجدول 2.

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
1	3.88	15.53	15.53
2	2.92	11.69	27.21
3	1.67	6.67	33.88
4	1.35	5.41	39.29
5	1.18	4.73	44.03
6	1.15	4.59	48.61
7	1.04	4.16	52.77

وبسبب وجود عدد قليل من الفقرات في غير عامل. استخدم اختبار فصل العوامل التي ينبغي توافرها، وقد حددت من خلال هذا الاختبار ثلاثة عوامل للتدوير تفسر مجتمعة 33.88%، وقداخترت الفقرات في ضوء محكين أساسيين هما: أن يكون التشبع الفقرة على العامل الذي تنتمي له أكثر من (0.40)، وأن يكون التشبه الفقرة على أي عامل آخر أقل من (0.40)، ان طبق هذان المحكانعلى (20) فقرة من فقرات التعلق البالغ عددها (25)، و تجدر الإشارة إلى أنه قد تم تحديد ثلاثة عوامل ليتم فصلها من خلال أسلوب فصل العوامل، لأن عدد أنماط التعلق ثلاثة وليست سبعة، الأمر الذي أدى إلى أن خمسة من بين فقرات المقياس لم ينطبق عليها المحكان المشار إليهما، وبذلك أصبح مقياس التعلق بشكله النهائي يتألف من (20) فقرة موزعة إلى ثلاثة أنماط.

رقم الفقرة في الملحق	النمط القلق	النمط التجنبي	النمط الآمن
ق 9	0.70	−0.17	0.10
ق 17	0.66	0.16	−0.33
ق 6	0.65	0.02	−0.03
ق 3	0.63	0.13	−0.15
ق 13	0.62	−0.03	0.22
ق 16	0.57	0.22	−0.25
ق 1	0.55	−0.02	−0.10
ج 5	−0.03	0.65	−0.02
ج 8	0.12	−0.65	−0.21
ج 12	0.07	0.55	0.01
ج 20	−0.11	0.48	0.33
ج 15	−0.06	0.48	0.38
ج 18	0.01	0.45	0.27
ج 2	0.03	0.41	0.9

ن 10	−0.27	0.12	0.63
ن 14	−0.09	0.15	0.61
ن 19	−0.21	0.04	0.56
ن 7	0.06	0.02	0.53
11	0.20	0.15	0.41
4	−0.22	−0.37	0.40

ملاحظة:

- ق: نمط التعلق القلق
- ج: نمط التعلق التجنبي
- ن: نمط التعلق الآمن

وقد أشارت معاملات ارتباط بيرسون إلى أن النمط الآمن ارتبط عكسيا دال بالنمط القلق (ر=0.27، P<0.001) وإيجابيا بشكل دال بالنمط التجنبي، (ر=0.16، P<0.001) ولم يظهر هناك ارتباط بين النمط القلق والنمط التجنبي (ر=0.04).

8- اجراءات الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس التعلق من خلال تطبيقه على 60 طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل الاتساق الداخلي، استخدام معادلة الفاكرونباخ، لفقرات كل نمط من أنماط التعلق التي تضمنها المقياس، وقد كان عدد فقرات المقياس (25) فقرة، إذ تكون النمط القلق من (9) فقرات، وتجنبي أيضا من (09) فقرات في حين تكون النمط الآمن من سبع فقرات، وبلغت قيمة معامل الثبات لكل نمط من هذه الأنماط على النحو التالي: النمط القلق (0.74) والتجنبي (0.60)، والآمن (0.56)، بالإضافة إلى ذلك، حسب معامل الاتساق الداخلي لفقرات كل نمط من هذه الأنماط، بعد تطبيق المقياس على عينة كلية الدراسة، وإجراء تحليل عاملي له، ومن ثم حذف خمس فقرات منه بناء على نتائج هذا التحليل وقد بلغت قيم معامل الثبات على النحو التالي: القلق (0.76) والتجنبي (0.64)، والآمن (0.57)، وهذه القيم دالة على أن مقياس يتميز بثبات مرتفع. (معاوية وجردات، 2009، ص51ص52)

سابعا: إجراءات الدراسة الميدانية:

تلخصت خطواتها فيما يلي:

- العمل على اختيار عينة موضوع الدراسة الأساسية والتي اشتملت على خمس حالات لدراسة نمط التعلق عندهن.
- ضبط ملاحظتنا لمختلف العناصر والسلوكات التي نريد ملاحظتها.
- إجراء المقابلات العيادية على مستوى مكتب الأخصائيين نفسانية التابعة لمركز الطفولة المسعفة.

وهذه الجدول يلخص ويضح ما قمنا به وما ذكرناه أعلاه:

الجدول الثاني 02:

الحالات	إجراء المقابلة	تطبيق الملاحظة العيادية على الحالات	تطبيق مقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين على الحالات
الحالة الأولى	دامت مدة 45 دقيقةوطبقت بتاريخ 01/03/2022	**اللقاء الأول:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 02/03/2022 **اللقاء الثاني:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 03/03/2022 **اللقاء الثالث:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 04/03/2022	تم تطبيق المقياس على الحالة الأولى بتاريخ 05/03/2022

		اللقاء الرابع: دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 05/03/2022	
الحالة الثانية	دامت مدة 45 دقيقة وطبقت بتاريخ 01/03/2022	**اللقاء الأول:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 02/03/2022 **اللقاء الثاني:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 03/03/2022 **اللقاء الثالث:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 04/03/2022 **اللقاء الرابع:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 03/202205/	تم التطبيق المقياس على الحالة الثانية بتاريخ 05/03/2022
الحالة الثالثة	دامت مدة 45 دقيقة وطبقت بتاريخ 01/03/2022	**اللقاء الأول:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 02/03/2022 **اللقاء الثاني:** بتاريخ 03/03/2022 مع عدم حضور المربي يا نعيمة نظرا لظروفها الصحية **اللقاء الثالث:** بتاريخ 04/03/2022 مع عدم حضور المربي يا نعيمة نظرا لظروفها الصحية	تم تطبيق المقياس على الحالة بتاريخ 05/03/2022

		اللقاء الرابع: دامت مدة 25 دقيقة 9:45 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 03/202205/	
الحالة الرابعة	دامت مدة 45 دقيقة وطبقت بتاريخ 06/03/2022	**اللقاء الأول:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 07/03/2022 **اللقاء الثاني:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 09/03/2022 **اللقاء الثالث:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 10/03/2022 **اللقاء الرابع:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 11/03/2022	تم تطبيق المقياس على الحالة بتاريخ 11/03/2022
الحالة الخامسة	دامت مدة 45 دقيقة وطبقت بتاريخ 06/03/2022	**اللقاء الأول:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 07/03/2022 **اللقاء الثاني:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 09/03/2022 **اللقاء الثالث:** دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 10/03/2022	تم تطبيق المقياس على الحالة بتاريخ 11/03/2022

		اللقاء الرابع: دامت مدة ساعتين من 08:00 صباحا إلى 10:00 صباحا بتاريخ 11/03/2022	

التعليق على الجدول: يمثل هذا الجدول سيرورة العمل الميداني وما قمنا به من تطبيق وسائل وتقنيات على الحالات الخمسة بحيث تتراوح مدة المقابلات العيادية 45دقيقة مع كل حالة اما الملاحظات العيادية (فترات الملاحظة العيادية)فهي متكررة اربع مرات مع كل حالة لمدة ساعتين واخيرا تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

1. تمهيد
2. عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الأولى
3. عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الثانية
4. عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الثالثة
5. عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الرابعة
6. عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الخامسة
7. التحليل العام للحالات ومناقشة الفرضيات
8. خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن تطرقنا للجانب النظري سنعرض في هذا الفصل الجانب التطبيقي الذي سوف يمكننا من التأكد من معلوماتنا النظرية، واختبار الفرضيات والإجابة على التساؤل في بداية بحثنا.

أولا: عرض وتحليل معطيات البحث الخاصة بالمربية الأولى:

الاسم: مريم

السن: 37 سنة

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الخبرة المهنية: 04 سنوات

المستوى الدراسي: مساعد حضانة

المستوى الاقتصادي: ميسورة الحال

الترتيب العائلي: الثالثة

عدد الأولاد: 03 ذكور

1- اللقاء الأول: اجراء المقابلة العيادية

خلال لهذا اللقاء تم شرح طبيعة موضوع دراستنا وجمع المعلومات الأولية عن الحالة، كان التواصل معها سهل ولم نجد أي صعوبة معها حيث كانت متحمسة ولديها رغبة في الكلام معنا، تقول الحالة أنها مستقرة مع زوجها وأولادها بمدينة الأغواط، وهي أم لثلاثة ذكور أحدهما مصاب باضطراب التوحد، حالتها المادية ميسورة الحال.

كما تم التعرف على الحالة في وسط عملها فتقول أنها تحب عملها كثيرا لقولها " نموت على خدمتي"، وأنها قد اختارتها على قناعة وهي على أتم الرضا بذلك، موضحة هدفها لاختيار هذا العمل لقولها " هدفي أنو ربي يجازيني بشفاء وليدي برك هذا وش نحوس".

تقول الحالة أن الصفات المطلوبة في مهنة المربية أن تقوم بواجباتها تجاه الطفل المسعف لقولها " تقوم بواجبها تغسل، ترضع، تنظف، ااا وخلاص"، وأن أكثر شيء ممتع عن كونها مربية هو شفاء ولدها المصاب بالتوحد لقولها: " أنو يتعالج وليدي، نخدم في الأطفال هاذو حتى ربي يجازيني بشفاء وليدي"، تقول الحالة أنها لا تفضل جنس على الآخر أو طفل على الآخر موضحة بقولها: " كامل كيف كيف"، كما هو الحال عند استقبال طفل جديد ولا تتأثر بمشاعر الفرح او الحزن عند استقبال او مغادرة أحد الأطفال المركز لقولها "ما نحس بواالو عندي عاادي"، كما أنها قالت لم تضع أي أسباب لعدم خروج أحد الأطفال. حتى أنه على حد قوله قد احبت طفل كثيرا مقارنة بباقي الأطفال، وهو طفل مصاب بعرض داون وقد غادر المركز منذ حوالي شهر حيث قالت " صح حبيتو لكن لما راح عاادي حتى بكاء مابكيتش عليه"، كما قالت أنه لم يكن هناك عندها أطفال هناك احتمال قليل في التكفل بطفل لقولها: "احتمال قليل أني نتكفل أواه في الشك".

تقول مريم عندي بكاء أحد الأطفال أنها لا تتأثر ولا تقلق عليهم لقولها:"عاااادي"، وبالخصوص عملها أثناء فترة مناوبتها أنها لا تكثر تقبيل الأطفال ولا تحملهم كثيرا ولا تقوم بمداعبتهم موضحة بقولها: "نغسل، نرضع، نظف، هدوك صوالح معنديش فيهم، هادو واجباتي كامل".

كما تم التعرف على حياة الطفولة للحالة حيث وصفت علاقتها مع والديها في صغرها على أنها عاشت الإهمال وتعرضت للعنف الجسدي واللفضي من طرف ولديها قالت أنها كانت دائما تتعرض للصد في التعبير عن احتياجاتها ومشاعرها وأنها لغاية الآن، لقولها: "عشت الجحيم في صغري ضرب وعنف وميسمعوليش كامل".

تقول إنها لم تتأثر لوفاة والدها المتوفي منذ شهرين لقولها:"واش استفدت منو كي كان عايش، دمعة مابكيتهاش عليه، أصلا علاقتي معاه سطحية"، كما أنها لم تذكر أي صفات جيدة في كلاوالديها لقولها: "صراحة مانتفكرش"، ولم تكن قريبة ولا لأحدهمالأنها دائما كانت تشعر أنها مرفوضة وحتى أنها لا تتأثر عند مغادرة أحد والديها المنزل لقولها: "بالعكس نرتاح لما يسافر واحد فيهم على اقل ينقص العنف عليا اصلا منتفكرش اول انفصال على والديا.

وصفت علاقتها مع الأطفال في مركز الطفولة المسعفة وصديقاتها المربيات وعائلتها وأولادها ومحيطها بصفة عامة أنه تتعامل معهم بسطحية وبحدود ولا يوجد لها أشخاص مقربين منها وأنها تحب الاستقلالية والاعتماد على نفسها لقولها: " نخاف ندير علاقات مع معمقة مع الآخرين، نحب نكون واحدي لأنو الناس غير تضرك، علاقتي سطحية مع كامل الناس.

وفي الأخير تم تقديم الشكر والامتنان للمربية "مريم" على تعاونها وتجاوبها معنا.

2- اللقاء الثاني: تطبيق الملاحظة العيادية:

تم تطبيق الملاحظة العيادية على المربية مريم أثناء فترة المناوبة لمدة ساعتين ابتداء من الساعة الثامنة صباحا أين تنطلق في المباشرة في عملها إلى غاية الساعة العاشرة صباحا على مدار أربعة أيام وهي كالآتي:

2-1- اللقاء الثاني الأول:

كانت المربية مريم تقوم بعملها بكل هدوء دون أن تظهر أي انزعاج أو قلق أو توتر من تواجدنا، لاحظنا منذ بداية العمل علي الساعة 08:00 صباحا إنها قليلة تفاعل مع الأطفال بداية من دخولها للقاعة حيث أنها لم تقبل ولا أي طفل أو تداعب أحدهم، حيث انطلقت مباشرة في قياس درجة الحرارة وتغيير الملابس والحفاظات لكل طفل دون مداعبتهم أو الكلام معهم بسرعة علما أن كل الأطفال مستيقظين، كما لاحظنا أنها لم تحمل ولا أي طفل طول فترة مناوبتها، أما بخصوص وضعية الرضاعة فكانت بالتوقيت لكل طفل وفي سريره هي دون أن

تقوم بمداعبتهم فيد تمسك بها الرضاعة واليد الأخرى في جيب المأزر، كما لاحظنا إنها ملتزمة بالحضور طول مدة المناوبة في القاعة دون الخروج منها

تصادفنا مع خروج أحد الأطفال لتكفل به من طرف إحدى العائلات فقامت بتجهيزه بكل هدوء ولم تبدي أي تأثر عندما أخبرتها مديرة المركز بأنه سيغادر المركز، وعند خروجه قامت بتقبيله قبلة واحدة على جبينه دون أن تحضنه أو تبكي على مغادرته مثل باقي المربيات.

وعند الانتهاء من الحصة كانت تخرج دون توديع الأطفال أو صديقاتها فكانت مباشرة تتجه إلى باب الخروج.

2-2- اللقاء الثاني الثاني:

بدأت المربية مريم عملها دون تأخير على الساعة الثامنة تماما، اتجهت مباشرة لقياس درجة الحرارة أو تغيير الملابس والحافظات لكل طفل وذلك بسرعة، علما أنه كان كل الأطفال مستيقظين وفي حالة هدوء، تكررت نفس الملاحظة في لم يكن هناك أي وتفاعل من كلام أو مداعبة أثناء تغيير الحفاظات والملابس، حيث لم تتفوه بأي كلمة مع أحدهم وكانت في غاية الهدوء، لاحظنا أيضا أنها ترضع كل طفل على حسب الوقت دون أن تفضل طفل على آخر في إرضاعه علما أن كل طفل ترضعه في سريره دون أن تحمله أو تداعبه على عكس المربيات الأخريات، علما أن الأطفال المتواجدين في المركز في مرحلة مناغاة، كما لاحظناه نوم أحد الأطفال لوحده على سريره دون مساعدة من المربية مريم، وفي حين قامت المربية الأخرى بمساعدته على النوم والغناء له وأخبرت المربية مريم أنه ينام على الغناء.

كما لم يظهر عليها أي علامات حزن أو بكاء أو عدم رغبة في عمل أو إحساس بفراغ الطفل الذي غادر المركز الحصة الماضية أي يوم أمس، عند انتهاء حصة المناوبة أخبرت صديقاتها أنها ستغادر مع عدم توديع الأطفال، كما لاحظنا هذه الحصة خروجها من قاعة المناوبة كثيرا إلى قاعة التلفاز الأخرى.

2-3- اللقاء الثاني الثالث:

باشرت المربية مريم عملها على الساعة الثامنة صباحا كعادتها دون أن تتأخر في الوقت قائمة أولا بقياس درجة الحرارة و تغيير الملابس للأطفال مباشرة، لاحظنا انه بقي طفل نائم فلم تقم بإيقاظه حتى بعد الإنتهاء من تغيير الملابس والحفاظات الأطفال الآخرين، ثم قامت بإيقاظه وذلك بمناداته باسمه بصوت مرتفع قائلة: "قوم يا جواد طولت النوم"، فقام الطفل باكيا فقامت بقياس درجة الحرارة له وتغيير ملابسه دون أن تقوم بإسكاته أو محاولة تهدئته، ثم قامت بإرضاعه في سريره مثل بقية الأطفال، إلا أنه لم يسكت في البداية، لاحظنا أنها لم تظهر عليها أي علامات من التوتر أو القلق عند بكاء الطفل، فقط كانت تقوم بإدخال الرضاعة في فمه، إلى أن أتت مربية أخرى وقامت بإسكاته، كما تكررت نفس الملاحظة أنها تشعر بفراغ الطفل الذي غادر المركز، وخروجها مباشرة من القاعدة عند انتهاء حصة المناوبة.

2-4- اللقاء الثاني الرابع:

بدأت المربية عملها على الساعة الثامنة صباحا، تكررت نفس الملاحظة بقياس درجة الحرارة وتغيير الملابس والحفاضات للأطفال دون تفاعل معهم أو ميل لأحد الأطفال، إلا أنها وجدت أحد الأطفال حرارته مرتفعة فاتجهت مباشرة إلى الطبيبة مع عدم ظهور علامات الخوف أو الارتباك، إلا أنها سألت الطبيبة عن سبب ارتفاع درجة الحرارة.

كما لاحظنا أن المربية مريم أثناء الانتهاء من تغيير الملابس والرضاعة لا تقوم بحث الأطفال على المناغاة أو مداعبتهم، بل كانت تخرج من قاعة المناوبة إلى مشاهدة التلفاز في القاعة الأخرى، وتعود للتفقد الأطفال بالتوقيت بخصوص موعد الرضاعة وموعد تغيير الحفاظة، أما بخصوص نوم الأطفال فلاحظنا أن الأطفال ينامون لوحدهم في أسرتهم أو تأتي إحدى المربيات لمساعدتهم في النوم، كما لاحظنا أن المربية مريم قليلة التفاعل مثل صديقاتها في

العمل، كما لاحظنا أيضا عدم الإحساس بفراغ الطفل الذي غادر المركز من ثلاثة أيام أو حتى تذكره أو البكاء عليه، مع خروجها مباشرة من القاعة عند انتهاء وقت المناوبة.

2-5- اللقاء الثاني الخامس:

تم تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين على المربية مريم، بعد ما تم تقديم شرح للمقياس أين لاحظنا أنها أظهرت تجاوب وتعاون وثقة بالنفس في الإجابة على أسئلة المقياس، وكانت النتائج كالتالي:

بعد التطبيق المقياس على المربية مريم فقد تحصلت على الدرجات التالية:

1-درجة نمط التعلق الآمن: 13 درجة.

2-درجة نمط التعلق القلق: 9 درجات

3-درجة نمط التعلق التجنبي: 35 درجة.

من خلال النتائج المتحصل عليها أن نلاحظ أن المربية مريم حصلت على أعلى درجة في نمط التعلق التجنبي بـ 35 درجة.

3- محور خلاصة الحالة:

الجدول الأول: المربية "أ" مريم:

المؤشرات الدالة على نمط التعلق التجنبي في المقابلة مع المربية مريم	**المؤشرات الدالة على نمط التعلق التجنبي خلال تطبيق الملاحظات العيادية على المربية مريم**	**نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية مريم**
- اختيار مهنة المربية بهدف شفاء ولدها المصاب	**اللقاء الأول:**	- درجة نمط التعلق التجنبي35 درجة.

بالتوحد لقولها " هدفي أنو ربي يجازيني بشفاء ولدي برك هذا وش نحوس" - تتلخص صفات المطلوبة في مهنة المربية لقولها: تغسل، ترضع، تنظف وخلاص. - عدم الميل إلى جنس معين من الأطفال لقولها: " كامل كيف كيف". - عدم تأثر بالحزن أو الفرح عند مغادرة أو استقبال الطفل في المركز لقولها: "ما نحس بواالو عندي عاادي". - عدم التأثر لمغادرة الطفل المصاب بعرض داون منذ شهر بالرغم أنها أحبته مقارنة بباقي الأطفال لقولها: "صح حبيتو لكن لما راح عاادي حتى البكاء ما بكيتش عليه".	- الالتزام بالحضور من بداية إلى نهاية المناوبة. - عدم التفاعل مع الأطفال. - عدم تقبيل الأطفال. - عدم مداعبة الأطفال - عدم حث الأطفال على المناغاة. - عدم حمل الأطفال. - إرضاع الأطفال في أسرتهم دون حملهم أو النظر لهم. - عدم تفضيل أحد على آخر أو جنس على الآخر في الرضا - عدم التأثر لمغادرة الطفل للمركز. - قلة تفاعل مع صديقاتها المربيات. - الخروج مباشرة من القاعة عند انتهاء الوقت. **اللقاء الثاني:**	- درجة نمط التعلق الآمن 14 درجة. - درجة نمط التعلق القلق 9 درجات.

- عدم تأثر لبكاء الأطفال أو تقبيلهم أو حملهم أو مداعبتهم لقولها: "نغسل، نرضع، هدوك الصوالح ماعنديش فيهم". - تعرض المربيات مريم للعنف الجسدي واللفظي من طرف ولديها في مرحلة الطفولة لقولها: "عشت الجحيم". - التعرض للصد وعدم إتاحة فرصة للتعبير عن احتياجاتها ومشاعرها. - علاقة سطحية مع والديها وعدم التأثر لوفاة والدها منذ شهرين. - عدم تذكر صفات جيدة في والديها والشعور الدائم برفضهما لها. - عدم التأثر لسفر أحد والديها في مرحلة الطفولة.	- الالتزام بالحضور من بداية إلى نهاية المناوبة. - عدم التفاعل مع الأطفال. - عدم تقبيل الأطفال. - عدم مداعبة الأطفال - عدم حث الأطفال على المناغاة. - عدم حمل الأطفال. - إرضاع الأطفال في أسرتهم دون حملهم أو النظر لهم. - عدم تفضيل أحد على آخر أو جنس على الآخر في الرضاعة. - نوم أحد الأطفال لوحدة دون مساعدة من المربية مريم. - عدم ظهور علامات الحزن أو البكاء أو عدم الرغبة في العمل أو	

- وجود علاقة سطحية مع والديها من صغرها إلى غاية اليوم. - وجود علاقة سطحية مع أولادها وصديقاتها وعائلتها وعائلة زوجها ومع محيطها بصفة عامة. - حب الاستقلالية وعدم وجود أشخاص مقربين في حياتها. - تخوف من إنشاء علاقات معمقة مع الآخرين. - عدم التأثر للطفل الذي غادر المركز منذ حوالي شهر والمصاب بعرض داون.	الإحساس بفراغ الطفل الذي غادر المركز مسبقا. - قلة التفاعل مع صديقاتها المربيات. - الخروج من قاعة المناوبة. - الخروج مباشرة من القاعة عند انتهاء الوقت. **اللقاء الثالث:** - الالتزام بالحضور من بداية إلى نهاية المناوبة. - عدم التفاعل مع الأطفال. - عدم تقبيل الأطفال. - عدم مداعبة الأطفال. - عدم حث الأطفال على المناغاة. - عدم حمل الأطفال. - القيام بإرضاع الأطفال في أسرتهم دون حملهم أو النظر إليهم. - إيقاظ أحد الأطفال من النوم بصوت مرتفع.	

	– عدم محاولة تهدئته أو إسكاته. – عدم ظهور الخوف أو الارتباك لبكاء الطفل. – عدم تفضيل أحد أو جنس على الآخر في الرضاعة. – عدم ظهور علامات الحزن أو البكاء أو عدم الرغبة في عمل أو الإحساس بفراغ الطفل الذي غادر مركز مسبقا. – الخروج مباشرة عند الانتهاء من وقت المناوبة. **اللقاء الرابع:** – الالتزام بالحضور من بداية إلى نهاية المناوبة. – عدم التفاعل مع الأطفال. – عدم تقبيل الأطفال. – عدم مداعبة الأطفال. – عدم حث الأطفال على المناغاة.	

	- عدم حمل الأطفال. - القيام بإرضاع الأطفال في أسرتهم دون حملهم أو النظر إليهم. - عدم ظهور علامات الخوف أو الارتباك لارتفاع درجة الحرارة لأحد الأطفال. - عدم تفضيل أحد أو جنس على الآخر - عدم ظهور علامات الحزن أو البكاء أو عدم الرغبة في عمل أو الإحساس بفراغ الطفل الذي غادر مركز مسبقا. - الخروج من قاعة المناوبة إلى قاعة التلفاز. - الخروج مباشرة عند الانتهاء من وقت المناوبة	

4- التعليق على الجدول:

يمثل هذا الجدول أهم المؤشرات الدالة على نمط التعلق التجنبي من خلال المقابلة العيادية، والملاحظة العيادية، وتطبيق مقياس ليرموك تعلق الراشدين للمربية الأولى مريم.

5- تحليل المقابلة:

ومن خلال المعطيات المتحصل عليها عن طريق المقابلة التي أجريت مع المربية مريم ومن خلال إجابتها على أسئلة دليل المقابلة أنها ذات نمط تعلق تجنبي.

وذلك من خلال إجابتها على السؤال الثاني في المحور الثاني بحيث أن هدفها لاختيار مهنة المربية هو شفاء ابنها المتوحد لقولها " هدفي ربي يجازيني بشفاء وليدي، هذا وش نحوس"، وإجابتها على السؤال الرابع بأن الصفات المطلوبة في مهنة المربية أن تقوم بالتنظيف والرضاعة والغسيل فقط، دون الاهتمام بالجانب العلائقي من توفير حب وحنان وعاطفة للطفل، ومن خلال إجابتها على السؤال السادس بأن واجبات المربية تتمثل أيضا في الرضاعة والتنظيف والغسيل.

ومن خلال إجاباتها على أسئلة المحور الثالث للسؤال الأول والثاني بعدم وجود تفضيلات لجنس معين من الأطفال، أو الميل إلى أحد الأطفال بالمركز لقولها كامل كيف كيف، و إجابتها على السؤال الثالث والرابع والخامس والسادس بعدم التأثر بمشاعر الحزن أو الفرح عند مغادرة أو استقبال أحد الأطفال بالمركز لقولها "منحس بوالو، عاادي"، عدم وضع أسباب لمنع أحد الأطفال من الخروج من المركز، وعدم التأثر أو الشعور بالقلق أو التخوف عند بكاء أحد الأطفال، ومن خلال إجابتها أيضا على سؤال السابع والثامن في عدم التأثر لخروج الطفل المصاب بعرض داون الذي غادر المركز منذ شهر فإنه أكثر حالة أثرت فيها ولا يمكنها نسيانه وذلك لوجود نقطة مشتركة بينه وبين ابنها المصاب بالتوحد حيث أن كلاهما يشترك في نوع من "الإعاقة" وقلة احتمال التكفل بأحد الأطفال لو لم يكن عندها الأطفال لقولها " احتمال قليل أواه في الشك".

كما ظهرت مؤشرات نمط التعلق التجنبي على المربية مريم من خلال إجابتها على أسئلة المحور الرابع الخاص بمرحلة الطفولة حول طبيعة العلاقة الأوديبية بين الأم والأب والطفل وذلك لإجابتها على السؤال الأول لي وصفها لعلاقتها مع والديها لقولها: " عشت الجحيم" وذلك لتعرضها للصد في التعبير عن احتياجاتها ومشاعرها وتعرضها للعنف الجسدي واللفظي من كلا والديها في صغرها واستمرارية نفس نمط العلاقة معهماإلى الآن ومن خلال إجابتها على السؤال الثالث والرابع في عدم تذكرها للصفات الجيدة في كلا والديها وهذا ما يبرهن فعلا إنها عاشت طفولة قاسية، وبإجابتها على السؤال الخامس والسادس في عدم موجود قرب معنوي في اتجاه والديها وعدم التذكر والتأثر لمغادرة أو سفر أحد والديها، وتكرار نفس ردة الفعل في عدم التأثر لسفر أحدهما لقولها: " بالعكس نرتاح لما يسافر واحد فيهم ينقص العنف عليا"، وكان هذا في عمر ثلاث أربع سنوات، ومن خلال إجابتها على السؤال التاسع في شعورها الدائم بالرفض من طرف ولديها.

كما ظهرت مؤشرات كما تعلق بتجنبي في إجابتها على السؤال العاشر والأخير في المحور الرابع من خلال وصفها لعلاقتها مع الأطفال في مركز الطفولة المسعفة وصديقاتها وعائلتها وأولادها ومحيطها بصفة عامة وتعاملها معهم كلهم بسطحية وبحدود وعدم وجود أشخاص مقربين منها وحبها للاستقلالية والاعتماد على نفسه والتخوف من إقامة علاقات وتوسيعها وتوقع الأذى والألم منهم لقولها: " نخاف ندير علاقات معمقة مع الآخرين نحب نكون وحدي والناس غير تضرك، علاقتي سطحية مع كامل الناس".

إن تحليل الإجابات للمربية مريم يؤكد أنها ذات نمط تعلق تجنبي خاصة في المحور الرابع حول طبيعة العلاقة الأوديبية، حيث يتأكد لنا عدم وجود إشباع نفسي علائقي بين الأم والأب والطفل، وهذا ما تؤكده انظرية التعلق لجون بولبي التي ترى أن الرابطة التعلقية تتطور خلال أربعة مراحل تنطلق منذ الولادة إلى غاية فوق سن 5 سنوات ليظهر لنا ثلاثة أنماط من التعلق

تتشكل حسب طبيعة نوع الإشباع العلائقي بين الطفل ومن يقدم الرعاية له، كما ذكرنا في الجانب النظري.

– وعليه فإن المربية يا مريم ذات نمط تعلق تجنبي.

6– تحليل الملاحظات العيادية المطبقة على المربية مريم:

من خلال ما تم ملاحظته اثناء اجراء الملاحظات العيادية في الحصص الأربعة على المربية مريم لاحظنا أنها ذات نمط تعلق تجنبي وذلك من خلال عدم التفاعل مع الأطفال وعدم تقبيلهم أو مداعبتهم وعدم حثهم على المناغاة وإرضاع الأطفال في أسرتهم دون حملهم إلى حضنها ومع تجاهل النظر إليهم وهذا ما لاحظناه طوال أربعة حصص.

كما ظهرت مؤشرات نمط التعلق التجنبي عند المربية مريم في حبها للاستقلالية عدم تفاعل مع صديقاتها في العمل ووجود علاقة سطحية معهن، ووضع الحدود تخوفا من تلقي الألم منهن بالمقابل، وعدم التأثر أو ظهور علامة الحزن أو الإحساس لفراغ الطفل الذي غادر مسبقا منذ شهر المصاب بعرض داون، كما هو الحال مع الطفل الذي تصادفنا مع خروجه في الحصة الأولى، فطوال الحصص الأربعة لم يظهر عليها إحساس بفراغ أحدهما أو البكاء على أحدهما أو عدم الرغبة في العمل.

وعليه بعد تحليل الملاحظات التي لاحظناها خلال تطبيق الملاحظات العيادية على المربية مريم يتأكد لنا أنها ذات نمط تعلق تجنبي.

7– تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية مريم:

طبقنا مقياس اليرموك تعلق الراشدين لمعرفة نمط التعلق لدى المربية مريم، ومن خلال الإجابات المحصلة عليها قمنا بجمع الإجابات البدائل لكل نمط من الأنماط الثلاثة وكانت النتائج بالترتيب كالتالي:

ملاحظةعدد البنود لكل نمط موجودة في الملاحق.

الجدول الرابع:

الحالة الأولى	درجة نمط التعلق الآمن	درجة نمط التعلق القلق	درجة نمط التعلق التجنبي
المربية مريم	13 درجة	4 درجات	35 درجة

من خلال نتائج المتحصل عليها نلاحظ إن المربية مريم تحصلت على أعلى درجة في نمط التعلق التجنبي ب35 درجة، وهي أعلى درجة في نمط التعلق التجنبي، بحيث تتراوح درجات نمط التعلق التجنبي وفقا لمقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين من (0-35) درجة.

وهذا واضح من خلال إجابتها هل البنود التي تخص نمط التعلق التجنبي والمتمثلة في البند (2، 5، 8، 12، 15، 17، 20) حيث وضعت الدائرة في خانة البدائل (5) ليكون المجموع 35 درجة.

ثم نمط التعلق الأمن حيث تحصلت على 13 درجة، ثم نمط التعلق القلق حيث تحصلت على أربع درجات.

أنظر الملاحق.

8- ربط نتائج تحليل المقابلة النصف الموجهة بنتائج الملاحظات العيادية ونتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين عند المربية مريم:

من خلال ربط تحليل محتوى المقابلة النصف الموجهة التي تهدف محاورها الأربعة إلى معرفة المعلومات العامة حول المربية، ودوافع اختيارها لهذه الوظيفة ومعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف والمحور الرابع الذي يهدف إلى الكشف عن نمط علاقة المربية مريم مع والديها و نمط التعلق عندها من خلال تقييم التصورات المتعلقة مع الوالدين مع تحليل

الملاحظات العيادية التي تهدف محاورها إلى معرفة السلوكيات السلبية والإيجابية التي تمارسها اتجاه الطفل المسعف أثناء فترة المناوبة مع تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين الذي يهدف إلى معرفة نمط التعلق، تظهر لنا عدم وجود إشباع علائقي بين المربية مريم ومقدم الرعاية "الوالدين" من خلال تحليل إجاباتها على المحور الرابع في المقابلة النصف موجهة وملاحظتنا لسلوكاتها أثناء تطبيق الملاحظة العيادية تأكد أنها ذات نمط تعلق تجنبي وهذا ما ظهر أيضا من خلال إجابتها على البنود السبعة الخاصة بنمط التعلق التجنبي الموجودة في المقياس حيث تحصلت على أعلى درجة في المقياس بـ 35 درجة.

وعليه من خلال ربط تحليل محتوى المقابلة النصف الموجهة والملاحظة العيادية ونتائج المقياس يتأكد لنا أن المربية مريم ذات نمط تجنبي.

ثانيا: عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الثانية:

- الاسم: رحمة
- السن: 30 سنة
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- الخبرة المهنية: 2 سنتين
- المستوى الدراسي: مربي رئيسي
- المستوى الاقتصادي: جيد
- الترتيب العائلي: السابع
- عدد الأطفال: أم لطفلين

1- اللقاء الأول: اجراء المقابلة العيادية

خلال هذا اللقاء تم شرح طبيعة موضوع دراستنا وجمع المعلومات الأولية عن الحالة، كان التواصل معها سهل ولم تبدي أي تخوف أو انزعاج، تقول المربية رحمة أنها مقيمة مع زوجها

في مدينة الأغواط، متزوجة منذ حوالي ثلاث سنوات وأم للطفلين، ذات مستوى اقتصادي جيد وهي سعيدة بزواجها معه و لقولها: "غيرت مكان خدمتي غير على راجلي"، موضحة أن تغيير مكان العمل من ولاية إلى ولاية لم يؤثر فيها، وإنها قد اختارت مهنة مربية على قناعة وبهدف إنسانية لقولها: "لما تسمع طفل مسعف لا إراديا تحس بإنسانية اتجاههم"، كما ذكرت أنها تحب كل الأطفال المتواجدين في المركز دون استثناء أو ميل لأحد الجنسين لقولها: " نحبهم كاامل، ربي عالم"، مضيفة أهم الصفات المطلوبة في مهنة المربية قائلة: " أهم شيء حنونة، تعرف تتعامل مع الآخرين، صبورة، قوية"، هذا واجبي أكيد تكون حنونة عليهم، صبورة معهم.

كما وصفت علاقتها في كيفية التعامل مع الأطفال إنها تحبهم ولا تفضل الجنس على الآخر أو طفل على آخر، ذكرت أنها تحب حملهم وتقبيلهم ومداعبتهم و كأنها أم لهم فهو أكثر شيء ممتع لكونها مربية لقولها: نحب نحضنهم، نحملهم، نعطيهم كامل الحنان كأني أمهم، كما ذكرت إنها تشعر بالخوف عند بكاء الأطفال لقولها: "نخاف عليهم لما يبكواونحاول نفهم علاش"، وأنها تكون سريعة في الاستجابة لمتطلباتهم لقولها: " نحب نلبيهم كل شيء وفي كل وقت"، كما قالت أنها تثق بنفسها في إنجاز مهامها كمربية لقولها: " وثقة من نفسي في خدمتي"، إنها تكون سعيدة عند استقبال طفل جديد أو مغادرته المركز موضحة بقولها:" عندي ثقة إيجابية في العائلة المتكفلة، لهذا نفرح لما يخرج من عندنا لعايلتو الجديدة"، كما أنها لم تضع يوما سببا لمنع خروج أحد الأطفال من المركز، لقولها: "لا لا لا لا".

ذكرت المربية رحمة أنها لا تزال تتذكر جميع الأطفال الذين غادروا المركز وأنها سعيدة لأجلهم لقولها: " سعيدة لأنهم راحولعايلة أحسن"، وإنه لو لم يكن هناك عندها أطفال هناك احتمال كبير في التكفل بأحد الأطفال موضحة بقولها بكل ثقة: "ايه علاش لا لا نتكفل عادي".

كما تم التعرف على مرحلة الطفولة المربية رحمة، حيث وصفت علاقتها بوالديها في صغرها على أنها كانت جيدة وتحب كلاهما دون تفضيل أحدهما على الآخر، ذكرت أنه كان هناك

اهتمام بكل متطلباتها المادية والمعنوية لقولها: " عشت أحسن عيشة، نتفكرغير كلمة نحبكم يحضنوني عليها كانوا موفرينلي كلش حمد لله".

هو أن علاقتها بهما على نفس في الحال لغاية اليوم، ووصفت أمها بخمسة صفات جيدة على أنها حنونة، طيبة، تحب أولادها دون استثناء، مهتمة لأمورهم وقوية، أما والدها فوصفته على أنه حنون كريم غير عنيف متفهم ويحب طبيعة عمله لقولها: "نبكي أول ما يروح لكن عادي من باعد ونفرح لما يرجع"، وأنه نفس ردة فعلها كلما يسافر علما أن عمرها كان ثلاث أربع سنوات كما ذكرت أنا لم تشعر يوما بالرفض من طرف والديها لقولها: "لا لا، ألف الحمد لله".

وصفت علاقتها مع الأطفال في مركز الطفولة المسعفة وصديقاتها المربيات عائلتها ومحيطها بصفة عامة إنها علاقة جيدة وتحب إقامة علاقات مع الآخرين دون يتخوف، ولديها علاقات كثيرة لقولها:" أنا اجتماعية بزااف ونحب نختلط بزاف بالناس، دنيا مازالت بخير كاين الناس لا باس بيهم، وعلاقتي مع هاذوكاامل لي قلتيلي عليهم علاقة مليحة والحمد لله".

وفي الأخير تم تقديم الشكر والامتنان للمربية رحمة على تعاونها وتجاوبها معنا.

2- اللقاء الثاني: إجراء تطبيق الملاحظات العيادية:

تم تطبيق الملاحظات العيادية على المربية رحمة أثناء فترة المناوبة لها لمدة ساعتين ابتداء من الساعة 08:00 صباحا أين تباشر عملها إلى غاية الساعة 10:00 صباحا لمدة أربعة أيام وهي كالآتي:

2-1- اللقاء الثاني الأول:

-كانت المربية رحمة تقوم بعملها بكل ثقة دون انزعاج من تواجدنا موزعة اتمامها ونظرها على كل الأطفال في الغرفة، دخلت القاعة مع تمام الساعة 08:00 أين ألقت التحية على

صديقاتها في القاعة، ومع ابتسامة قبلت جميع الأطفال قائلة: "صباح الخير يا أولادي" علما أن كل الأطفال كانوا مستيقظين، حملت كل طفل لحضنها وقبلته قبل أن تبدأ في تغيير الحفاضات والملابس، وبينما تغير للطفل كانت تداعبه وتداعب الآخرين في نفس الوقت، كما ابدأ تحرصها على نظافتهم الشخصية وقياس درجة الحرارة لكل طفل، إما بخصوص وضعية الرضاعة فكانت بالتوقيت وكل الطفل تحمله لحضنها وترضعه مع إطالة النظر لوجهه ومداعبة شعره وتقبيله قبل وبعد انتهاء الرضاعة، وتتفقد المغص عندهم، لاحظنا أنها لم تخرج من القاعة بل كانت تستغل الوقت في حثهم على المناغاة ومداعبتهم والتفاعل معهم، لاحظنا عند بكاء أحد الأطفال قامت بحمله وتقبيله عدة قبلات وضمه إلى حضنها إلى غاية نومه، في حين كانت المربية الأخرى في قاعة التلفاز.

تصادفنا مع خروج أحد الأطفال للتكفل به من طرف أحد العائلات، لاحظنا عليها علامات احمرار الوجه عندما أخبرتهم مديرة المركز بذلك، قامت بحمله وتقبيليه مع البكاء علما أن الطفل مكث بالمركز حوالي شهرين قائلة للطفل: "أنا نحبك بزاف وراح تروح لعائلة يحبوك أكثر"، إضافة إلى أنها هي من سلمت الطفل للمديرة، وعند انتهاء حصة المناوبة قامت فقد الأطفال كلهم وتقبيلهم، مع الالتزام بالحضور في القاعة المناوبة إلى غاية خروجها.

2-2- اللقاء الثاني الثاني:

دخلت المربية رحمة قاعة الأطفال دون تأخير في الوقت على الساعة 08:00 تماما موزعة نظرها على كل الأطفال وهي مبتسمة قائلة: " صباحكم حلو يا حلوين" كما ألقت التحية على جميع صديقاتها المربيات، نظرت إلى سرير الطفل الذي غادر المركز متحسرة قائلة: "صباحك أحلى يا ولدي عند عايلتك"، كان كل الأطفال مستيقظين، بدأت بقياس درجة الحرارة لكل طفل وتغيير الملابس والحفاظات مع مداعبتهم وتقبيل كل طفل، تكررت نفس الملاحظة في حمل الأطفال عند الرضاعة وكثرة مداعبتهم وتقبلهم واللعب بشعرهم والنظر إليهم،لاحظنا أنها كانت تكثر من قولكلمة أحبك لكل طفل دون استثناء ومهتمة في تنسيق ألوان اللباس لكل طفل ،

لاحظنا أيضا أنها قامت بمساعدة أحد الأطفال على النوم وهو على حظنها والغناء له وأخبرت المربية الأخرى بأنه ينام على الغناء.

كما لاحظنا عليها علامات الحزن والتحسر والإحساس بالفراغ للطفل الذي غادر مركز إلا أنها كانت تقول إنه سيكون في عائلة أفضل وأن خروجه من المركز لصالحه وفائدته، وعند خروجها من القاعة قامت بتقبيل الأطفال وتفقدهم كلهم والالتزام بالحضور في قاعة المناوبة.

2-3- اللقاء الثاني الثالث:

دخلت المربية رحمة قاعة الأطفال كعادتها دون تأخير في الوقت على تمام الساعة الثامنة صباحا وهي مبتسمة وموزعة نظرها على كل الأطفال قائلة: " صباح الخير يا أولادي توحشتكم"، كما القت التحية على كل صديقاتها.

تكررت نفس الملاحظة في قياس درجة حرارة وتغيير الملابس والحفاظات لكل الطفل لاحظت أن أحد الأطفال عنده التهاب خفيف من الحفاظات ف استشارت الطبيبة في اختيار أحسن مضاد للالتهاب، كما لاحظنا أن المربية الأخرى التي معها في القاعة أيقظت أحد الأطفال ولم يسكت اتجهت إليه سرعة وحملته لتهدئته وأخذت تجول به مع الغناء له إلى غاية رجوعه للنوم.

تكررتنفس الملاحظة في وضعية الرضاعة كل طفل في حضنها وتقوم بمداعبته وتقبيله والنظر له أثناء الرضاعة، كما لاحظنا أنه لم تظهر عليها علامة الحزن على الطفل الذي غادر المركز مع تقبيل وتفقد كل الأطفال إثناء انتهاء وقت المناوبة والالتزام بالحضور في القاعة المناوبة.

2-4- اللقاء الثاني الرابع:

دخلت المربية رحمة إلى القاعة على الساعة الثامنة صباحا أين قامت بإلقاء التحية على جميع صديقاتها، تكررت نفس الملاحظة في توزيع نظرها واهتمامها لكل الأطفال وإلقاء التحية عليهم قائلة: " صباح النور أولادي"، قبلت كل الأطفال مع مداعبة كل طفل أثناء تقبيله، وبدأت في تغيير الملابس والحفاظات لهم، مع كثرة مداعبتهم وتقبيلهم.

لاحظنا أنه عندما أخبرتها صديقتها المربية أن أحد الأطفال حرارته مرتفعة ظهر عليها الخوف والدهشة قائلة: "واش بيه ولدي واش بيه"، كما بقيت من فترة إلى فترة اتسال الطبيبة عن انخفاض درجة الحرارة عنده.

-لاحظنا انهاابقت الطفل في حظنها ومداعبته واللعب بشعره محاولة اضحاكه وتكرار كلمة نحبك ياغالي

- لاحظنا أنها في هذا اللقاء لم تشعر بغياب الطفل الذي غادر المركز مسبقا، مع التزامها بالحضور طوال مدة المناوبة في القاعة وتفقد وتقبيل كل الأطفال عند انتهاء وقت المناوبة.

2-5- اللقاء الثاني الخامس:

تم تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين على المربية رحمة بعد ما تم تقديم شرح للمقياس، أين ظهرت تجاوب وتعاون في الإجابة على أسئلة المقياس وكانت كالتالي:

بعد تطبيق المقياس على المربية رحمة فقدت تحصلت على الدرجات التالية:

1) درجة نمط التعلق الآمن: 30 درجة
2) درجة نمط التعلق القلق: 6 درجات
3) درجة نمط التعلق التجنبي: 4 درجات

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المربية رحمة تحصلت على أعلى درجة في نمط التعلق الآمن بـ 30 درجة.

3- محور خلاصة الحالة:

الجدولالخامس 05 المربية "ب": رحمة

المؤشرات الدالة على نمط التعلق الآمن في المقابلة مع المربية "رحمة"	المؤشرات الدالة على نمط التعلق الآمن من خلال تطبيق الملاحظات العيادية على المربية رحمة	نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية "رحمة"
- اختيار وظيفة المربية بهدف الإنسانية - الميل لكن الجنسين لقولها: "نحبهم كامل" - إن الصفات المطلوبة في مهنة مربية أن تكون حنونة، قضية وتدرك وقيمة التعامل مع الآخرين - وجود علاقات طيبة مع الأطفال وتحب حملهم وتقبيلهم ومداعبتهم - سرعة الاستجابة لمتطلبات الطفل وبصفة	**اللقاء الأول:** - الالتزام بالحضور من بداية إلى نهاية المناوبة. - كثرة التفاعل مع الأطفال. - كثرة تقبيل الأطفال. - كثرة مداعبة الأطفال. - كثرة حث الأطفال على المناغاة. - كثرة حمل الأطفال. - إرضاع الطفل وهو محمول على اليد. - التعبير عن حبها للأطفال.	درجة نمط التعلق الأمن 30 درجة. درجة قمة التعلق القلق 6 درجات. درجة نمط التعلق التجنبي4 درجات

منتظمة لقولها: رضاعة، تنظيف - ، حنان في كل وقت. - الثقة بالنفس وبالآخرين لقولها: وثقة من خدمتي، عندي ثقة إيجابية في العائلة المتكفلة. - تحقق الإشباع المعنوي والمادي فيه صغارها من طرف والديها. - وجود علاقة جيدة وغير سطحية مع والديها من صغرها إلى غاية اليوم. - عدم التخوف من إقامة علاقات معمقة مع الآخرين. - الاعتراف بمشاعرها للآخرين دون قلق أو خوف. - وجود علاقة طيبة مع صديقاتها وكثرة التفاعل معهن.	- توزيع كل اهتمامها على كل الأطفال. - التأثر لمغادرة الطفل للمركز وتوقعات إيجابية حول العائلة المتكفلة للطفل. - الحماس والحيوية في العمل. - التركيز على عملها أثناء المناوبة. - التمتع بالثقة بالنفس. **اللقاء الثاني:** - الالتزام بالحضور من بداية إلى نهاية المناوبة. - كثرة التفاعل مع الأطفال. - كثرة تقبيل الأطفال. - كثرة مداعبة الأطفال. - كثرة حث الأطفال على المناغاة. - كثرة حمل الأطفال. - إرضاع الطفل وهو محمول على اليد.	

	– مساعدة أحد الأطفال على النوم في حضنها. – التعبير عن حبها للأطفال. – توزيع كل اهتمامها على كل الأطفال. – ظهور علامات الحزن على خروج الطفل. – الحماس والحيوية في العمل. – التركيز على عملها أثناء المناوبة. – الاستجابة لكل متطلبات الرعاية الصحية والمعنوية لكل الأطفال. **اللقاء الثالث:** – الالتزام بالحضور من بداية إلى نهاية المناوبة. – كثرة التفاعل مع الأطفال. – كثرة تقبيل الأطفال. – كثرة مداعبة الأطفال.	

	- كثرة حث الأطفال على المناغاة. - كثرة حمل الأطفال. - إرضاع الطفل وهو محمول على اليد. - كثرة التعبير عن حبها للأطفال. - توزيع كل اهتمامها على كل الأطفال. - الاستجابة لكل متطلبات الرعاية الصحية والمعنوية لكل الأطفال. - مساعدة الطفل على النوم في حضنها. - انخفاض على مدى الحزن عندها للطفل الذي غادر المركز. - الحماس والحيوية في العمل. - التركيز على عملها أثناء المناوبة.	

	– التمتع بالثقة بالنفس في أداء عملها. **اللقاء الرابع:** – الالتزام بالحضور من بداية إلى نهاية المناوبة. – كثرة التفاعل مع الأطفال. – كثرة تقبيل الأطفال. – كثرة مداعبة الأطفال. – كثرة حث الأطفال على المناغاة. – كثرة حمل الأطفال. – إرضاع الطفل وهو محمول على اليد. – كثرة التعبير عن حبها للأطفال. – توزيع كل اهتمامها على كل الأطفال. – الاستجابة لكل متطلبات الرعاية الصحية والمعنوية لكل الأطفال.	

	- ظهور الخوف والارتباك من ارتفاع درجة الحرارة للطفل. - الاهتمام بالطفل المريض محاولة إضحاكه. - الحماس والحيوية في العمل. - التركيز على عملها أثناء المناوبة. - التمتع بالثقة بالنفس في أداء عملها.	

4- التعليق على الجدول

يمثل هذا الجدول اهم المؤشرات الدالة على نمو التعلق الآمر من خلال المقابلة العيادية، وشبكة الملاحظة، وتطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين للمربية الثاني رحمة

5- تحليل المقابلة:

من خلال المعطيات المتحصل عليها عن طريق المقابلة التي أجريت مع المربية رحمة، ومن خلال إجاباتها على أسئلة دليل المقابلة أنها ذات نمط تعلق آمن.

وذلك من خلال إجاباتها على السؤال الثاني في المحور الثاني حيث أن هدفها لاختيار هذه الوظيفة هو بدافع الإنسانية لقولها: "لما تسمع طفل مسعف لاإراديا تحس بالإنسانية اتجاههم "، وإجابتها على السؤال الرابع بأن الصفات المطلوبة لهذه الوظيفة تتمثل في أن تكون المربية

على حد قولها "صبورة، قوية، تعرف تتعامل مع الآخرين، اهم شيء حنونة "، موضحة في السؤال السادس أن هذه الصفات تتمثل في واجباتها كمربية في مركز الطفولة المسعفة.

كذلك من خلال اجاباتها على أسئلة المحور الثالث للسؤال الأول و الثاني انه ليس عندها تفضيلات أو ميول نحو طفل معين دون باقي الأطفال أو جنس معين على الأخر لقولها نحبهم كامل ربي عالم ، نحب نحضنهم، نحملهم ، نعطيهم كامل الحنان كأني أمهم "اجن جمعت كل الأطفال دون استثناء ، و إجابتها على السؤال الثالث والرابع و الخامس والسادس لوصفها لمشاعرها بأنها سعيدة سواء عند استقبال طفل أو مغادرته المركز لقولها عندي ثقة إيجابية في العائلة المتكفلة لهذا نفرح لما يخرج من عندنا لعايلتو الجديدة"، وعدم وضعها أسباب لمنع خروج أحد الأطفال وهذا ما يميز ذوي نمط التعلق الآمن بحيث دائما ينظرون الى أنفسهم و الأخرين بصفة إيجابية، وفهمها لسبب بكاء الطفل دون تجاهله، ومن خلال إجابتها على السؤال السابع و الثامن في تذكر جميع الأطفال الذين غادروا المركز دون أن تنسى احدهم ، و تقبل فكرة التكفل بطفل بكل ثقة لقولها: "إيه علاش لا لا نتكفل عادي".

كما ظهرت مؤشرات نمط التعلق الآمن عند المربية "رحمة " من خلال تحليل إجاباتها على الأسئلة المحور الأخير الخاص بطبيعة العلاقة الاوديبيةبين الأم و الأب و طفل و ذلك لإجابتها السؤال الأول من هذا المحور حيث وصفت علاقتها مع والديها في مرحلة الطفولة أنها كانت علاقة جيدة و ذلك لتوفر كل الاهتمام لمتطلباتها و حاجاتها المعنوية و المادية لقولها عشت احسن عيشة ، نتفكر غير كلمة نحبكم يحضنوني عليها كانوا موفرين كللش الحمد الله، واستمرارية نفس نمط العلاقة، الى الآن، و تذكر 5 صفات جيدة في أمها لقولها "حنونة ، طيبة تحب أولادها دون استثناء، مهتمة لأمورهم، قوية و هذا لسؤال الثالث و من خلال إجابتها على السؤال الرابع في تذكر 5 صفات جيدة في والدها لقولها حنون ، كريم ، غير عنيف ، متفهم و يحب كل أولاده دون استثناء، و إجابتها على السؤال الخامس و السادس في قربها لكلا والديها و التأثر نوعا ما عند غياب أو سفر احد والديها لقولها "تبكي أول مايروح

لكن عادي من باعد و نفرح لما يرجع " وانها نفس ردة الفعل عند كل سفر لأحد والديها علما انه كان عمرها ما بين 4 –5 سنوات.

كما ظهرت مؤشرات نمط تعلق آمن عند تحليل إجابتها على السؤال الأخير في الحور الرابع وذلك لوصفها لطبيعة علاقتها مع الأطفال كمربية وصديقاتها وعائلتها وأولادها ومحيطها بصفة عامة على أنها تربطها بهم علاقة جيدة مع القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين توقع الإيجابي وعدم التخوف من العلاقات أو رد فعلهن الما او أذى او نحوها، وأنها ذات علاقات كثيرة لقولها " أنا اجتماعية بزااف ونحب نختلط بزااف بالناس، دنيا مازالت بخير وكاين ناس لا بأس بيهم.

أن تحليل الإجابات للمربية "رحمة" تأكد لنا أنها ذات نمط تعلق آمن، حيث في المرحلة الاوديبية (لأم والأب والطفل) قد حققت إشباع نفسي علائقي من كلا والديها حيث عاشت الاهتمام العاطفي والمعنوي والمادي، في مرحلة الطفولة، وهذا ما يؤكد لنا أنها ذات نمط تعلق آمن، وذلك على حسب ما تم تناوله في الجانب النظري فيما يخص مراحل تطور الرابطة التعلقية عند الطفل، حيث تنطلق من الولادة الى غاية فوق 5 سنوات بحيث تتشكل لنا ثلاثة أنماط من التعلق حسب طبيعة نوع الاشباعات العلائقية بين الطفل ومقدم الرعاية.

وعليه فإن المربية "رحمة" ذات نمط تعلق آمن.

6- تحليل الملاحظات العيادية المطبقة على المربية رحمة:

من خلال تحليل ملاحظتنا عند تطبيق ملاحظة العيادية خلال الحصص الأربعة من المربية رحمة لاحظنا أنها ذات نمط تعلق آمن وذلك من خلال علاقتها القوية مع الأطفال وصديقاتها في مكان العمل وكثرة التفاعل معهم دون تخوف مما سيصدر منهم بالمقابل بل والعمل على توسيعها وتقويتها، حيث لاحظنا كثرة المزاح مع صديقاتها وكثرة التفاعل معهن ومع الأطفال من حملهم دائما على حضنها والغناء لهم وكثرة تقبيلهم والنظر إليهم وكأنها أم لهم أثناء

الرضاعة والتعبير عن حبها لهم، وتوزيع كل اهتمامها على كل الأطفال دون استثناء وتوقع إيجابي في الآخرين، خاصة بالنسبة للعائلة المتكفلة وبالطفل الذي سيغادر المركز.

كمالاحظنا الاستجابة من المربية الرحمة لكافة متطلبات الرعاية الصحية والمعنوية لكل الأطفال، وهذا ما يبين أنها حققت الإشباع العلائقي في مرحلة الطفولة، حيث أن التعلق الآمن يلعب دورا في تحقيق التوافق النفسي لاحقا في مراحل عمرية قادمة.

وعليه بعد تحليل ما لاحظناه في خلال الملاحظة العيادية على المربية رحمة يتأكد لنا أنها ذات نمط تعلق آمن.

7- تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية رحمة:

طبقنا مقياس اليرموك تعلق الراشدين على المربية رحمه بهدف معرفة نمط التعلق عندها، وعليه من خلال الإجابات المتحصل عليها قمنا بجمع إجابات البدائل لكل نمط من الأنماط ثلاثة:

نمط التعلق بالأمن، نمط التعلق القلق، نمط التعلق التجنبي وكانت النتائج بالترتيب كالتالي:

ملاحظة عدد البنود لكل نمط موجودة في الملاحق.

الجدول السادس06:

الحالة الثانية	درجة نمط التعلق الآمن	درجة نمط التعلق القلق	درجة نمط التعلق التجنبي
المربية رحمة	30 درجة	6 درجات	4 درجة

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المربية رحمة قد تحصلت على أعلى درجة في نمط التعلق الآمن بـ 30 درجة، وهي أعلى درجة في نمط التعلق الآمن حيث تتراوح درجة نمط التعلق الآمن حسب مقياس اليرموك تعلق الراشدين من (0--30) درجة.

وهذا واضح من خلال إجابتها على البنود الستة التي تخص نمط التعلق الأمن والمتمثلة فيه البند (4، 7، 10، 11، 14، 19)، حيث وضعت الدائرة كما هو مطلوب في تعليمة المقياس في خانة البدائل (5) ليكون المجموع 30.

ثم نمط التعلق القلق حيث تحصلت على مجموع 6 درجات، ثمنمط التعلق التجنبي حيث تحصلت على مجموعة 4 درجات. أنظر الملاحق.

8- ربط نتائج تحليل المقابلة النصف موجهة بنتائج الملاحظات العيادية ونتائج مقياس اليرموك تعلق للراشدين عند مربية رحمة:

من خلال ربط تحليل محتوى المقابلة النصف موجهة التي تهدف محاورها الأربعة إلى معرفة المعلومات العامة حول المربية، ودوافع اختيارها لهذه الوظيفة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف، والمحور الرابع الذي يهدف إلى معرفة نمط العلاقة بين المربية الرحمة مع والديها ونمط التعلق عندها من خلال تقييم التصورات المتعلقة مع الوالدين مع تحليل الملاحظات التي تهدف محاورها إلى معرفة السلوكات السلبية والإيجابية التي تمارسها المربية رحمة اتجاه الطفل المسعف أثناء فترة المناوبة مع تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين الذي يهدف إلى معرفة نمط التعلق، يظهر لنا أنها قد تحصلت علىنوع من الإشباع النفسي العلائقي خلال العلاقة الثلاثية، وذلك من خلال تحليل إجابتها على المحور الرابع في المقابلة النصف موجهة وملاحظتنا لسلوكاتها أثناء تطبيق شبكة الملاحظة تؤكد لنا أنها ذات نمط تعلق آمن، وهذا ما اتضح من خلال إجابتها على البنود الستة الخاصة بنمط التعلق الآمن في المقياس حيث تحصلت على 30 درجة وهي أعلى درجة في المقياس.

وعليه من خلال ربط تحليل محتوي المقابلة النصف موجهة ومحتوى الملاحظات العيادية ونتائج المقياس يتأكد لنا إن المربية رحمة ذات نمط تعلق آمن.

ثالثا: عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الثالثة:

- الاسم: نعيمة
- السن: 45 سنة
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- الخبرة المهنية: أربع سنوات
- المستوى الدراسي: مساعد حضانة
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- الترتيب العائلي: الخامسة
- عدد الأولاد: ثلاثة أولاد

1- اللقاء الأول:

خلال هذه المقابلة تم شرح طبيعة موضوع دراستنا وجمع المعلومات الأولية عن الحالة، أظهرت المربية نعيمة نوع من التردد والتخوف وعدم الثقة بالنفس بقولها قبل الجلوس على الكرسي: "أنا نخاف يا لطيف"، تقول المربية نعيمة أنها متزوجة منذ حوالي 20 سنة ومستقرة مع زوجها بمدينة الأغواط، ذات مستوى اقتصادي متوسط وأم لثلاثة أولاد علما أنه قد توفي لها طفلتين وراء بعضهما في الترتيب العائلي وسبب الوفاة تقول باكية بأنه مجهول: "معلابالیش داهم ربي وخلاو حرقة في قلبي"، أما بخصوص ظروف طبيعة عملها تقول أنها تحب عملها كثيرا موضحة هدفها من اختيار مهنة المربية بأنها تريد تعويض الحنان والعاطفة والرعاية المعنوية التي لم تعطيها طفلتيها لهؤلاء الأطفال بالمركز على حد قولها وهي باكية: " نحوس نعوضهم الحنان لي معطتوش لبناتي لي ماتو".

ذكرت أنه من بين الصفات المطلوبة في المربية يجب أن تكون حنونة، طيبة وتخاف على الأطفال وأن أكثر شيء ممتع كونها مربية هو تقديم الرعاية المعنوية للأطفال لقولها: " أحسن

حاجة لما نمدلهم الحنان"، تقول المربية نعيمة أنها لا تفضل جنس على آخر لقولها: "نموت عليهم كاامل عينيا نمدهملهم هذا واجبي"، وصفت إنه عنداستقبال طفل جديد في المركز تكون في غاية السعادة والفرح بقولها: " نفرح بزاف ربي يحفظهم"، أما بخصوص مغادرة أحد الأطفال المركز فقالت باكية: "نمرض، نبطل خدمتي، نهمل داري وأولادي"، وأنها نفس ردة الفعل تتكرر عندما يغادر كل الطفل المركز، ذاكرة آخر الطفل غادر المركز ذكرت أنها كانت طفلة مكثت في المركز حوالي ثلاثة أشهر وقد غادرت المركز منذ حوالي شهرين، قالت المربية نعيمة أنها انقطعت عن الأكل وأخذت عطلة مرضية لمدة 20 يوم ومنعت نفسها من دخول القاعة التي كانت الطفلة متواجدة فيها، وأنها تمنت رجوعها أو التكفل بها، وهي لا تزال تفكر فيها وتتذكر كل تفاصيلها لغاية اليوم.

ذكرت المربية نعيمة أنها دائما ما تضع الأسباب لمنع خروج الأطفال لقولها: " دائما ندير أسباب باش ما يخرجوش لكن مانقدرش"، ذكرت أنها حاولت عديد المرات التكفل بأحد الأطفال إلا أن القوانين الإدارية لم تسمح لها لقولها: " تمنيت نتكفل بيهم كامل ومايروحوش بعيد عليا"، أما بخصوص بكاء أحد الأطفال قالت أنها تتأثر كثيرا وتقلق عليهم حبا لهم وليس انزعاجا منهم لقولها: " مانحبش عليهم"، وأنها أثناء فترة مناوبتها تكثر من تقبيلهم وحملهم ومداعبتهم بل أنها تفضل شراء ملابس الأطفال من حسابها الخاص، كما أنها تتصل بالمربيات للاطمئنان على الأطفال أثناء عدم مناوبتها.

كما تم التعرف على حياة الطفولة للمربية نعيمة، حيث وصفت علاقتها مع والديها في صغرها إنها كانت غير جيدة لقولها: " علاقتي بيهم كانت مضطربة خاصة مع بابا"، ذكرت أنها كانت قريبة إلى أمها أكثر من والدها حيث وصفتها أنها حنونة، طيبة تحب فعل الخير ولا تفرق بين أولادها على عكس والدها الذي وصفته أنه كان قاسي ويعنفها جسديا ولفظيا، كما قالت أنه كان يحرمها من شراء الملابس في الأعياد، بالرغم من الحالة المادية الجيدة له لقولها: " قاسيت من بابا حتى لبسة العيد مكاش، عمري لا سمعت كلمة نحبك منو"، وأنها كانت تشعر

بالرفض الدائم منه لها، كما ذكرت أنها لم تتأثر لانفصال والدها عن أمها في عمر خمس سنوات موضحة بقولها: " عادي لما طلق بابا ماما، وما فرحتش لما رجعلها بعد عامين طلاق"، مبررة عدم فرحها لأنه كان صارما جدا، كي يسافر واحد فيهم نبكي، نمرض، وكي يرجع نزعف ما نحبش نحكي معاهم نتقلق كي يروحوا خاصة ماما.

وصفت المربية نعيمة علاقتها مع الأطفال في مركز الطفولة المسعفة على أنها تحبهم كثيرا دون تفضيلات للجنس وأنها تشعر بالقلق عند اقتراب موعد خروج أحدهم، ذكرت أنها تمرض كثيرا وتقاطع العمل عند مغادرة أحدهم المركز، كما أنها تحب مداعبتهم وحملهم وتقبيلهم أثناء فترة عملها، ولا تزال تتذكر كل الأطفال الذين دخلوا المركز أما صديقاتها فقالت أنها تحبهم وعلاقتها جيدة معهن كلهن، كما هو الحال في علاقتها مع أولادها وعائلتها ومحيطها بصفة عامة على أنها تربطها بهم علاقة جيدة ولديها علاقات كثيرة إلا أنها ذكرت أنها تخاف من فقدان أحدهم أو تركها وحيدة، لقولها: " مشكلتي نخاف لي نحبهم يخلوني ندير كامل الأسباب باش مايخلونيشن أصلا أنا لي مش مليحة عليها الناس وأحبابي لي ديما يخلوني، لوكان أنا مليحة يبقاومعايا".

وفي الأخير تم تقديم الشكر والعرفان والامتنان للمربية نعيمة على تعاونها وتجاوبها معنا.

2-إجراء تطبيق الملاحظات العيادية

تم تطبيق الملاحظات العيادية على المربية "نعيمة" أثناء فترة المناوبة لها لمد ساعتين ابتداءا من الساعة 8:00 صباحا أين تباشر عملها في المركز إلى غاية الساعة 10:00 صباحا لمدة أربعة أيام وهي كالآتي:

2-1- اللقاء الثاني الأول:

دخلت المربية "نعيمة" قاعة الأطفال على الساعة 7:50 دقيقة كانت تظهر عليها علامات الخوف والقلق لأنها سمعت الليلة السابقة بخروج أحد الأطفال من طرف المديرة فاتجهت

مباشرة إلى ذلك الطفل فحملته باكية إلى حضنها قائلة: وين رايح و مخليني يا ولدي، أكثرت من تقبيله لمدة نصف ساعة وهو في حضنها، علما أن هذا الطفل لم يكن في القاعة التي تناوب فيها، حيث طلبت من إحدى المربيات المناوبة أن تبقى في القاعة إلى غاية عودتها للقاعة، على الساعة 8:50 دقيقة اتجهت إلى القاعة التي تناوب فيها بطلب من المديرة، أين قبلت الأطفال وهي باكية ومتحسرة على خروج ذلك الطفل بداية دخولها للقاعة قائلة: نتوما ثاني رايحين تروحو وتخلوني، حاولن صديقاتها المربيات تهدئتها لكن سرعان ما ازداد علو صوتها في البكاء، ولم تقم بأي عمل من تنظيف الأطفال أو تغيير ملابس نظرا لحالتها بل قامت به المربية الأخرى.

عند خروج الطفل حاولت متع خروجه قائلة للمديرة "والله تعلقت فيه أنا نتكفل بيه"، علاش تحرقيلي فقلبي حاولت المديرة تهدئتها وأنه لا يمكنها التكفل به نظرا للقوانين الإدارية.

بعد خروج المديرة بالطفل ازداد حال المربية نعيمة سوءا أين كانت تمسك بملابس ذلك الطفل وتحضنها باكية قائلة: علاش حرقتلي قلبي علاش، أين حاولت باقي صديقاتها تهدئتها، ونظرا للوضع الصحي لها فقد أغمي عليها وطلبت طبيبة المركز الإسعاف نظرا لارتفاع ضغط الدم عندها وتم أخذها إلى المستشفى مع ذهاب أحد المربيات وأخصائية نفسية معها.

2-2-اللقاء الثاني الثاني:

لم تحضر المربية "نعيمة" إلى مركز الطفولة المسعفة، أين أخبرتها المديرة أن حالتها الصحية غير جيدة ولا يمكنها القدوم للعمل.2

2-3-اللقاء الثاني الثالث:

لم تحضر المربية "نعيمة" إلى مركز الطفولة المسعفة، أين أخبرتنا المديرة أن حالتها الصحية لم تتحسن وأنها تكون نفس ردة فعلها عند خروج كل طفل من المركز.

2-4-اللقاء الثاني الرابع:

دخلت المربية "نعيمة" للقاعة على الســـاعة 9:45 دقيقة أين كانت تظهر عليها علامات التعب والمرض والإرهاق، قبلت جميع الأطفال وعند مرورها بالقاعة التي كان فيها الطفل الذي غادر المركز أغمضت عينيها تجنبا لعدم رؤية القاعة.

كانت تتجاوب مع صديقاتها المربيات عن سؤالهن على صحتها مكتفية وهي متحسرة بقول لا بأس، كما أخبرت صديقاتها المربيات أنها أتت فقط لتوديع الأطفال وتوديعهن نظرا لسوء حالتها الصحية وأنها ستأخذ عطلة مرضية.

نظرا لعدم رجوع المربية "نعيمة" بسبب تدهور وضعها الصحي فاغتنمنا الفرصة في تطبيق مقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين أين وافقت على ذلك مع ملاحظتنا لها لعلامات التعب والإرهاق على ملامح وجهها وكانت النتائج كالتالي:

بعد تطبيق المقياس على المربية نعيمة فقد تحصلت على الدرجات التالية:

1. درجة نمط التعلق الآمن: 17 درجة.
2. درجة نمط التعلق القلق: 35 درجة.
3. درجة نمط التعلق التجنبي: 04 درجات.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المربية "نعيمة" تحصلت على أعلى درجة في نمط التعلق القلق بـ 35 درجة.

3- محور خلاصة الحالة:

الجدولالسابع 07 المربية "د": نعيمة

المؤشرات الدالة على نمط التعلق القلق في المقابلة مع المربية "نعيمة"	المؤشرات الدالة على نمط التعلق القلق من خلال تطبيق الملاحظات العيادية على المربية "نعيمة"	نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية نعيمة د
-اختيار مهنة المربية بهدف منح الأطفال في مركز الرعاية المعنوية. -تتلخص صفات المربية في نظرها أن تكون حنونة، طبية وتخاف على الأطفال وتقدم لهم الرعاية المعنوية. -ظهور أعراض المرض والتوقف عن العمل وإهمال لأولادها عند مغادرة أحد الأطفال المركز. -تكرار نفس ردة فعلها عند مغادرة كل طفل المركز. -انقطاعها عن دخول قاعة الأطفال عند خروج أحدهم منها.	**اللقاء الأول:** - دخول القاعة قبل الوقت بعشرة دقائق وعلامات القلق والخوف على ملامحها لسماعها خروج الطفل من المركز. - اتجاه مباشر لحمل الطفل الذي سيغادر المركز وتقبيله. - البكاء حزنا على مغادرة الطفل المركز. - حمل الطفل الذي سيغادر في حضنها - الخوف من الهجران "ترك الطفل لها" لقولها "وين رايح و مخليني يا وليدي".	-درجة نمط التعلق الآمن: 17 درجة. -درجة نمط التعلق القلق: 35 درجة. -درجة نمط التعلق التجنبي: 04 درجات.

-محاولة خلق أسباب دائما لمنع خروج الأطفال من المركز. -الرغبة في التكفل بأحد الأطفال لقولها "تمنيت نتكفل بيهم كامل وما يروحوش بعيد عليا". -الخوف على الأطفال عند بكائهم. -شراء ملابس للأطفال من حسابها الخاص. -تعرضها للعنف الجسدي واللفظي من والدها وعدم تذكر صفات جيدة فيه. -عند التأثر لانفصالها عن أمها. -الشعور الدائم برفض والدها لها. -وجود علاقة طيبة مع أمها فقط وتذكر كل الصفات الجيدة فيها.	- محاولة منع الطفل من مغادرة المركز. - تدهور وضعها الصحي وارتفاع ضغط الدم والإغماء عليها حزنا على الخروج النهائي للطفل. **اللقاء الثاني:** -عدم حضور المربية "نعيمة" المركز نظرا لتدهور وضعها الصحي حزنا على خروج الطفل. **اللقاء الثالث:** -عدم حضور المربية "نعيمة" المركز نظرا لتدهور وضعها الصحي حزنا على خروج الطفل. **اللقاء الرابع:** - ظهور علامات الحزن والتعب والإرهاق.	

-الشـــعور المتكرر بالقلق عنـد اقتراب موعـد أحـد الأطفال. -تذكر كل الأطفال الذين غادروا المركز. -وجود علاقــة جيــدة مع صديقاتها وأولادها وعائلتها ومحيطها بصفة عامة. -الخوف المتكرر من أن تفقـد أحـدا أو يتركهـا لقولها: مشـــكلتي نخاف اللي نحبهم يخلوني نـدير كـامـل الأســـبـاب بـاش مايخلونيش.	- عـدم الـذهـاب أو النظر لقاعة الطفل الذي غادر المركز. - طلب عطلة مرضــية من مــديرة مركز الطفولــة المسعفة.	

4-التعليق على الجدول:

يمثل هذا الجدول أهم المؤشـــرات الدالة على نمط التعلق القلق من خلال المقابلة العيادية، وشبكة الملاحظة، وتطبيق مقياس اليرموك تعلقالراشدين للمربية الثالثة "نعيمة".

5- تحليل المقابلة:

من خلال تحليل المعطيات المتحصـــل عليها عن طريق المقابلة التي أجريت من المربية "نعيمة"، ومن خلال إجابتها على أسئلة دليل المقابلة تأكدنا أنها ذات نمط تعلق قلق.

وذلك من خلال إجابتها على الســـؤال الثاني في المحور الثاني حيث يتمثل هدفها لاختيار هذه المهنة هو تعويض وإعطاء الحنان والعاطفة والرعاية المعنوية التي لم تعطها لطفلتيها المتوفيتين في صـــغرها للأطفال بالمركز، لقولها نحوس نعوضـــهم الحنان لي ما عطيتوش لبناتي لي ماتو"، ومن خلال إجابتها على الســـؤال الرابع بأن الصـــفات المطلوبة في هذه المهنة يجب أن تكون المربية حنونة، طيبة، تخاف على الأطفال، موضـــحة في الســـؤال السادس أن هذه الصفات تتمثل في واجباتها كمربية في مركز الطفولة المسعفة.

كذلك من خلال تحليل إجاباتها على أســـئلة المحور الثالث من الســـؤال الأول والثاني أنها ليست عندها تفضـيلات أو ميولات نحو طفل معين دون الآخر، أو جنس معين على الآخر لقولها "نموت عليهم كامل عينيا نمدهم لهم".

وإجابتها على الســؤال الثالث والرابع والخامس والســادس لوصــفها لمشــاعرها أنها تكون في غاية السعادة عند استقبال طفل جديد، أما عند مغادرته لقولها باكية: نمرض، نبطل خدمتي، نهمل داري، أولادي، وأنها نفس ردة الفعل عند كل خروج طفل، وهذا ما يميز ذوي نمط التعلق القلق كرد فعل وتعبير عن ضرورة استمرار العلاقة.

ووضعها دائما لأسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز، ومن خلال إجابتها على السؤال السابع والثامن لتذكرها لحالة طفلة مكثت بالمركز لمدة ثلاثة أشهر وعند خروجها من المركز انقطعت المربية "نعيمة" من العمل لمدة 20 يوم، ومنعت نفسها من دخول القاعة التي كانت متواجدة فيها، مع تذكرها لكل تفاصـــيلها وتمني التكفل بها، وتقبل فكرة التكفل بأحد الأطفال بل تمنت التكفل بجميع الأطفال بالمركز لخوفها من أن يهجروها قائلة: تمنيت نتكفل بيهم كاملي وما يروحوش بعيد عليا".

كما ظهرت مؤشـــرات نمط التعلق القلق عند المربية "نعيمة" من خلال تحليل إجاباتها على أسئلة المحور الرابع الخاص بكشف عن طبيعة العلاقة الثلاثية، بينالأب والأم والطفل، حيث

أنه وكما تطرقنا له في الجانب النظري فإن الرابطة التعلقية تتشـكل من الولادة إلى سـن ما فوق 5 سـنوات يتشـكل لنا ثلاثة أنماط من التعلق حسـب نوع طبيعة الإشـباع العلائقي بين الطفل ومقدم الرعاية.

حيث أن المربية "نعيمة" لم تحصـل في مرحلة الطفولة على إشـباع نفسـي علائقي وهذا من خلال إجابتها على السـؤال الأول في المحور الرابع، حيث وصـفت علاقتها مع والديها أنها كانت علاقة غير جيدة خاصة مع والدها، الذي كان يعنفها جسديا ولفظيا ويحرمها من شراء ملابس العيد بالرغم من الحالة المادية الجيدة لقولها "قاسـيت من بابا حتى لبسـة العيد ماكاش"، وعدم التعبير لها عن مشـاعر المعنوية من عاطفة وحب واهتمام لقولها "عمري ما سـمعت كلمة نحبك منو"، أما علاقتها مع أمها وصـفتها أنها كانت جيدة، واسـتمرارية نفس نمط علاقتها مع والديها إلى الآن.

ومن خلال إجابتها على السـؤال الثالث في تذكر 5 صـفات جيدة في أمها لقولها، حنونة، طيبة، تحب فعل الخير ولا تفرق بين أولادها، ومن خلال السؤال الرابع في عدم تذكر صفات جيدة في والدها بل تذكر الصـفات السـيئة من قسـوة وضـرب وعنف لفظي وجسـدي، ومن خلال أيضـا إجابتهاعلى السـؤال الخامس والسـادس في قربها المعنوي فقط لأمها، وتذكرها لأول مرة ابتعدت عن والدها الذي كان في عمر خمس سـنوات بسـبب طلاق والديها وعدم التأثر لهذا الانفصـال، وعدم فرحها لزواج والدها مرة ثانية من أمها بعد انفصـال دام مدة عامين لقولها "ما فرحتش لما رجعلها".

ومن خلال إجابتها أيضـا على السـؤال التاسـع في شـعورها بالرفض الدائم من طرف والدها فقط.

كما تأكدنا من أن المربية"نعيمة" ذات نمط تعلق قلق من خلال إجابتها على السؤال العاشر والأخير في المحور الرابع وذلك من خلال تحليل وصـفها لعلاقتها مع صـديقاتها وأولادها

وعائلتها ومحيطها بصـــفة عامة أنها تحبهم جميعا وتربطها بهم علاقة جيدة ولديها علاقات كثيرة إلا أنها ذكرت أنها لديها خوف مســـتمر من أن تنقطع العلاقة مع أحدهم أو يتركها لقولها "مشكلتي نخاف اللي نحبهم يخلوني، ندير كامل الأسباب باش مايخلونيش"، وشعورها بالقلق دائما عند اقتراب موعد خروج أحد الأطفال.

وهذا ما يميز الأشخاص ذو نمط تعلق قلق حيث أن لديهم دائما قلق من انقطاع العلاقة مع الآخر والقلق والخوف من الهجرات فيجعلون كل أسباب لعدم منع قطع العلاقة واستمراريتها.

إن تحليل الإجابات للمربية "نعيمة" يؤكد لنا أنها ذات نمط تعلق قلق، وما يؤكده عدم حصـــولها على الإشـــباع النفســـي العقلاني الكافي خلال المرحلة الأوديبية، حيث عاشـــت الحرمان العاطفي والمعنوي والمادي في مرحلة الطفولة، حيث أن نمط التعلق يتشـــكل على حسب طبيعة الإشباع العلائقي كما ذكرنا في الجانب النظري.

وعليه فإن المربية "نعيمة" ذات نمط تعلق قلق.

6- تحليل الملاحظات العيادية المطبقة على المربية "نعيمة":

من خلال تحليل ملاحظاتنا عند تطبيق الملاحظات العيادية خلال الحصـــص الأربعة على المربية "نعيمة"، لاحظنا أنها ذات نمط تعلق قلق.

وذلك من خلال ما لاحظناه من شـــعورها بالقلق والخوف والبكاء لخروج الطفل من المركز لقولها وهي باكية "وين رايح وتخليني يا وليدي"، إبقاء الطفل في حضـــنها إلى غاية خروجه مع التوســل للمديرة بتركه في المركز والتكفل به قائلة "علاش حرقتلي قلبي علاش"، وتدهور وضعها الصحي فور خروج الطفل من المركز، وعدم حضورها إلى غاية الحصة الرابعة أين أتت فقط لتوديع باقي الأطفال مع عدم النظر لقاعة الطفل الذي غادرها وظهور ملامح المرض والإرهاق على وجهها وأخذ عطلة مرضية.

وعليه بعد تحليل ما لاحظناه من ردة فعل للمربية "نعيمة" بســـبب خروج أحد الأطفال خلال تطبيقنا للملاحظة العيادية عليها يتأكد لنا أنها ذات نمط تعلق قلق.

7- تحليل نتائج مقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين المطبق على المربية "نعيمة":

طبقنا هذا المقياس بهدف معرفة نمط التعلق عند المربية "نعيمة"، وعليه من خلال الإجابات المتحصل عليها قمنا بجمع إجابات البدائل لكل نمط من الأنماط الثلاثة: نمط التعلق الآمن، نمط التعلق القلق، نمط التعلق التجنبي، وكـانملاحظـةعـدد البنود لكـل نمط موجودة في الملاحق.

الجدول الثامن 08 :

الحالة	درجة نمط التعلق الآمن	نمط التعلق القلق	درجة نمط التعلق التجنبي
المربية نعيمة	17 درجة	35 درجة	4 درجات

من خلال النتائج المتحصـــــل عليها نلاحظ أن المربية "نعيمة" على أعلى درجة في نمط التعلق القلق بـــ 35 درجة، وهي أعلى درجة في نمط التعلق القلق، حيث تتراوح درجات نمط التعلق القلق حسب مقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين من (0-35) درجة.

وهذا واضـح من خلال إجاباتها على البنود الستة التي تخص نمط التعلق القلق والمتمثلة في (1،3،6،9،16،16،17)، حيث وضـــــعت الدائرة كما هو مطلوب في تعليمة المقياس في خانة البدائل (5) ليكون المجموع 35 درجة.

ثم نمط التعلق الآمن حيث تحصـــلت على مجموع 17 درجة، ثم نمط التعلق التجنبي حيث تحصلت على مجموع 4 درجات.

8- ربط النتائج تحليل المقابلة النصف موجهة بنتائج الملاحظات العيادية ونتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين على المربية "نعيمة":

من خلال ربط تحليل محتوى المقابلة النصف موجهة التي تهدف محاورها الأربع إلى معرفة المعلومات العامة حول المربية، ودوافع اختيارها لهذه الوظيفة، ومعرفة العلاقة بين المربية "نعيمة" مع الوالدين، ونمط التعلق عندها من خلال تقييم التصـــورات المتعلقة مع الوالدين، مع تحليل الملاحظات العيادية التي تهدف محاورها إلى معرف السلوكات السلبية والإيجابية التي تمارســـها المربية "نعيمة" اتجاه الطفل المســـعف أثناء فترة المناوبة مع تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشـــدين الذي يهدف إلى معرفة نمط التعلق، يتوضـــح لنا أنها لم تحقق الإشـــباع العلائقي الكافي خلال العلاقة الثلاثية الأم والأب والطفل، وهذا ما لم تحققه من طرف والدها خاصة.

وبناء على ذلك المربية "نعيمة" ذات نمط تعلق قلق، وهذا ما اتضح أيضا من خلال إجابتها على البنود السبعة الخاصة بنمط التعلق القلق في المقياس حيث تحصلت على 35 درجة وهي أعلى درجة في المقياس.

وعليه من خلال ربط تحليل محتوى المقابلة النصـــف الموجهة ومحتوى شـــبكة الملاحظة ونتائج المقياس يتأكد لنا أن المربية "رحمة" ذات نمط تعلق قلق.

رابعا: عرض وتحليل معطيات البحث للحالة الرابعة:

- الاسم: نجاة.
- الخبرة المهنية: شهرين
- الترتيب العائلي: الثانية.
- السن: 28 سنة.
- المستوى الدراسي: مربي رئيسي

- عدد الأولاد: بدون أولاد.
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- المستوى الاقتصادي: متوسط.

1- اللقاء الأول: اجراء المقابلة العيادية

خلال هذه المقابلة تم شرح طبيعة موضوع دراستنا وجمع المعلومات الأولية عن الحالة، لم تبدي المربية "نجاة" أي تخوف أ, انزعاج، تقول الحالة أنها متزوجة منذ حوالي شهر، ذات مستوى اقتصادي متوسط وهي مستقرة مع زوجها في مدينة الأغواط، تقول المربية بخصوص عملها أنها اختارته بدون هدف معين سوى وجود منصب شاغر في المركز، تقول "لقيت بلاصة برك"، ذكرت أنه يشترط في مواصفات المربية أن تكون على حد قولها "قوية، ما تتأثرش كي يخرج طفل، تغسل، آآآ تنظف، وخلاص هاذو واجباتي أصلا"، موضحة أنها لا تفضل جنس على آخر أو طفل على آخر لقولها:" ما عنديش ميول نهائيا"، كما أوضحت أنها لا تتأثر بمشاعر الفرح عند استقبال طفل جديد لقولها "صراحة واش الفايدة كي نفرح، عادي"، كما هو الحال عند خروج أحد الأطفال من المركز قائلة وهي تضحك "والله ما نتفكر اللي خرجو"، كما ذكرت أن آخر طفل الذي غادر المركز منذ حوالي خمسة أيام قد نسيت اسمه، وأنها لم تتأثر لمغادرته وهذا ما لاحظناه عليها أيضا، علما أنه أول طفل تتصادف مع خروجه منذ بداية العمل لها وعدم وضع أسباب لخروج أحد الأطفال من المركز لقولها "أبدأ، لا لا"، أما بخصوص رغبتها في التكفل بأحد الأطفال من المركز قالت أنها لم تتخيل هذه الفكرة إطلاقا موضحة بقولها: "عمري لا تخيلت نتكفل أبدا".

تقول المربية "نجاة" عند بكاء أحد الأطفال أنها لا تتأثر لقولها "ما عندو ما يصرالهم كي يبكوا"، كما ذكرت أنها لا تكثر من تقبيل الأطفال أو حملهم ومداعبتهم ذاكرة أيضا أنها لا تساعدهم في النوم موضحة بقولها: "والله ما عندي الوقت أني نبوسهم ولا حاجة كيما هاك،

نغسل، نرضع، ومنين ذاك ما يكفينيش الوقت"، وأنه لا يوجد طفل يؤثر فيها لقولها "والله ما نتفكر لي خرجوا".

كما تم التعرف على حياة الطفولة للمربية "نجاة" أين وصفت علاقتها مع والديها أنها عاشت طفولة غير سعيدة لقولها بتحسر: "آآه طفولتي ماهيش سعيدة"، حيث ذكرت أنها كانت تتعرض للعنف الجسدي واللفظي بالرغم من صغر سنها من طرف والديها لقولها: "كانوا يضربوني في زوج ويعايروني بكلمات ما نفهمهمش أصلا"، ذكرت أيضا عاشت الإهمال المادي والعاطفي لقولها: "كانوا يشوفوا لخويا برك أنا حتى نحبك ما يقولوهاليش كي شغل جيتهم محتومة" حيث أنه بينها وبين أخيها فارق سنة، ولم تتذكر أي صفات جيدة في كلا والديها لقولها: "صراحة ما نتفكرش صفات ملاح فيهم"، ذكرت أيضا أنها لا تزال لغاية اليوم علاقتها سطحية معهما، وأنها لا تتأثر عند مغادرة أحد والديها علما أن والدها كان كثير السفر إلى الدول المجاورة، ولم تتذكر أول مرة سافر فيها والدها مبررة بقولها " ما نتفكرش علاش نتفكر أصلا كانوا رافضيني"، وتكرار نفس ردة فعلها في عدم التأثر لمغادرة أحد والديها المنزل، علما أنه كان عمرها أربع سنوات.

كما ذكرت أنها لم تكن قريبة ولا لأي شخص، لقولها: " وحدي، وحدي، ديما وحدي".

وصفت علاقتها مع الأطفال في مركز الطفولة المسعفة وصديقاتها المربيات وعائلتها ومحيطها بصفة عامة أنها تحب أن تكون سطحية في التعامل معهم لقولها: "نخاف نتعمق في العلاقات معهم ويضروني في الأخير"، وأنها تحب الاستقلالية، كما أضافت قائلة: "كاامل الناس ما عنديش واحد فيهم قريب ليا حتى زوجي لالا".

وفي الأخير تم تقديم الشكر والامتنان للمربية "نجاة" على تعاونها وتجاوبها معنا.

2-اللقاء الثاني: إجراء تطبيق الملاحظات العيادية

تم تطبيق الملاحظات العيادية على المربية "نعيمة" أثناء فترة المناوبة لها لمد ساعتين ابتداءا من الساعة 8:00 صباحا أين تباشر عملها إلى غاية الساعة 10:00 صباحا لمدة أربعة أيام وهي كالآتي:

2-1-اللقاء الثاني الأول:

دخلت المربية نجاة على الساعة 8:10 دقائق إلى قاعة الأطفال أين ألقت التحية على صديقاتها مكتفية بقول "السلام عليكم جميعا"، وجلست على أحد الكراسي لمدة عشرون دقيقة، أين لم تظهر أي انزعاج من تواجدنا حيث كانت ممسكة بالهاتف تطالع الأخبار على صفحات التواصل الاجتماعي، والمربية الأخرى كانت تقوم بالاهتمام بالأطفال، أين دخلت المديرة فجأة وأخبرتها بترك الهاتف والقيام بعملها، قامت المربية منزعجة وقالت للمربية الأخرى هل تحتاجي مساعدة؟، واش ندير أنا، علما أن كل الأطفال كانوا مستيقظين. وعند خروج المديرة أخذت الهاتف مرة ثانية وجلست تطالع الأخبار على صفحات التواصل الاجتماعي، ثم اتصلت بإحداهن على الهاتف أين دامت مدة المكالمة حوالي 15 دقيقة.

دون أن تعطي أي اهتمام لأي طفل أو أحد صديقاتها المربيات، كما لاحظنا أنها لم تنظر ولا لأي طفل أو تقبله أو تنظفه أو تحمله، كل المهام قامت بها المربية الأخرى، حيث قضت معظم وقتها في الاطلاع على وسائل التواصل الاجتماعي، أو الذهاب لقاعة التلفاز.

كما لاحظنا عدم تأثرها نهائيا على الطفل الذي غادر المركز منذ خمسة أيام علما أن الطفل كان متواجدا في القاعة التي تناوب فيها، كما أنه بقي سريره فارغ وعند انتهاء من مناوبة تخرج مسرعة دون توديع صديقاتها أو الأطفال.

2-2-اللقاء الثاني الثاني:

دخلت المربية نجاة على تمام السـاعة الثامنة صـباحا إلى قاعة الأطفال أين ألقت التحية على صـديقاتها مكتفية بقول "السـلام عليكم"، ألقت نظرة على الأطفال مكتفية بالنظر لهم دون تقبيلهم أو حملهم، اتجهت لقياس درجة الحرارة وتغيير الحفاظات والملابس أين كانت المربية الأخرى تسـاعدها حيث لاحظنا أنها غير متمكنة من طريقة تغيير الملابس والحفاظات الصحية للأطفال، أين بكي أحد الأطفال بسبب صعوبة عدم إدخال القميص من رأسـه قائلة المربية "نجاة" للمربية الأخرى "ماعرفتش لهذا المخلوق"، كما أنها لم تحاول إسكاته أو تهدئته، تكررت نفس الملاحظة فلم تكن المربية "نجاة" طوال مدة مناوبتها متفاعلة مع الأطفال فلم تقبل أو تحمل أو تداعب أحدهم، أما بخصـوص الرضـاعة فكانت ترضـع الأطفال في أسرتهم وذلك حسب وقت الرضاعة لكل طفل دون أن تميل إلى أحد الجنسين على آخر أو طفل على آخر.

لاحظنا أن المربية "نجاة" كثيرة الخروج من قاعة الأطفال وكثيرة الانشـغال بالهاتف، كما لاحظنا قلة التفاعل مع صديقاتها.

تكررت نفس الملاحظة في عدم الإحسـاس بفراغ الطفل الذي غادر القاعة التي تناوب فيها وعدم ظهور علامات الحزن أو البكاء عليه حتى أن سـريره الفارغ لا تنظر إليه، وعند الانتهاء من المناوبة تخرج مسرعة دون النظر إلى الأطفال أو توديعهم وكذا صديقاتها.

2-3 اللقاء الثاني الثالث:

دخلت المربية "نجاة" القاعة على تمام ساعة الثامنة صباحا، أين ألقت التحية على صديقاتها بقولها لهن "السـلام عليكم"، دخلت قاعة الأطفال مع حماس في العمل بدأت بقياس درجة الحرارة للأطفال، وتغيير الملابس والحفاظات له، بينما كانت تغير الملابس لأحدهم كان طفل آخر يبكي، لم تنظر له إلا بعدما ازداد بكاء، حيث أتت مربية أخرى لتفقده، لاحظنا

أنها لم تقلق لبكاء الطفل بل تعاملت مع بكاءه كأنه أمر عادي علما أن الطفل كان بكاءه شـــديد، وأخبرتها المربية الأخرى أنه يعاني من مغص ويجب الانتباه له ردت عليها المربية "نجاة" قائلة "مغص يجي لكامل صـغار حاجة عادية"، ثم خرجت من القاعة وأخبرت المربية الأخرى أنها ستعود عند وقت الرضاعة.

بعد نصف ساعة دخلت المربية "نجاة" القاعة وجهزت الحليب للأطفال منتبهة لكمية الحليب والوقت الذي يشـرب فيه كل طفل، قامت بإرضـاع الأطفال في أسـرتهم دون أن تحملهم أو تقبل أحدهم، أما الطفل الذي يعاني من مغص فكان في حضـــن المربية الأخرى وهي من أرضـعته، عند الانتهاء من الرضـاعة لكل طفل كانت تتفقد عندهم وجود المغص أم لا، كما تكررت نفس الملاحظة في قلة تفاعلها مع الأطفال من بداية المناوبة إلى آخرها، وعدم الإحســـاس بفراغ الطفل الذي غادر المركز مســـبقا، كما لاحظنا في نهاية المناوبة تخرج مسرعة دون توديع صديقاتها أو الأطفال.

2-4 اللقاء الرابع:

دخلت المربية "نجاة" على تمام السـاعة الثامنة صـباحا، بدأت بإلقاء التحية على صـديقاتها بقولها لهن "صـباح الخير" ثم دخلت قاعة الأطفال أين جلست قليلا على كرسـي بحجة أنها متعبة من المشـــي، ثم بدأت بقياس درجة الحرارة لكل طفل وتغيير الملابس والحفاظات للأطفال قامت بذلك دون أن يكون هناك تفاعل مع الأطفال، كما لاحظنا أنها تفقدت الطفل الذي كان يعاني من المغص وســـألت الطبيبة عن كمية الحليب الذي يجب أن تعطيه إياه، تكررت نفس الملاحظة في عدم حمل أو تقبيل أحدهم، كما لم تقم خلال هذه المناوبة لها بإرضـــاع أي طفل، اكتفت فقط بتغيير الملابس والحفاظات وباقي المهام قامت بها المربية الأخرى، أين خرجت من القاعة إلى القاعة الأخرى لمشـاهدة التلفاز علما أن صـوت التلفاز كان مرتفعا بالرغم من وجود أطفال نائمين، كما لم يظهر عليها علامات الإحســـاس بفراغ

الطفل الذي غادر المركز وعند انتهاء المناوبة تخرج مسرعة دون توديع صـديقاتها أو تقبيل الأطفال.

2-5 اللقاء الخامس:

تم تطبيق مقياس اليرموك تعلقالراشــدين على المربية "نجاة"، بعدما تم تقديم شــرح للمقياس، أين لاحظنا ثقة بالنفس في الإجابة على أسئلة المقياس، وكانت النتائج كالآتي:

بعد تطبيق المقياس على المربية "نجاة" فقد تحصلت على الدرجات التالية:

1. درجة نمط التعلق الآمن: 10 درجة.
2. درجة نمط التعلق القلق: 6 درجات.
3. درجة نمط التعلق التجنبي: 33 درجة.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المربية "نجاة" قد تحصلت على أعلى درجة في نمط التعلق التجنبيب33درجة.

3- محور خلاصة الحالة:

الجدول التاسع 09 المربية "د": نجاة:

المؤشرات الدالة على نمط التعلق التجنبي في المقابلة مع المربية "نجاة"	المؤشرات الدالة على نمط التعلق التجنبي من خلال تطبيق الملاحظات العيادية على المربية "نجاة"	نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية "نجاة"
- اختيار مهنة المربية دون هدف معين. - تتلخص الصفات المطلوبة في المربية على حد قولها: قوية، ما تتأثرش كي يخرج طفل، تغسل، تنظف وخلاص. - عدم الميل إلى جنس معين أو طفل على آخر، لقولها "ما عنديش ميول نهائيا". - عدم التأثر بمشاعر الحزن أو الفرح عند استقبال أو مغادرة أحد الأطفال.	**اللقاء الأول:** - التأخر في دخول إلى قاعة المناوبة. - الجلوس على الكرسي لمدة 20 دقيقة واطلاع على صفحات التواصل الاجتماعي. - الاتصال بإحداهن على الهاتف. - عدم التفاع مع الأطفال. - عدم تقبيل الأطفال. - عدم مداعبة الأطفال. - عدم حمل الأطفال. - عدم إرضاعالأطفال. - عدم الميول إلى أحد الأطفال أو جنس على الآخر. - عدم التأثر لمغادرة الطفل الذي غادر المركز.	- درجة نمط التعلق التجنبي: 33 درجة. - درجة نمط التعلق القلق: 6 درجات. - درجة نمط التعلق الآمن: 10 درجة.

- عدم تذكر الأطفال الذين غادروا المركز لقولها ضاحكة "والله ما نتفكر اللي خرجوا". - عدم تذكر اسم الطفل الذي غادر المركز منذ خمسة أيام. - عدم تأثر لمغادرة الطفل الذي غادر المركز منذ خمسة أيام. - عدم الرغبة في تكفل طفل من المركز. - عدم التأثر أو القلق عند بكاء أحد الأطفال لقولها: "ما عندو ما يصرالهم كي يبكوا".	- عدم التفاعل مع صديقاتها المربيات الخروج من قاعة المناوبة لمشاهدة التلفاز. - الانشغال بالهاتف. - عدم الحماس في العمل. - عدم حث الأطفال على المناغاة. - الخروج من قاعة الأطفال دون توديع الأطفال أو صديقاتها. **اللقاء الثاني:** - الالتزام بالحضور في بداية المناوبة. - عدم التفاعل مع الأطفال. - عدم تقبيل الأطفال. - عدم مداعبة الأطفال. - عدم حمل الأطفال. - عدم حث الأطفال على المناغاة. - إرضاعالأطفال في أسرتهمدون حملهم أو النظر إليهم. - قول كلمات جارحة للطفل. - عدم محاولة تهدئة الطفل الذي بكى بسبب الطريقة الغير صحيحة في إلباسه القميص.	

	- عدم الالتزام بالحضــور في قاعة المناوبة. - كثرة الانشغال بالهاتف. - دعم التفاعل مع صـــــديقاتها المربيات. - عدم الإحساس بفراغ الطفل الذي غادر القاعة التي هي تتواجد فيها. - الخروج مسرعة من قاعة المناوبة عند انتهاء الحصة. **اللقاء الثالث:** - الالتزام بالحضـــور في بداية المناوبة. - عدم التفاعل مع الأطفال. - عدم تقبيل الأطفال. - عدم مداعبة الأطفال. - عدم حث الأطفال على المناغاة. - عدم حمل الأطفال. - - إرضــاعالأطفال في أسـرتهمدون حملهم أو النظر إليهم. - عدم الاهتمام لبكاء الطفل.	

	- الخروج من قاعة المناوبة. - الخروج مسرعة عند انتهاء حصة المناوبة دون توديع صديقاتها أو الأطفال. - عدم التفاعل مع صديقاتها المربيات. - عدم الإحساس بفراغ الطفل الذي غادر القاعة التي هي تتواجد فيها. **اللقاء الرابع:** - الالتزام بالحضور في بداية المناوبة. - عدم التفاعل مع الأطفال. - عدم تقبيل الأطفال. - عدم مداعبة الأطفال. - عدم حث الأطفال على المناغاة. - عدم حمل الأطفال. - عدم إرضاعالأطفال. - كثرة الخروج من القاعة. - الانشغال بمشاهدة التلفاز. - عدم الاستجابة لكل متطلبات الطفل.	

	- رفع من صـــوت التلفـاز دون الاهتمام للأطفال النائمين. - عدم الإحسـاس بفراغ الطفل الذي غادر المركز. - عـدم التركيز على عملهـا أثنـاء المناوبة. - الخروج مسرعة عند انتهاء حصة المناوبة دون توديع صـديقاتها أو الأطفال.	

4- التعليق على الجدول:

يمثل هذا الجدول اهم المؤشرات الدالة على نمط التعلق التجنبي من خلال المقابلة العيادية، والملاحظات العيادية، وتطبيق مقياس اليرموك لتعليق لدى الراشدين للمربية الرابعة "نجاة"

5-تحليل المقابلة:

من خلال المعطيات المتحصل عليها عن طريق المقابلة التي أجريت مع المربية" نجاة" ومن خلال أجابتها على أسئلة دليل المقابلة إنها ذات نمط التعلق تجنبي.

وذلك من خلال إجابتها على السؤال الثاني في المحور الثاني حيث أنهدفها لاختيار هذه المهنة ليس لهدف معين سوى وجود منصب شاغل لقولها"لقيت بلاصة برك" وإجابتها على السؤال الرابع بان الصفات المطلوبة في مهنة المربية أنتكون قوية ولا تتأثر عند خروج أحد الأطفال من المركز وتقوم بالتنظيف.

والغسل فقط، معا عدم مراعاة الاهتمام بالجانب العلائقي والوجداني بين مقدم الرعاية والطفل من توفير حنان ورعاية معينه للطفل، ومن خلال إجابتهاعلى السؤال السادس بان واجباتها كمربية اتجاه الطفل تتمثل أيضافي التنظيف والغسل والرضاعة فقط.

أيضا من خلال إجابتها على أسئلة المحور الثالث للسؤال الأول والثاني بعدم تفضيلها طفل على آخر في المركز، وعدم تفضلها لجنس معين على الآخر، لقولها" معنديش ميول نهائيا"، وإجابتها على السؤال الثالث الرابع والخامس والسادس بعدم التأثربمشاعر الحزن أو الفرح سواء عند استقبال أومغادرة احد الأطفال المركز لقولها" صراحه واش الفايدة كي نفرح، عادي" وقولي لها وهي تضحك" والله ما نتفكر لي خرجوا" ونسيان اسم الطفل الذي غادر منذ خمسة أيام وعدم التأثر لخروجه، وعدم وضع أسباب لمنع احد الأطفال من الخروج من المركز، وعدم الشعور بالقلق أوالخوف عند بكاء احد الأطفال، وخلال إجابتها على السؤال السابع والثامن في عدم وجود الطفل اثر فيها ولا يمكنها نسيانه لقولها" والله ما نتفكر لي خرجوا" وانعدام فكرة التكفل بأحد الأطفال لقولها"عمري لا تخيلت نتكفل أبدا"، وعدم الاهتمام للجانب المعنوي بينها وبين الطفل لقولها" والله ما عندي الوقت اني نبوسهم ولا حاجة كيما هاك، نغسل، نرضع، ومينذاك مايكفينيش الوقت".

كما ظهرت مؤشرات نمط التعلق التجنبي على مربية" نجاة "من خلال تحليل إجابتها على أسئلة محور الرابع الخاصة بطبيعة العلاقة الأوديبية في مرحلة الطفولة بين الأم والأب والطفل، وذلك من خلال إجابتها على السؤال الأول بوصفها لعلاقتها مع والديها أنها عاشت طفولة غير سعيدة وكانت تتعرض للعنف الجسدي واللفظي بالرغم من صغر سنها لقولها بتحسر" طفولتي ماهيش سعيدة، كانوا يضربوني في زوج ويعايروني كلمات ما نفهمهمش أصلا، كانوا يشوفوا لخويا برك أناحتى نحبك ما يقولوهاليش كي شغل جيتهم محتومة" او ستمراريه نفس نمط العلاقة الى غاية اليوم ومن خلال إجابتهاعلى السؤال الثالث والرابع في عدم تذكرها لصفات جيدة في كلا والديها لقولها "صراحة ما نتفكرش صفات مليحة فيهم"

وبإجابتهاعلى السؤال الخامس والسادس في عدم تذكر التأثر لسفر أومغادرة احد والديها لقولها" مانتفكرش علاش نتفكر أصلاكانوا رافضيني" علما انه كان عمرها اربع سنوات، وانها نفس ردة فعلها عند كل سفرة لاحد والديها.

كما ظهرت مؤشرات نمط التعلق التجنبي عند تحليل إجابتهاعلى السؤال الأخيرفي المحور الرابع وذلك لوصفها لعلاقتها مع الأطفالفي المركز وصديقاتها وعائلتها ومحيطها بصفة عامة حيث أنهاتحب التعامل بسطحية مع كافة الناس وعدم وجود أشخاص مقربين لها لقولها" كامل الناس ما عنديش واحد فيهم قريب ليا حتى زوجي لالا" وحبها للاستقلالية وعدم التعلق في العلاقات مع الأخرينلقولها" نخاف نتعمق في العلاقات معاهم ويضروني في الأخير"

أنتحليل الإجاباتللمربية "نجاة" يؤكد أنهاذات نمط تعلق تجنبي حيث أنهالم تحقق الإشاعاتالنفسية العلائقية في مرحلة الطفولة فيمايخص العلاقة الاوديبيةحيثأنهاعاشت الحرمان العاطفي من طرف والديها في مرحلة الطفولة وهذا ما يوضح أنهاذات نمط تعلق تجنبي، وذلك على حسب ما ذكرناه في الجانب النظري أنالرابطة التعلقية تتطور خلال أربعةمراحل تنطلق من الولادةالى غاية فوق سن خمس سنوات بحيث يظهر لنا ثلاثة أنماطمن التعلق تتشكل حسب طبيعة نوع الإشاعاتالعلائقية بين الطفل ومقدم الرعاية، وعليه فان المربية" نجاة" ذات نمط تعلق تجنبي.

6-تحليل الملاحظات العيادية المطبقة على المربية "نجاة" :

من خلال تحليل ملاحظتنا عند تطبيق الملاحظات العيادية خلال الحصص الأربعة على المربية نجاة: لاحظنا أنها ذات نمط تعلق تجنبي وذلك من خلال علاقتها السطحية مع الأطفال وصديقاتها من عدم التفاعل حيث لاحظنا كثرة الجلوس في قاعدة التلفاز أو الاطلاع على صفحات التواصل الاجتماعي، وعدم الاهتمام بالجانب العلائقي بينها وبين الطفل من عدم حضنها للأطفال أوحملهم أوتقبيلهم أو حثهم على المناغاة.

كما لاحظنا أنالمربية نجاة ذات نمط تعلق تجنبي من خلال وضعها لحدود مع صديقاتها والأطفال فيمايخص التفاعل أوقضاء الوقت معهم، وعدم الإحساس التام بفراغ الطفل الذي غادر المركز بل ونسيان اسمه أيضا.

وعليه بعد تحليل ما لاحظناه خلال تطبيقنا لشبكه ملاحظه على المربية" نجاة" تأكدنا أنهاذات تعلق تجنبي.

7-تحليل نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية" نجاة"

طبقنا مقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين على المربية نجاة وذلك لمعرفة نمط التعلق عندها ومن خلال الإجابات المتحصل عليها قمنا بجمع إجابات البدائل لكل نمط من الأنماط الثلاثة نمط التعلق الأمن ونمط التعلق القلق ونمط التعلق التجنبي وكانت النتائج بالترتيب كالتالي: عدد البنود لكل نمط موجود في الملاحق.

الجدول العاشر 10

الحالة	نمط التعلق الأمن	نمط التعلق القلق	نمط التعلق التجنبي
المربية نجاة	10درجات	6 درجات	33 درجة

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المربية نجاة تحصلت على اعلى درجة في نمط التعلق تجنبي ب 33 درجة، فهي درجة عالية بحيث تتراوح درجات نمط التعلق التجنبي من (0 – 35) درجة وذلك وفقا لمقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين.

– وهذا واضح من خلال إجابتها على البنود التي تخط نمط التعلق التجنبي والمتمثلة في البند (2 5 8 12 15 17 20) حيث وضعت الدائرة O في خانة البدائل (5) لكل بنود النمط التعلق التجنبي ماعدا البند رقم 12 والبند رقم 15 حيث وضعت الدائرة O في خانة البدائل 4.

-ثم نمط التعلق الأمن حيث تحصلت فيها على 10 درجات ثم نمط التعلق حيث تحصلت على مجموع 6 الدرجات.

- انظر الملاحق

8-ربط نتائج تحليل المقابلة النصف الموجهة بنتائج الملاحظات العيادية والنتائج القياس اليرموك تعلق الراشدين عند المربية نجاة:

من خلال ربط تحليل محتوى المقابلة النصف الموجهة التي تهدف محاورها الأربعةالى معرفة المعلومات العامة حول المربية، ودوافع اختيارها لهذه الوظيفة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف، والمحور الرابع الذي يهدف الى معرفة نمط العلاقة بين المربية نجاة مع والديها ونمط التعلق عندها من خلال تقييم التصورات المتعلقة بوالديها مع تحليل التي تهدف محاورها الى معرفة السلوكات الايجابية والسلبية التي تمارسها اتجاه الطفل المسعف اثناء فترةالمناوبة مع تحليل نتائج مقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين الذي يهدف الى معرفه نمط التعلق، تظهر لنا عدم وجود اشباعات علائقية نفسية بين المربية نجاة ومقدم الرعاية الوالدين وذلك من خلال تحليل إجابتهاعلى المحور الرابع في المقابلة النصف الموجهة وملاحظتنا لسلوكاتها أثناء تطبيق الملاحظة العيادية تأكدنا أنهاذات نمط تعلق تجنبي وهذا ما اتضح أيضافي البنود السبعة الخاصة بنمط التعلق التجنبي الموجودة في المقياس حيث تحصلت على 33 درجة وهي درجة عالية

- وعليه من خلال تحليل محتوى المقابلة النصف الموجهة ومحتوى شبكة الملاحظة ونتائج المقياس يتأكدلنا أنالمربية نجاة ذات نمط تعلق تجنبي

خامسا: عرض تحليل المربية الخامسة:

الاسم: فاطمة

السن: 30 سنة

الترتيب العائلي: الرابعة

الحالة الاجتماعية: عازبة

عدد الأولاد: بدون أولاد

المستوى الدراسي: مربي رئيسي

الخبرة المهنية: سنة

المستوى الاقتصادي: متوسط

1- اللقاء الأول:

خلال هذه المقابلة تم شرح طبيعة موضوع دراستنا وجمع المعلومات الأولية عن المربية، ظهر على المربية فاطمة الهدوء والتجاوب أثناء اللقاء، تقول أنها عزباء تعيش في وسط عائلي متكون من أب وأم وثلاثة ذكور اكبر منها، مستقرة في مدينة الأغواط ذات مستوى اقتصادي متوسط، أما بخصوص هدفها لاختيار هذه الوظيفة ذكرت قائلة وهي مبتسمة" حبا لها للأطفال" وانها قد اختارتها على قناع بذلك، موضحة اهم الصفات التي يجب أن تتوفر في هذه المهنة قائلة" حنونة، طيبة، تحب هاذو الأطفال من قلبها، تعاملهم مليح، تعطيهم كامل الحنان، وذكرت أن علاقتها جيدة مع الأطفال فإنها تعاملهم كأنها أم لهم قائلة" علاقتي بهم كأني أمهم" ذكرت أنها لا تفضل طفل عن أخر أو جنس على أخر قائلة" لالا محال نحبهم كامل ربي يحفظهم" ذكرت أنها تحب حملهم وتقبلهم ومداعبتهم وحثهم على المناغاة" هذا أكثر شي ممتع ليا".

وأنها تدعو في صلاتها لهم في أن يتم التكفل بهم من عائلي جديدة.

ذكرت أنها لا تمل من متطلبات بل أنها تضيف على وقت مناوبتها وأنها السريعة في الاستجابة لكل متطلباتهم لقولها" نزيد من وقتي ومنملش من خدمتهم هذا واجبي وربي يحفظهم وبكل ثقة ثاني "، وصفت شعورها كمربية عند استقبال طفل جديد أنها تكون سعيدة كما هو الحال عند مغادرته المركز لقولها" أنا متأكدة راح يروح لأيادي أمينة"، كما أنها لم تضع مسبقا سبب لمنع أحد أطفال من الخروج من المركز.

كما أوضحت أنها تذكر جميع الأطفال لقولها" كامل نتفكرهم حتى بأسمائهم ونتمنى لهم الخير، أكيد راهم في العائلة الأمثل "إضافة أنها تتمنى التكفل بأحد الأطفال لقولها" يا ريت نتكفل بهم كامل لكن أهلي ما يقبلوش "، وعندك الأطفال قالت إنها تتعامل مع الطفل الذي يبكي برزانة قائلة" ما نتقلقش بزاف نرزن باش نعرف واش بيه".

كما تم التعرف على مرحلة الطفولة للمربية فاطمة ذكرت أنها تتذكر كل شيء جميل وانا طفولتها جيدة في علاقتها مع والديها وإخوتها مبررة بقولها" كل شيء كان مليح في طفولتي وخاصة أنى الطفلة الوحيدة.

في الدار" ذكرت أنها تحب والديها كلاهما دون التفضيل بينها وانه كان هناك اهتمام لكل متطلباتها المادية والمعنوية قائلة" اللي نتمناه يحضر، عشت الدلال المادي والمعنوي ربي يحفظهملي"، ولاتزال علاقتها.

بهما على نفس الحال وصفت أمها وهي مبتسمة" ماما حنينة بزاف علينا، قلبها ابيض، تحب تدير الخير في كامل الناس، طيبة، مهما وصفتها منوفيهاش حقها".

كما وصفت والدها وهي مبتسمة قائلة" بابا الغالي وهو ثاني حنين يبغيني بزاف، عمرو لاضربني ولا قهرني ربي يحفظهولي" أما بخصوص انفصالها عن والدها لأول مره قالت انه كان في عمرها ثلاث سنوات أين ذهب الى احد ولايات الجنوب لمدة شهرين قالت انه اخبرها وطمأنها بعودته وانها تأثرت في بداية الأيام الأولى لكن بعدها اصبح الأمر عادي وبعد عودته

لم تنزعج منه بل كانت في قمة السعادة، وانه كلما يسافر يخبرها بذلك وهي نفس ردة الفعل عند كل سفر له، أما أمها ذكرت أنها نفس ردة فعل مثل والدها وانها لا تسافر كثيرا قائلة" صراحة مانفصلت على ماما بزاف بصح كي تسافر نفس ردة فعل لي تكون لبابا"، كما ذكرت أنها لم تشعر يوما بالرفض من طرف والديها لقولها" واااااالو نهائيا، بالعكس تماما".

- وصفت المربية فاطمة علاقتها مع الأطفال في المركز أنها علاقة جيدة وطيبة وانها تحب كل الأطفال وتهتم لكل امورهم دون استثناء أو ميل الى احد الجنسين، وانها تحب تقبيلهم ومداعبهم وحملهم بل حتى الغناء لهم، كما هو الحال عن علاقتها بصديقاتها أنها تحبهن كثيرا ولا يوجد لها مشاكل مع إحداهن وانها تربطها بهن علاقة وطيدة، أما بخصوص عائلتها ومحيطها بصفة عامة قالت أنها كثيرة الصداقات في حياتها وانها تحب عائلتها وكل أصدقائها ولا يوجد عندها تخوف أو قلق أو انسحاب من العلاقات الاجتماعية لقولها" معنديش مشكل مع أي إنسان الناس تحبني وانا نحبهم، وأنا اجتماعية بزاااااف".

- وفي الأخير تم تقديم الشكر والامتنان للمربية فاطمة على تعاونها وتجاوبها معنا.

2-اللقاء الثاني: إجراء تطبيق شبكة الملاحظة

تم تطبيق شبكة الملاحظة على المربية فاطمة أثناء فترة المناوبة لها لمدة ساعتين ابتداء من الساعة الثامنة صباحا أين تباشر عملها الى غاية الساعة العاشرة صباحا لمدة أربعة أيام وهي كالتالي :

2-1- اللقاء الثاني الأول:

دخلت المربية فاطمة لقاعة الأطفال على تمام الساعة الثامنة كان يظهر عليها الحماس والثقة بالنفس أين القت التحية على جميع صديقاتها ودخلت الى قاعة الأطفال المجاورة أين القت التحية على جميع الأطفال وقبلتهم ثم دخلت الى القاعة التي تناوب فيها فقبلت الأطفال كلهم كما لم يظهر عليها الانزعاج من تواجدنا، بدأت في التجهيز في الحفاضات والملابس

لكل طفل، وغيرت لهم، ولاحظنا أنها كانت كثيرة التفاعل معهم فكل طفل كانت تبقى معه في التغيير حوالي 10 دقائق أين كانت تكثر من تقبيله مداعبته، أما بخصوص الرضاعة فكانت قبل الرضاعة تتفقد إذا كان عندهم المغص وتقوم بإرضاع الطفل وهي جالسة والطفل في حضنها ولاحظنا أنها كثيره التأمل في الطفل أثناء الرضاعة، كما لم يكن هناك تفضيل في الرضاعة لاي طفل أو لاي جنس، كما لاحظنا أنها هي من قامت في كل المهام من تنظيف، قياس درجة الحرارة، والاهتمام بالأطفال، على عكس صديقتها المربية الأخرى التي معها في القاعة.

لاحظنا أن سرير الطفل الذي غادر كثيرا ما تلاحظه ولم تقم بنزع اسم الطفل الذي غادر المركز، كما لاحظنا التزام المربية فاطمة بالحضور في قاعة الأطفال فطوال مدة ساعتين لم تخرج من القاعة أين كانت تحث الأطفال على المناغاة ومداعبتهم كما لاحظنا أنها تضيف وقت إضافي عند انتهاء المناوبة أين تقبل جميع الأطفال وتنتظر دور المربية الأخرى لتقوم بشرح لها ماذا ينقص الأطفال.

2-2 اللقاء الثاني الثاني:

- دخلت المربية فاطمة لقاعة الأطفال على تمام الساعة الثامنة كانت مبتسمة وواثقة من نفسها أين القت التحية على جميع صديقاتها كانت كثيره المزاح معهن، ثم دخلت القاعة المجاورة أين قبلت الأطفال ثم دخلت قاعة التي تناوب فيها أين بدأت في تقبيل الأطفال قائلة" صباح الخير وليداتي"، كانت تحمل كل طفل الى حضنها وتداعبه كما لاحظنا أنها حذر في حملهم ووضعهم مرة ثانية على أسرتهم ثم بدأت في قياس درجه الحرارة لكل طفل وتفقد الالتهاب من الحفاظات كانت تتفقد كل مناطق الجسم لكل طفل ثم غيرت الملابس لهم وجهزت الحليب لهم في انتظار الوقت المناسب لكل طفل لكي تعطيه إياه، لاحظنا أنها استغلت وقت انتظار الحليب في مداعبة الأطفال وحثهم على المناغاة كما أنها كانت تحمله وتذهب بهم الى القاعة المجاورة أين كانت تمازح صديقاتها "هاني جبتلك وليدي".

كما لاحظنا أن المربية الأخرى لم تتمكن من تجهيز الطفل في ملابسه وأصبح يبكي متألما فان المربية فاطمة هي من أخذته لحضنها وقامت بإسكاته وتهدئته والغناء له، لاحظنا أنها كانت مساعدة ومتفهمة مع المربية الأخرى، كما أنها في أخر الحصة تقبل الأطفال وتودع صديقاتها.

تكررت نفس الملاحظة في كثرة النظر في سرير الطفل الذي غادر المركز والالتزام في الحضور في القاعة الى غاية نهاية المناوبة وتفقد الأطفال قبل خروجها من فترة المناوبة.

2-3- اللقاء الثاني الثالث:

- دخلت المربية فاطمة قاعة الأطفال على تمام الساعة الثامنة تكررت نفس الملاحظات في إلقاء التحية مع الحماس الابتسامة على جميع صديقاتها وعلى الأطفال في الغرفة المجاورة دخلت القاعة التي تناوب فيها وهي مبتسمة موزعة اهتمامها ونظرها على كل الأطفال أين قبلتهم لاحظنا أنها كثيرة تقبيل للأطفال طول مدة المناوبة، قامت بتجهيز الحفاضات والملابس لكل طفل كانت حريصة في اختيار الألوان لكل طفل حسب جنسه ومقاسه لاحظنا أنها أثناء قياس درجه الحرارة وتغيير الملابس كانت تداعب الأطفال كثيرا دون استثناء، كانت حريصة في تفقد كل مناطق الجسم لكل طفل، لاحظنا أنه عند بكاء أحد الأطفال هي من اتجهت له عكس المربية الأخرى وظهرت عليها علامات الخوف حيث أن بكاءه كان مرتفعا فحاولة تهدئته وضمته إلى حضنها، قامت بتفقد المغص عنده فوجدت أن عنده مغص فطلبت من الطبيبة الإذن في اختيار نوع الدواء المناسب له وكميه الحليب اللازمة في الحصة القادمة للحليب، بقي الطفل في حضن المربية أين وضعته على بطنه لمساعدته في التخلص من المغص وفي تلك اللحظات كانت تداعبه دون أن تلغي تركيزها واهتمامها على الأطفال الأخرين.

– هذه الحصه لم تكن تنظر لسرير الطفل الذي غادر المركز كما أنها أضافت من وقتها 10 دقائق عند انتهاء فتره المناوبة الخاصة بها، أين قبلت الأطفال وودعت صديقتها وشرحت للمربية في الحصة الثانية على وجود المغص عند أحد الأطفال.

2-4- اللقاء الثاني الرابع:

- دخلت المربية فاطمة قاعة الأطفال على الساعة 07.55 دقيقة، تكررت نفس الملاحظات في إلقاء التحية على صديقتها الى أنها كانت مسرعة في ذلك أين توجهت بسرعة لقاعة الطفل الذي كان يعاني من المغص الحصة الماضية فحملته وقبلته وهي مبتسمة" ريحت يا عمري" وداعبته وتفقدت المغص عنده مرة أخرى، ثم وضعته في سريره متجهة للأطفال الأخرين قائلة" اسمحولي خوكم مريض" كانت ابتسامتها تزداد عند عندما تحمل وتقبل كل طفل اتجهت الى الطبيبة أين سالت عن الحالة الصحية للطفل وعن كمية الحليب اللازمة له، وعن استمرارية شربه للدواء، كما لاحظنا أنها حريصة في قياس درجة الحرارة لكل طفل وتغيير ملابسه والحفاظات، تكررت نفس الملاحظات في كثرة تفاعلها مع الأطفال ومداعبتهم وحثهم على المناغات وعدم الخروج من القاعة واستغلال الوقت في مداعبتهم والاهتمام لأمورهم وعند انتهاء حصة المناوبة، قبلت جميع الأطفال وودعت صديقاتها مع عدم ظهور علامات الإحساس بفراغ الطفل الذي غادر المركز.

2-5- اللقاء الثاني الخامس:

تم تطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين على المربية فاطمة بعدما تم تقديم شرح للمقياس، أين أظهرت تجاوب وحماس وثقة في الإجابة على أسئلة المقياس وكانت النتائج كالتالي:

بعد تطبيق المقياس على المربية فاطمة تحصلت على الدرجات التالية:

1. درجة نمط التعلق الأمن: 28 درجة.

2. درجة نمط التعلق القلق: 6 درجات.

3. درجة نمط التعلق التجنبي: درجتان.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المربية فاطمة قد تحصلت على أعلى درجة في نمط التعلق الأمن ب 28 درجة.

3- محور خلاصة الحالة:

الجدول الحادي عشر 11المربية "ج" فاطمة:

المؤشرات الدالة على نمط التعلق الأمن في المقابلة مع المربية فاطمة	المؤشرات الدالة على نمط التعلق الأمن خلال تطبيق شبكة الملاحظة على المربية فاطمة	نتائج مقياس اليرموك تعلق الراشدين المطبق على المربية فاطمة
- اختيار مهنة المربية حبا للأطفال قائلة "حبا لهذا والأطفال ". - ترى الصفات المطلوبة في هذه المهنة: محبة للأطفال، حنونة، تدرك قيمة التعامل المعنوي للأطفال.	**اللقاء الأول:** - الالتزام في الحضور من بداية الى نهاية المناوبة. - كثرة التفاعل مع الأطفال. - كثرة مداعبه الأطفال. - كثرة حث الأطفال على المناغاة. - كثرة حمل الأطفال. - التركيز والثقة بالنفس في العمل. - إرضاع طفل وهو محمول على اليد. - كثرة التأمل للطفل خلال الرضاعة.	- درجة نمط التعلق الأمن 28 درجة. - درجة نمط التعلق القلق 6 درجات. - درجة نمط التعلق التجنبي درجتان.

- التفاعل مع الأطفال ووجود علاقة طيبة معهم وعدم التفضيل بين الأطفال. - الاستجابة لمتطلبات الأطفال وبصفة منتظمة - الثقة في العائلة المتبنية وفي نفسها. - وجود علاقة جيدة مع والديها في مرحلة الطفولة وحتى اليوم. - تحقيق الإشباع المادي والمعنوي في صغرها من طرف والديها. - تذكر الصفات الجيدة في كلا والديها. - عدم التخوف من إقامة علاقات معمقة مع الأخرين	- توزيع اهتمامها على كل الأطفال. - الحماس والحيوية خلال العمل. - الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة. - كثرة التفاعل مع صديقاتها **اللقاء الثاني:** - الالتزام بالحضور من بداية الى نهاية المناوبة. - كثرة التفاعل مع الأطفال - كثرة تقبيل الأطفال. - كثرة مداعبة الأطفال. - كثرة حث الأطفال على المناغاة. - كثرة حمل الأطفال. - ارضع الطفل وهو محمول على اليد. - استجابة لكل متطلبات الطفل دون ملل. - توزيع كل اهتمامها على الأطفال. - الحماس والحيوية في العمل - التركيز على عملها أثناء المناوبة. - الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة. - كثرة التفاعل مع صديقاتها. **اللقاء الثالث:**	

- الاعتراف بمشاعرها للأخرين دون قلق أو خوف. - وجود علاقة جيدة وعميقة مع صديقاتها ووالديها والأطفال والمحيط بصفة عامة.	- الالتزام بالحضور من بداية الى نهاية المناوبة. - كثرة التفاعل مع الأطفال. - كثرة تقبيل الأطفال. - كثرة مداعبة الأطفال. - كثرة حث الأطفال على المناغاة. - كثرة حمل الأطفال. - إرضاع الطفل وهو محمول على اليد. - كثرة التأمل للطفل أثناء الرضاعة. - توزيع كل اهتمامها على كل الأطفال. - الحماس والحيوية في العمل. - التركيز على الاستجابة لكل متطلبات الأطفال. - الاهتمام لأمر الطفل المريض بالمغص. - كثر التفاعل مع صديقاتها. **اللقاء الرابع:** - الالتزام بالحضور من بداية الى نهاية المناوبة. - كثرة التفاعل مع الأطفال. - كثرة تقبيل الأطفال. - كثرة حث الأطفال على المناغاة.	

	- كثرة حمل الأطفال. - إرضاع الطفل وهو محمول على اليد. - الاهتمام بأمر الطفل المريض بالمغص. - الاستجابة لكل متطلبات الأطفال الصحية والمعنوية. - التركيز على عملها أثناء المناوبة. - كثرة التفاعل مع صديقاتها. - الحماس والحيوية في العمل. - توزيع كل اهتمامها على كل الأطفال.	

أ-التعليق على الجدول:

يمثل هذا الجدول اهم المؤشرات الدالة على نمط التعلق الأمن من خلال المقابلة العيادية وشبكة الملاحظة وتطبيق مقياس اليرموك تعلق الراشدين للمربية الخامسة فاطمة

بعض مؤشرات الدالة على نمط التعلق الأمن في المقابلة:

- النظرة الإيجابية لنفسها وللأخرين العائلة المتكفلة لقولها أنا متأكدة راح يروحو لأيادي أمينة.
- عدم وجود تخوف وقلق من توسيع علاقاتها بالأخرين لقولها ماعنديش مشكلة مع أي إنسان الناس تحبني وانا نحبهم فانا اجتماعية بزاف.
- الاهتمام العلائقي العاطفي بينها وبين الأطفال لقولها علاقتي بهم كأنني أمهم.

بعض المؤشرات الدالة على نمط التعلق الأمن عند تطبيق شبكة الملاحظة.

- توزيع كل اهتمامها وتركيزها على كافة الأطفال دون استثناء.
- الحرص على زيادة التفاعل العلائقي بينها وبين الأطفال.
- الاهتمام بتحقيق الرعاية الصحية المثالية والمعنوية للأطفال.

نتائج مقياس اليرموك للتعلق لدى الراشدين المطبق على المربية فاطمة:

- نمط التعلق الأمن: 28 درجة.
- نمط التعلق القلق: 6 درجات.
- نمط التعلق التجنبي: 2 درجتين.

4-تحليل المقابلة:

من خلال المعلومات المتحصل عليها عن طريق المقابلة التي أجريت مع المربية فاطمة ومن خلال إجابتها على أسئلة دليل المقابلة ذات نمط تعلق أمن.

وهذا ما توضح من خلال إجابتها على أسئلة المحور الثاني ففي السؤال الثاني قالت إن هدفها لاختيار هذه الوظيفة هو حبا للأطفال، وإجابتها على السؤال الرابع بان الصفات المطلوبة في مهنة المربية لقولها" حنونه تحب هؤلاء الأطفال من قلبها، تعاملهم مليح".

ومن خلال إجابتها على أسئلة المحور الثالث للسؤال الأول والثاني بعدم وجود تفضيلات أو ميول نحو طفل معين أو جنس على أخر أي جمعت كل الأطفال بقولها لا لا محال نحبهم كامل ربي عالم وإجابتها على السؤال الثالث والرابع والخامس والسادس لوصفها لمشاعرها بانها سعيدة عند استقبال طفل جديد أو مغادرة المركز لقولها أنا متأكدة راح يروح لأيادي آمنة وعدم وضعها لأسباب تمس خروج أحد الأطفال بالمركز لقولها "أكيد راهم في العائلة الأمثل" وهذا يؤكد أيضا أنها ذات نمط تعلق أمن بحيث تنظر الى نفسها والأخرين بصفة إيجابية والاهتمام لبكاء الأطفال بالمركز لفهم ما يعانيه. ومن خلال إجابتها على السؤال السابع الثامن في ذكرها لجميع الأطفال حتى لأسمائهم وتمني لهم حياة سعيدة، وتمنيها لفكرة التكفل بالرغم من أنها عذبة لقولها" ياريت نتكفل بهم كامل".

كما ظهرت مؤشرات نمط التعلق الأمن عند المربية فاطمة من خلال تحليل إجابتها على الأسئلة المحور الرابع الخافي معرفة طبيعة العلاقة الثلاثية بين الأم والأب والطفل وذلك لإجابتها على السؤال الأول حيث وصفت علاقتها مع والدتها في مرحلة طفولتها أنها تتذكر

كل شيء جميل وعاشت طفولة سعيدة من خلال ما تم توفيره من إشباع معنوي ومادي لها ،وحبها لوالديها دون تفضيل بينهما لقولها "ليتمناه يحضر عشت دلال المادي والمعنوي ربي يحفظهم لي" مع استمرار نفس النمط العلاقة الى الآن، وإجابتها على السؤال الثالث في تذكر لخمس صفات جيده في أمها لقولها ماما حنينه بزاف علينا قلبها ابيض تحب تدير الخير في كامل الناس طيبه مهما وصفت مانو فيهاش حقها" . كما هو الحال عند تذكر خمسه صفات لوالدها لقولها" بابا الغالي هو ثاني حنين، يبغيني بزاف عمرو لا ضربني ولا قهرني، ربي يحفظه لي" وهذه الصفات الجيدة وتذكرها تدل على أنها تحصلت على نوع من الأشباح النفسي العلائقي ليشكل لها نمط التعلق آمن.

وإجابتها على السؤال الخامس والسادس في قربها لكلا والديها وتذكرها لأول مره ابتعد عنها والدها في عمر ثلاث سنوات والتأثر في بداية الأيام الأولى والسعادة عند رجوعه حيث انه طمأنها بعودته، وأنها نفس رده الفعل تتكرر سواء لغياب والدها أو أمها.

كما تبين لنا أنها ذات نمط تعلق امن عند تحليلنا لإجابتها على السؤال الأخير في المحور الرابع وذلك لوصفها لطبيعة علاقتها مع الأطفال في مركز الطفولة المسعفة حيث أنها علاقة جيدة وطيبة وتحب كل الأطفال وتهتم لكل امورهم بل وحتى الدعاء لهم بان يتم التكفل بهم من عائلة جيدة، وعلاقتها مع صديقاتها وعائلتها ومحيطها بصفة عامة فقالت إنها تربطها بهن علاقة جيدة ووطيدة وذات علاقات كثيرة ولا يوجد عندها تخوف أو قلق من تكوين العلاقات.

بعد تحليل إجابات المربية فاطمة تأكد لنا أنها ذات نمط تعلق امن، وهذا نظرا لإجاباتها على أسئلة محور الثاني والثالث والرابع وخاصه لوصفها لطبيعة علاقتها مع والديها في مرحلة الطفولة، حيث أنها قد حققت اشبعات علائقية بينها وبين مقدم الرعاية" الوالدين "، وهذا ما يؤكد أنها ذات نمط تعلق أمن، نظرا لما تم تناوله في الجانب النظري أن نمط التعلق يتشكل على حسب طبيعة نوع الإشباع النفسي العلائقي من الولادة الى غاية فوق سن خمس سنوات، وعليه فان المربية فاطمة ذات تمط تعلق آمن.

5-تحليل شبكة الملاحظة المطبقة على المربية فاطمة

من خلال تحليل ملاحظتنا عند تطبيق شبكة الملاحظة خلال الحصص الأربعة على المربية فاطمة، لاحظنا أنها ذات نمط تعلق آمن، وهذا كان واضح من وجود علاقة جيدة بينها وبين الأطفال ككثرة التفاعل معهم ومداعبتهم وحملهم وتوزيع كل اهتمامها وتركيزها عليهم دون استثناء أو

وما يؤكد أيضا أنها ذات نمط التعلق آمن هو الاستجابة لكل متطلبات الطفل من رعاية صحية ومعنوية والنظر الإيجابي لنفسها وللأخرين مثل النظرة الإيجابية دائما للعائلة المتكفلة بأحد الأطفال من المركز.

وعليه بعد تحليل ما لحضناه من خلال تطبيقنا لشبكة الملاحظة على المربية "فاطمة" يتأكد لنا أنها ذات نمط تعلق آمن.

6- تحليل نتائج مقياس (البيرموك) تعلق الراشدين المطبق على المربية "فاطمة":

طبقنا مقياس (البيرموك) تعلق الراشدين على المربية "فاطمة" بهدف معرفة نمط التعلق عندها، وعليه وبناء على إجابات البدائل لكل نمط من الأنماط الثلاثة: نمط التعلق الآمن، نمط التعلق القلق، نمط التعلق التجنبي وكانت النتائج بالترتيب كالتالي: أرقام البنود لكل نمط موجود في الملاحق.

-الجدول االثاني عشر :

الحالة الخامسة	درجة نمط التعلق الآمن	درجة نمط التعلق القلق	درجة نمط التعلق التجنبي
المربية فاطمة	28 درجة	06 درجات	02 درجات

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المربية " فاطمة"، قد تحصلت على اعلى درجة في نمط التعلق الآمن ب 28 درجة، وهي درجة عالية في نمط التعلق الآمن حيث تتراوح درجات نمط التعلق الآمن حسب مقياس (البيرموك) للتعلق لدى الراشدين من (0−30) درجة.

تحصلت على هذه الدرجة 28 درجة من خلال إجابتها على البنود الستة التي تخص نمط التعلق الآمن و المتمثلة في البند [19,14,11,10,7,4] حيث وضعت الدائرة كما هو مطلوب في تعليمة المقياس في خانة البدائل (5) لكل البنود الستة معدا البند رقم 10 و 19 حيث وضعت الدائرة في خانة البدائل (4) ليصبح المجموع 28، ثم نمط التعلق القلق بحيث تحصلت على مجموع 6 درجات، ثم نمط التعلق التجنبي حيث تحصلت على مجموع 2 درجتين.

– انظر الملاحق.

7– ربط نتائج تحليل المقابلة النصف الموجهة بنتائج شبكة الملاحظة ونتائج مقياس (البيرموك) تعلق الراشدين على المربية "فاطمة":

من خلال ربط تحليل محتوى المقابلة النصف الموجهة التي تهدف محاورها الأربعة الى معرفة المعلومات العامة حول المربية، ودوافع اختيارها لهذه الوظيفة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف، والمحور الرابع الذي يهدف الى معرفة نمط العلاقة بين المربية "فاطمة" مع مقدم الرعاية "الوالدين"، ونمط التعلق عندها من خلال تقييم التصورات المتعلقة مع الوالدين مع تحليل محتوى شبكة الملاحظة التي تهدف محاورها الى معرفة السلوكات السلبية والإيجابية التي تمارسها المربية "فاطمة" اتجاه الطفل المسعف أثناء فترة المناوبة مع تحليل نتائج المقياس الذي يهدف الى معرفة نمط التعلق، يظهر لنا أنها قد حققت إشباع على المستوى العلائقي ورعاية والدية جيدة خلال العلاقة الاوديبية وهي بذلك ذات نمط تعلق آمن، وهذا ما اتضح أيضا من خلال إجابتها على البنود الستة الخاصة بنمط التعلق الآمن في المقياس حيث تحصلت على 28 درجة وهي درجة عالية في المقياس.

وعليه من خلال ربط تحليل محتوى المقابلة النصف الموجهة مع محتوى شبكة الملاحظة مع نتائج المقياس يتأكد لنا أن المربية "فاطمة" ذات نمط تعلق آمن.

الجدول الثالث عشر: يمثل نتائج مقياس (اليرموك) تعلق الراشدين للحالات الخمسة.

نمط التعلق	المربية الأولى	المربية الثانية	المربية الثالثة	المربية الرابعة	المربية الخامسة
درجة نمط التعلق الآمن	14 درجة	30 درجة	17 درجة	10 درجات	28 درجة
درجة نمط التعلق القلق	09 درجات	06 درجات	35 درجة	06 درجات	06 درجات
درجة نمط التعلق التجنبي	35 درجة	04 درجات	04 درجات	33 درجة	02 درجتين

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المربية الأولى والمربية الرابعة المربية الرابعة كلاهما ذو نمط تعلق تجنبي، بحيث تحصلت المربية الأولى على أعلى درجة لنمط التعلق التجنبي ب 35 درجة، وتحصلت المربية الرابعة على 33 درجة، وهي درجة عالية، بحيث تتراوح درجات نمط التعلق التجنبي من (0-35) درجة.

كما يتبين أن المربية الثانية والمربية الخامسة كلاهما ذو نمط تعلق آمن، بحيث تحصلت المربية الثانية على أعلى درجة لنمط التعلق الآمن ب 30 درجة، وتحصلت المربية الخامسة على 28 درجة، وهي درجة عالية، بحيث تتراوح درجات نمط التعلق الآمن من (0-30) درجة.

كما تبين أن المربية الثالثة ذات نمط تعلق قلق، بحيث تحصلت على أعلى درجة لنمط التعلق القلق ب 35 درجة، حيث أن درجات نمط التعلق القلق تتراوح من (0-35) درجة.

سادسا: التحليل العام للحالات ومناقشة الفرضيات:

من خلال تحليل محتوى المقابلة النص الموجهة ومحتوى شبكة الملاحظة ونتائج المقياس (اليرموك) للتعلق لدى الراشدين المطبق على الحالات الخمسة وعلى ضوء الجانب النظري الذي سبق ذكره تبينت النتائج التالية:

أن المربية "مريم" والمربية "نجاة" كلاهما ذو نمط تعلق تجنبي، وهذا يرجع الى طبيعة العلاقة الثلاثية الأولية الأم والأب والطفل في عدم تحقيق إشباع علائقي نفسي، وهذا التمسناه أثناء المقابلة عند سؤالهما عن مرحلة الطفولة ووصف طبيعة علاقتهما مع مقدم الرعاية "الوالدين" لقول المربية "مريم" عشت الجحيم وقول المربية نجاة قاسيت بزاف، وحصول على المربية "مريم" على أعلى درجة عند تطبيق المقياس في نمط التعلق التجنبي ب 35 درجة، كما هو الحال عند المربية نجاة حيث تحصلت على 33 درجة.

وأن المربية "رحمة" والمربية "فاطمة" كلاهما ذو نمط تعلق آمن، وهذا راجع الى انهما قد حققتا نوع من الإشباع العاطفي والرعاية الأمومية الجيدة خلال العلاقة الثلاثية بين الأم والأب والطفل، لقول المربية "رحمة" عشت أحسن عيشة كانوا موفرينلي كلش الحمد الله والمربية فاطمة لقولها "عشت الدلال المادي والمعنوي"، وحصول المربية رحمة على أعلى درجة عند تطبيق المقياس في نمط التعلق الآمن ب 30 درجة، كما الحال عند المربية فاطمة حيث تحصلت على 28 درجة.

وأن المربية "نعيمة" ذات نمط تعلق قلق وهذا راجع الى عدم حصولها على الإشباع العلائقي النفسي الكافي خلال العلاقة الأولية الثلاثية الأم، الأب، الطفل حيث كان هناك إهمال وصد من طرف والديها في تلبية الحاجات النفسية والعاطفية للمربية "نعيمة"، وحصولها على أعلى درجة عند تطبيق المقياس في نمط التعلق القلق حيث تحصلت على 35 درجة.

وبعد تحليلنا للمعطيات المتحصل عليها من خلال المقابلة النصف الموجهة وتطبيق شبكة الملاحظة ونتائج مقياس (اليرموك) تعلق الراشدين وبحصول المربيات الخمسة على اختلاف في نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية "المربيات" في مركز الطفولة المسعفة بالأغواط.

خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى كل الإجراءات المنهجية المتبعة والمعتمد عليها في بحثنا من مختلف الأدوات والتقنيات المستعملة، باعتماد على المقابلة العيادية النصف الموجهة، ودليل المقابلة، وشبكة الملاحظة، وإجراء مقياس اليرموك تعلق الراشدين، نكون هكذا قد قمنا بعرض الجانب المنهجي لموضوع دراستنا.

خـاتمة

خاتمة

تزايد اهتمام الباحثين بدراسة أنماط التعلق، وتجلى هذا في مختلف الأبحاث والدراسات، ولعل هذه الأخيرة دفعتنا لدراسة نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة، حيث هدفت دراستنا لمعرفة نمط التعلق عندهن، وعليه فقد اتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة لاختبار صحة فرضية الدراسة، وبعد التطرق للجانب النظري وجميع المعطيات في الجانب التطبيقي، حيث اعتمدنا في ذلك على مجموعة من الأدوات والوسائل والمتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة، وتطبيق الملاحظة العيادية، ومقياس اليرموك تعلق الراشدين ، باعتبار هذه الأدوات هي الأنسب لمعرفة نمط التعلق عند مقدمات الرعاية (المربيات).

حيث قمنا بإجراء الدراسة على مجموعة بحث مكونة من خمس حالات، ويمكن تلخيص النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

انطلاقا مما توصلنا إليه في بحثنا هو أن الفرضية العامة التي مفادها أنه يختلف نمط التعلق لدى مقدمات الرعاية (المربيات) في مركز الطفولة المسعفة، قد تحققت وهذا راجع لاختلاف نوع الرعاية الأمومية ونمط العلاقة الثلاثية لكل حالة من الحالات الخمسة.

وخلاصة القول، يبقى هذا المجال مفتوحا أمام الباحثين للتعمق في هذا الموضوع من زوايا مختلفة ثرية نظريا وتطبيقيا.

صعوبات الدراسة:

خلال قيامنا بإجراء هذه الدراسة تعرضنا لمجموعة من الصعوبات نذكر منها:

- عدم وجود دراسات سابقة مساعدة لنا لموضوع دراستنا.
- قلة المصادر والمراجع العربية الخاصة بدراسة موضوع التعلق مما كلفنا وقت وجهد للترجمة.
- قلة المصادر والمراجع العربية الخاصة بدراسة مواضيع التي تخص مقدمات الرعاية (المربيات).
- عدم إتاحة الفرصة لنا للقيام بإجراء الدراسة في المركز مع جنس الذكور أي مقدمي الرعاية "المربيين".

الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء هذه الدراسة ونتائجها نضع بعض الاقتراحات والتوصيات وهي كالتالي:

- ضرورة حصول المربيات على تكوينات ودورات تدريبية حول الفئة التي تتكفل بها.
- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للمربيات وعدم تأثيره على عملها كمربية وعلى الفئة التي تتكفل بها.
- ضرورة التكثيف والتعمق في الدراسات التي تخص المربيات.
- جعل نتائج هذه الدراسة خطوة للأمام للتعمق أكثر وتوسيع الدراسات حول التعلق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابتسام مرعي سرحان، (2015)، **نظرية التعلق العاطفي من منظور ثقافي**، البنرس مجلة تربوية علمية واجتماعية، العدد التاسع.
2. أبو غزال معاوية، معاوية محمود، (2007)، **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية**، دار المسيرة للنشر، ط 2، عمان الأردن.
3. ابو نمره منى (2011) **انماط التعلق وعلاقتها بكشف الذات لدى مراهقين في الجليل الأعلى**، رسالة ماجستير جامعة اليرموك الأردن.
4. أريج محمود عبد الله أبو عريش، (2010)، **التعلق العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالخوف من وجهة نظر الأمهات**، رسالة الماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
5. أسماء أحمد محمد حسين، (2020)، **الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 3، العدد 2، بالحزوقة، جامعة جنوب الوادي.
6. أمال بوزياني، (2019)، **نمط التعلق والعقلنة لدى المراهق المسعف الجلد**، رسالة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
7. أماني ألبرت، (2009)، **قطع قيدهم "التحرر من التعلق النفسي بالأشخاص"**، دار النشر الأسقفية، ط1.
8. أميرة فكري محمد عايدي، (2008)، **أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين**، رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
9. ايلول امال (2012) الضغط النفسي لدى النساء الحوامل المقبلات على الولادة للمرة الاولى رسالة ماستر في علن النفس العيادي جامعة محمد اولحاج البويرة.
10. بلخضر شيماء، (2019)، **أنماط التعلق وعلاقتها بالإدمان على الإنترنت لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية**، رسالة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة عمار ثليجي، الأغواط.
11. بن رحال اميرة (2019)، **الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى مربيات**، رياض الاطفال رسالة ماستر في ارشاد وتوجيه جامعة محمد بوضياف مسيلة.

12. بوخرشوفة تمازيغت، شيبان سعيدة، (2019)، **الضغط النفسي لدى المربيات في دار الطفولة المسعفة**، رسالة ليسانس في علم النفس العيادي، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة.
13. حكيمة رجب علي زيدان، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، العدد 19، جامعة الفيوم.
14. دروسي سعاد، (2017)، **الضغط النفسي لدى مربيات التعليم التحضيري**، رسالة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة طاهر مولاي، سعيدة.
15. دنكان بيري ترجمة محمد السعيد أبو حلاوة، (2001)، **سلسلة إصدارات تعليم الآباء ومقدمي الرعاية الأكاديمية الأطفال ضحايا الصدمات**، المجلد الأول، العدد الرابع، بدمنهور.
16. رائد عبد العزيز المهيدب، (2015)، **خبرات المربين**، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، ط 1.
17. زهراء داخل قاسم، زينب ناظم عبد، **التعلق لدى المراهقين في المدارس المتوسطة بمركز محافظة القادسية**، مجلة قسم علوم التربوية، جامعة القادسية.
18. سحيري زينب، (2016)، **أساسيات نظرية التعلق الحديثة**، دار الأيام، ط 1، عمان.
19. طلعت إبراهيم (1995)، **اساليب وادوات البحث الاجتماعي**، دار غريب ط1 القاهرة.
20. عادل عز الدين الاشول (1999) **علم النفس النمو**، مكتبة انجلو المصرية ب ط
21. عبد الله آسيا، (2007)، **النمو المعرفي عند الطفل المسعف وفق نظرية جان بياجيه وعلاقته بعامل الذكاء**، أطروحة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية.
22. عبدو خديجة، بحمان صليحة، (2020)، **نمط التعلق لدى مدمني المخدرات في مرحلة الرشد**، رسالة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة عمار ثليجي، الأغواط.
23. العبيدي هيثم ضياء، (2006)، **أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجامعة الاجتماعية حاضرا**، رسالة ماجستير جامعة المستنصرية.
24. عصام فارس، (2006)، **رياض الأطفال**، (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، دار أسامة ودار المشرق للنشر، ط 1، عمان.

25. عقيلة صحراوي 2011، **أثر نوعية التعل الأمومي على النمو النفسي الحركي والمعرفي للطفل المصاب تناذر داون**، اطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر 2، الجزائر.
26. فايز قنطار، (1992)، **الأمومة نمو العلاقة بين الطفل والأم**، عالم المعرفة، ب.ط، الكويت.
27. فتيحة كركوش، حورية مزيان، (2017)، **التعلق، مفهومه، أنماطه، وتأثيره على شخصية الفرد**، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، جامعة لونيسي علي البليدة 2.
28. قاصب بوعلام، **جرائم القتل في الوسط الأسري واضطرابات الشخصية وأنماط التعلق**، محاولة فهم وتجاوز مخاطر الإساءة الجسمية، Université d'Algere.
29. القطامي نايفة، (2008)، **تقويم نمو الطفل**، دار العلمية الدولية، ب.ط.
30. ماهر محمد عمر (1988)، **المقابلة في الارشاد والعلاج النفسي**، الفنية للطباعة والنشر الإسكندرية.
31. مباركي خديجة، (2017)، **أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية**، "أطروحة دكتوراه في علم النفس الصحة النفسية"، جامعة عمار ثليجي الأغواط.
32. مباركي خديجة، محمد بوفاتح، باهي سلامي، (2017)، **بنا مقياس لأنماط تعلق الراشدين**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24، جامعة الأغواط.
33. محمد داودي ومحمد بوفاتح، (2007)، **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية** ,دار ومكتبة الاوراسية ,ط 1,الجلفة الجزائر .
34. مدوري يمينة، (2015)، **إشكالية التعلق لدى الطفل**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 14/13، الوادي، جامعة الشهيد حمه لخضر.
35. مزيان محمد (1999)، **مبادىء في البحث النفسي والتربوي**، دار الغرب للمطبوعات الجامعية ط1 وهران.
36. معاوية أبو غزال، (2015)، **النمو الانفعالي الاجتماعي**، كلية التربية، جامعة اليرموك، ط 1.

37. معاوية أبو غزال، عبد الكريم جرادات، (2009)، **أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة**، المجلة الأردنية في علوم التربوية، مجلد 5، العدد 1.
38. معجم اللغة العربية، (2003)، **معجم النفس والتربية**، ج 1، مصر.
39. مكي سعيدة، (2017)، **استثمار الحدود الجسدية ونمط التعلق لدى المرضى المصابين بالقصور الكلوي المزمن**، رسالة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
40. منال ثابت عبد الفتاح، (2013)، **مقياس التعلق الأسرة لدى المسنين**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الرابع عشر، الجزء الأول، مصر.
41. موساوي نور الهدى، بوسعادة لينة، (2015)، **مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل دراسة ميدانية ببلديتي سيدي لخضر وسيدي علي**، رسالة ماستر فيعلم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
42. نادر فتحي قاسم، (2004)، **الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث ظاهرة التعلق كأحد مظاهر نمو الشخصية**، مجلة النفس الذكية، المدينة المنورة.
43. نسرين يعقوب محمد، (2013)، **تطبيق مقياس النفسي لتحديد مدى الصدق والثبات**، دراسة وصفية تحليلية مصدر دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 36، الجزائر.
44. نوري فضيلة، (2015)، **اضطرابات التعلق عند الطفل المعاق حركيا**، رسالة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
45. هباطي أحلام، بوسدرة زهرة، (2017)، **مظاهر القلق لدى المربية في مؤسسة الطفولة المسعفة**، رسالة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة عمار ثليجي، الأغواط.
46. هند ابراهيم عبد الرسول (2013)، **اظطراب قلق الانفصال الام** – الطفل دار الجامعة الجديدة ب ط.

المراجع الأجنبية:

1. Benjamin James Sadock, M.D and viriginaAloclt Sadock. M.D. (2004), Kaplan and Sadocm's synopsis of psychiatry, Behavioral, sciences, clinical psychiatry.
2. Bowlby j. (1998). A secure Base, clinical application of attachment theory, London, Routledge.
3. ClauadineTeyssedreet ,p,M, Bondonnieré; Apprendre Deo à and Edition Flannarion, 1994.
4. Kenny, M, (1994) Quality and Correlates of parental Attachment among late Adolescents, Journal of Counseling Development, vol 72. W.li. pp. 399,404.
5. Rossa. Thompson, 1991, p 100.
6. Werner, Wilson, R, J and Davenport, B, R. (2003), Distinguishinj between conceptuation of attachement, clincal inplication in marriage and family therapy contemporary family therapy, journal family therapy ,22,179-19.

الملاحق

الملحق رقم 01: جدول البنود

– يمثل الجدول الآتي توضيح لأرقام البنود لكل نمط من أنماط التعلق التالية:

نمط التعلق	أرقام البنود التي تمثل كل نمط
النمط الآمن	[4، 7، 10، 11، 14، 19]
النمط القلق	[1، 3، 6، 9، 13، 16، 17]
النمط التجنبي	[2، 5، 8، 12، 15، 18، 20]

الملحق رقم 02: دليل المقابلات

دليل المقابلة:

1)المحور الخاص بالبيانات العامة للمربية: يهدف هذا المحور لجمع المعلومات العامة حول المربية.

1. ما هواسمك؟
2. كم هو عمرك؟
3. ما هوترتيبك العائلي؟
4. ما هومستواك الدراسي؟
5. ما هومستواك الاقتصادي؟
6. ماهي حالتك الاجتماعية؟
7. كم مدة الزواج عندك؟
8. ما هوعدد الأولاد عندك؟
9. أين مكان إقامتك؟

2) **المحور الخاص بمعلومات المهنة للمربية:** يهدف لجمع المعلومات حول دوافع اختيار هذه المهنة ومستوىالرضا المهني للحالة.

1. كم هي خبرتك المهنية كمربية في مركز الطفولة المسعفة؟
2. لماذا اخترت هذه المهنة؟
3. هل أنتراضية ومقتنعةبهذه المهنة؟
4. في رأيك ماهي الصفات التي يجب توفرها في مهنة المربية؟
5. ما هوأكثرشيءممتع بالنسبة لكي كمربية؟
6. ماهي واجباتك التي تقومي بها كمربية اتجاه الطفل داخل مركز الطفولة المسعفة؟

3)المحور خاص بالجانب العلائقي الوجداني بين المربية والطفل المسعف: يهدف لمعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف وشعورهااتجاهه:

1. هل لديك تفضيلات وميولنحو جنس معين للأطفالفي مركز الطفولة المسعفة؟
2. هل لديك تفضيلات وميولنحو طفل معين في مركز الطفولة المسعفة؟
3. صفي شعورك عندما تستقبلواطفل جديد في مركز الطفولة المسعفة؟
4. صفي شعورك عندما يغادر أحدالأطفالمركز الطفولة المسعفة؟
5. هل قمت بوضع أسبابلعدم خروج أحدالأطفالمن مركز الطفولة المسعفة؟
6. صفي شعورك عندما يبكي أحدالأطفال؟
7. ماهي أكثرحالة من الأطفالأثرتفيك ولا يمكنكنسيانها في مركز الطفولة المسعفة؟
8. لو لم يكن عندك أطفالهل تفكرين في التكفل بأحد الأطفال؟

4) المحور خاص بمرحلة الطفولة للمربية: يهدف الى التعرف على ماضي حياة الطفولة الشخصية للمربية ونمطعلاقتها وتعلقهامع والديها.

1. صفي لي علاقتك مع والديك أمكوأبيكفي صغرك؟
2. هل نمط علاقتك مع والديك في طفولتك مثل الآن؟
3. اعطي 5 صفات جيدة في أمكتتذكرينها في صغرك؟
4. اعطي 5 صفات جيدة في أبيكتتذكرينها في صغرك؟
5. لمن كنت قريبة في صغرك؟
6. هل تتذكري أولمرة ابتعدت عن والديك؟ ماهي ردة فعلك؟
7. ماهي ردة فعلك عندما كان يسافر أحدوالديك؟
8. هل هي نفس ردة فعلك؟ كم كان عمرك تقريبا؟
9. هل شعرتي أنكيوما ما مرفوضة من طرف والديك؟
10. بعد كل التجارب والأحداثالتي مرت على حياتك، صفي لي علاقتك مع والديك، أصدقائك، عائلتك، أولادك، محيطك بصفة عامة؟

– جانب من هذه الأسئلةفي المحور الرابع مستخلصة من مقياس AATمقابلة تشخيص التعلق لدى الراشدين.

دليل المقابلة الخاص بالمربية الأولى "مريم":

1) المحور الخاص بالبيانات العامة للمربية: يهدف هذا المحور لجمع المعلومات العامة حول المربية.

1. ما هواسمك؟
- مريم.
2. كم هو عمرك؟
- 37سنة.
3. ما هوترتيبك العائلي؟
- الثالثة في العائلة.
4. ما مستواك الدراسي؟

5. ما مستواك الاقتصادي؟
- ميسورة الحال.
6. ماهي حالتك الاجتماعية؟
- متزوجة.
7. كم مدة الزواج عندك؟
- 8 سنوات.
8. ما هوأولادعندك؟
- عندي ثلاثة كامل ذكورا وواحدفيهم عندوالتوحد.
9. أينمكان إقامتك؟
- نسكن في لغواط.

2) المحور الخاص بمعلومات المهنة للمربية: يهدف لجمع المعلومات حول دوافع اختيار هذه المهنة ومستوىالرضا المهني للحالة.

1. كم هي خبرتك المهنية كمربية في مركز الطفولة المسعفة؟

- عندي هنا 4 سنوات.

2. لماذا اخترت هذه المهنة؟

- هو في انو ربي يجازيني بشفاء وليدي برك هذا وش نحوس.

3. هل أنتراضية ومقتنعةبهذه المهنة؟

- إيه، أصلانموت على خدمتي.

4. في رأبك ماهي الصفات التي تجب توفرها في مهنة المربية؟

- تقوم بواجبها تغسل، ترضع، تنظف، وخلاص.

5. ما هوأكثرشيءممتع لكي كونك مربية؟

- انو يتعالج وليدي، نخدم في الأطفالهاذو حتى ربي يجازيني بشفاء وليدي.

6. ماهي واجباتك التي تقوم بها كمربية اتجاه الطفل؟

- نغسل نرضع، نظف، هذوك الصوالح معنديشفيهم.

3) محور خاص بالجانب العلائقي الوجداني بين المربية والطفلالمسعف: يهدف لمعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفلالمسعف وشعورهااتجاهه.

1. هل لديك تفضيلات وميولنحو جنس معين للأطفالفي مركز الطفولة المسعفة؟

- كامل كيف كيف.

2. هل لديك تفضيلات وميولنحو طفل معين في مركز الطفولة المسعفة؟

- كامل كيف كيف.

3. صفي شعورك عندما تستقبلوا طفل جديد في مركز الطفولة المسعفة؟

- ما نحسبوالو عندي عادي.

4. صفي شعورك عندما يغادر أحدالأطفالمركز الطفولة المسعفة؟

- ما نحسبوالو عندي عادي.

5. هل قمت بوضع أسبابلعدم خروج أحدالأطفالمن مركز الطفولة المسعفة؟

- لا لا أبدا.

6. صفي شعورك عندما يبكي أحدالأطفال؟

- عندي عادي مانتقلقما نتأثر.

7. ماهي أكثرمن الأطفالأثرت فيك ولايمكنك نسيانها في مركز الطفولة المسعفة؟
   - طفل عندو عرض دوان صح حبيتوا لكن لما راح عادي البكاء مبكيتشعليه.
8. لو لم يكن عندك أطفال هل تفكرين في التكفل بأحد الأطفال؟
   - احتمال قليل انو نتكفل أواهفي الشك.

4)محور خاص بمرحلة الطفولة للمربية: يهدف الى التعرف على ماضي حياة الطفولة الشخصية للمربية ونمطعلاقتها وتعلقها معوالديها.

1. صفي لي علاقتك مع والديك أمكوأبيكفي صغرك؟
   - عشت الجحيم في صغري ضرب وعنف وميسمعوليش كامل.
2. هل نمط علاقتك مع والديك في طفولتك مثل الآن؟
   - إيهنفسها.
3. أعطني 5 صفات جيدة في أمكتتذكرينها في صغرك؟
   - صراحة منتفكرش.
4. أعطني 5 صفات جيدة في أبيكتتذكرينها في صغرك؟
   - صراحة منتفكرش.
5. لمن كنت قريبة في صغرك؟
   - ولا أيواحد فيهم، نحس روحي ديما وحيدة.
6. هل تتذكري أولمرة ابتعدت عن والديك؟ ماهي ردة فعلك؟
   - أصلامنتفكرشأولانفصال على والديا.
7. ماهي ردة فعلك عندما كان يسافر أحدوالديك؟
   - بالعكسنرتاح لما يسافر واحد فيهم، ينقص العنف عليا.
8. هل هي نفس ردة فعلك؟ كم كان عمرك تقريبا؟
   - دائما هاك، عمري 3 سنوات.
9. هل شعرتي أنكيوما ما مرفوضة من طرف والديك؟
   - دائما نحس روحي مرفوضة.

10. بعد كل التجارب والأحداثالتي مرت على حياتك، صفي لي علاقتك مع والديك، أصدقائك، عائلتك، أولادك، محيطك بصفة عامة؟

- نتعامل معاهم كامل بسطحية وبحدود، نحب نكون وحدي لانو الناس غير تضرك، نخاف ندير علاقات معمقة مع الأخرين.

دليل المقابلة الخاص بالمربية الثانية "رحمة":

1) المحور الخاص بالبيانات العامة للمربية: يهدف هذا المحور لجمع المعلومات حول المربية.

1. ما هواسمك؟
- رحمة.
2. كم هو عمرك؟
- 30سنة.
3. ما هوترتيبك العائلي؟
- السابعة.
4. ما هومستواك الدراسي؟
- عندي ديبلوم مربي رئيسي
5. ما هومستواك الاقتصادي؟
- جيد والحمدالله.
6. ماهي حالتك الاجتماعية؟
- متزوجة.
7. كم مدة الزواج عندك؟
- حوالي 3 سنوات.
8. ما هوعدد الأولادعندك؟
- عندي زوج أولاد.
9. أينمكان إقامتك؟
- الأغواط.

2) المحور الخاص بمعلومات المهنة للمربية: يهدف لجمع المعلومات حول دوافعيهدف لجمع المعلومات حول دوافع اختيار ومستوىالرضا المهني للحالة:

1. كم هي خبرتك المهنية كمربية في مركز الطفولة المسعفة؟
- عامين.
2. لماذا اخترت هذه المهنة؟

- لما تسمع طفل مسعف لاإرادياتحس بالإنسانيةاتجاههم.

3. هل أنتراضية ومقتنعةبهذه المهنة؟

- إيه،على أتم القناعة.

4. في رأيكماهي صفات التي يجب توفرها في مهنة المربية؟

- اهم شيء حنونة، تعرف تتعامل مع الآخرين، صبورة، قوية.

5. ما هوأكثرشيء ممتع بالنسبة لكي كمربية؟

- نحب نحضنهم، نحملهم، نعطيهم كامل الحنان كأني أمهم.

6. ماهي واجباتك التي تقومي بها كمربية اتجاه الطفل داخل مركز الطفولة المسعفة؟

- نكون حنونة عليهم، صبورة معاهم.

3) المحور الخاص بالجانب العلائقي الوجداني بين المربية والطفل المسعف: يهدف لمعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف وشعورها اتجاهه.

1. هل لديك تفضيلات وميول نحو جنس معين للأطفالفي مركز الطفولة المسعفة؟

- نحبهم كامل، ربي عالم.

2. هل لديك تفضيلات وميول نحو طفل معين في مركز الطفولة المسعفة؟

- نحبهم كامل، ربي عالم.

3. صفي شعورك عندما تستقبلوا طفل جديد في مركز الطفولة المسعفة؟

- نفرح.

4. صفي شعورك عندما يغادر أحدالأطفالمن مركزالطفولة المسعفة؟

- نفرح، عندي ثقة إيجابيةفي العائلة المتكفلة لهذا نفرح لما يخرج من عندنا لعايلتو الجديدة.

5. هل قمتي بوضع أسبابلعدم خروج أحدالأطفالمن مركز الطفولة المسعفة؟

6. لالالا

7. صفي شعورك عندما يبكي أحدالأطفال؟

- نخاف عليهم، نحاول نفهم علاش يبكوا.

8. ماهي أكثرحالة من الأطفالأثرتفيك ولا يمكنك نسيانها في مركز الطفولة المسعفة؟

- كامل نتفكرهم، وسعيدة لأنهمراحوا لعائلةأحسن.

9. لو لم يكن عندك أطفالهل تفكرين في التكفل بأحد الأطفال؟

- إيه، علاش لالا، نتكفل عادي.

4) **المحور الخاص بمرحلة الطفولة للمربية:** يهدف الى التعرف على ماضي حياة الطفولة الشخصية للمربيةونمط علاقتهاوتعلقها مع والديها.

1. صفي لي علاقتك مع والديك أمكأبيكفي صغرك؟

- عشت أحسن عيشة، نتفكر غير كلمة نحبكم يحضنوني عليها، كانو موفرينلي كلش.

2. هل نمط علاقتك مع والديك في طفولتك مثل الآن؟

- إيه، الحمد الله.

3. أعطني 5 صفات جيدة في أمكتتذكرينها في صغرك؟

- حنونة، طيبة، تحب أولادهادون استثناء، مهتمة لأمورهم، وقوية.

4. أعطني 5 صفات جيدة في أبيكتتذكرينها في صغرك؟

- حنون، كريم، غير عنيف، متفهم، يحب كل أولادهدون استثناء.

5. لمن كنت قريبة في صغرك؟

- في زوج باباوماما.

6. هل تتذكرين أولمرة ابتعدت عن والديك؟ ماهي ردة فعلك؟

- خدمةبرك تاع بابا، نبكي أولما يروح لكن عادي من باعد نفرح لما يرجع.

7. ماهي ردة فعلك عندما كان يسافر أحدوالديك؟

- نبكي أولما يروحلكن، عادي من باعد نفرح لما يرجع.

8. هل هي نفس ردة فعلك؟ كم كان عمرك تقريبا؟

- إيه،3سنوات.

9. هل شعرتي انك يوما ما مرفوضة من طرف والديك؟

- لالا، ألف الحمد الله.

10. بعد كل التجارب والأحداثالتي مرت على حياتك، صفي لي علاقتك مع والديك؟ أصدقائك، عائلتك، أولادك، محيطك بصفة عامة؟

- علاقتي بيهم كامل مليحة، أنا اجتماعية بزاف، ونحب نختلط بزاف بالناس، دنيا مزالت بخير وكاين الناس لا باسبيهم.

دليل المقابلة الخاص بالمربية الثالثة نعيمة:

1) المحور الخاص بالبيانات العامة للمربية:يهدف هذا المحور لجمع المعلومات العامة حول المربية

1. ما هواسمك؟
- نعيمة
2. كم هو عمرك؟
- 45سنة
3. ما هوترتيبك العائلي؟
- الخامسة
4. ما هومستواك الدراسي؟
- مساعد حضانة
5. ما هومستواك الاقتصادي؟
- متوسط
6. ماهي حالتك الاجتماعية؟
- متزوجة
7. كم مدة الزواج عندك؟
- عندي قريب 20 سنة
8. ما هوعدد الأولاد عندك؟
- ثلاثة ذكور وزوجبنات توفالولي
9. أينمكان إقامتك؟
- الأغواط

2) المحور الخاص بمعلومات المهنية للمربية:يهدف لجمع المعلومات حول دوافع اختيار هذه المهنة ومستوىالرضا المهني للحالة

1. كم هي خبرتك المهنية كمربية في مركز الطفولة المسعفة؟
- ربع سنين

2. لماذا اخترت هذه المهنة؟

- نحونعوضهم الحنان لي معطيتوش لبناتي لي ماتوا،داهم ربي وخلاوحرقة في قلبي

3. هل أنتراضية ومقتنعةبهذه المهنة؟

- إيه إيه

4. في رأيك ماهي الصفات التي يجب توفرها في المهنة؟

- الحنان،حنونة، طيبة، وتخاف على الأطفال

5. ما هوأكثرشيء ممتع بالنسبة لكي كمربية؟

- نمدلهم الحنان.

6. ماهي واجباتك التي تقومي بخا كمربية اتجاه الطفل داخل المركز الطفولي؟

- نموت عليهم كامل، عينينا نمدلهم،أصلا هذا واجبي

3) المحور الخاص بالجانب العلائقي الوجداني بين المربية والطفل المسعف:يهدف لمعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف وشعورها اتجاهه.

1. هل لديك تفضيلات وميول نحو جنس معين للأطفال في مركز الطفولة المسعفة؟

- نموت علهم كامل

2. هل لديك تفضيلات نحو طفل معين في مركز الطفولة المسعفة؟

- نموت عيهم كامل

3. صيفي شعورك عندما تستقبلوا طفل جديد في مركز الطفولة المسعفة؟

- نفرح بزاف رب يحفظهم

4. صيفي شعور عندما يغادر أحد الأطفال مركز الطفولة المسعفة؟

- نمرض، نبطل خدمتي، نهمل داري داريوأولادي، كل ما يروح الطفل يصرالي هاك

5. هل قمت بوضع أسباب لعدم خروج أحدالأطفال من مركز الطفولة المسعفة؟

- دايما ندير أسباب باش ميخرجوش، لكن منقدرش

6. صيفي شعورك عندما يبكي أحد الأطفال؟

- منحبش عليهم

7. ماهي أكثر حالة من الأطفالأثرت فيك ولا يمكنكنسيانها في مركز الطفولة المسعفة؟

- طفلة عندها شهرين، وليتمنكلش، وديت عطلة مرضية يومين، حتى القاعة لي فيها مندخلهاش.

8. لو لم يكن عندك أطفال هل تفكرين في التكفل بأحد الأطفال؟

- تمنيت نتكفل بهم كامل وميروحوش بعيد علينا

4) المحور الخاص بمرحلة الطفولة للمربية: يهدف الى التعرف على ماضي حياة الطفولة الشخصية للمربية ونمط علاقتها وتعلقها مع والديها:

1. صفي لي علاقتك مع والديك أمكوأبيك في صغرك؟

- علاقتي بيهم مضطربة خاصة بابا، قاست من بابا حتى لبست العيد مكاش، عمري لا سمعت كلمة نحبك منو

2. هل نمط علاقتك مع والديك في طفولتك مثل الآن؟

- إيه نفسها

3. اعطيني 5 صفات جيدة في أمك تتذكرينها في صغرك؟

- حنونة، طيبة، تحب فعل الخير، متفرقش بين أولادها

4. اعطيني 5 صفات جيدة في أبيك تذكرينها في صغرك؟

- منتفكرش، كان قاس، ويعنفني جسديا ولفظيا.

5. لمن كنت قريبة في صغرك؟

- لماما

6. هل تتذكرين أول مرة ابتعدت عن والديك؟ ماهي ردة فعلك؟

- على بابا عمري 5 سنوات، وقتها طلق بابا ماما، عادي مفرحتش بعد عامين طلاق

7. ماهي ردة فعلك عندما كان يسافر أحدوالديك؟

- نبكي، نمرض، وكي ترجع نزعف ومانحبش نحكي معاهم، نتقلق كي يروحوا خاصة ماما

8. هل هي نفس ردة فعلك؟ كم كان عمرك تقريبا؟

- إيه دايما حتى لذرك راحت فيا طبيعة مع كامل الناس

9. هل شعرتي يوما ما أنك مرفوضة من طرف والديك؟

- إيه، خاصة بابا

10. بعد كل التجارب والأحداث التي مرت على حياتك، صفي لي علاقتك مع والديك، أصدقائك، عائلتك، أولادك، محيطك بصفة عامة؟

- والديا هاني حكيتلك قبل، أصدقائي كامل علاقتي بيهم مليحة، حتى عايلتي، أولادي محيطي بصفة عامة علاقتي بيهم مليحة، أما مشكلتي نخاف كي نحبهم يخلوني، ندير كامل الأسباب باش ميخلونيش.

دليل المقابلة الخاص بالمربية الرابعة "نجاة:"

1) المحور الخاص بالبيانات العامة للمربية:يهدف هذا المحور لجمع المعلومات العامة حول المربية

1. ما هواسمك؟
   - نجاة
2. كم هو عمرك؟
   - 28عام
3. ما هو ترتيبك العائلي؟
   - الزاوجة
4. ما هو مستواك الدراسي؟
   - عندي ديبلوم مربي رئيسي
5. ما هو مستواك الاقتصادي؟
   - متوسط
6. ماهي حالتك الاجتماعية؟
   - متزوجة
7. كم مدة الزواج عندك؟
   - عندي شهر
8. اجن مكان أقامتك؟
   - الأغواط

2) المحور الخاص بمعلومات المهنة للمربية: يهدف لجمع المعلومات حول دوافع اختيار هذه المهنة ومستوى الرضا المهني للحالة:

1. كم هي خبرتك المهنية كمربية في مركز الطفولة المسعفة؟
   - شهرين
2. لماذا اخترت هذه المهنة؟
   - لقيت بلاصة برك

3. هل أنت راضية ومقتنعة بهذه المهنة؟
- عادي
4. في رأيك ماهي الصفات التي يجب أن توفرها في مهنة المربية؟
- قوية، ماتتاثرش كي يخرج الطفل، تغسل، آآآ، تنظف، وخلاص
5. ما هو أكثر شيء ممتع بالنسبة لكي كمربية؟
- معنديش
6. ماهي واجباتك التي تقومي بها اتجاه الطفل داخل المركز الطفولة المسعفة؟
- نغسل، آآآ، نظف، وخلاص، نرقع، ومين ذاك ميكفينيش الوقت.

3) المحور الخاص بالجانب العلائقي الوجداني بين المربية والطفل المسعف: لمعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف وشعورها اتجاهه

1. هل لديك تفضيلات وميول نحو جنس معين للأطفالالأطفال مركز الطفولة المسعفة؟
- معنديش ميول نهائيا
2. هل لديك تفضيلات وميول نحو طفل معين في مركز الطفولة المسعفة؟
- معنديش ميول نهائيا
3. صيفي شعورك عندما تستقبلوا طفل جديد في مركز الطفولة المسعفة؟
- صراحة واش الفايدة كي نفرح، عادي
4. صيفي شعورك عندما يغادر أحد الأطفال مركز الطفولة المسعفة؟
- واللهما نتفكر لي خرجوا
5. هل قمت بوضع أسباب لعدم خروج أحدالأطفال من مركز الطفولة المسعفة؟
- ابدا لالا
6. صيفي شعورك عندما يبكي أحد الأطفال؟
- ما عندوامايصرالهم يبكوا
7. ماهي أكثر حالة من الأطفالأثرت فيك ولا يمكنكنسيانها في مركز الطفولة المسعفة؟
- والله ما نتفكر لي خرجوا
8. لولم يكن عندك أطفال هل تفكرين في التكفل بأحد الأطفال؟

- عمري لا تخيلت نتكفل ابدا.

4) المحور الخاص بمرحلة الطفولة للمربية: يهدف الى التعرف على ماضي حياة الطفولة الشخصية للمربية ونمط علاقتها وتعلقها مع والديها:

1. صفي لي علاقتك مع والديك أمك وأبيك في صغرك؟
- آآه، طفولتي مهيش سعيدة، كانوا يضربوني في الزوج ويعايروني بكلمات متفهمهمشأصلا
2. هل نمط علاقتك في طفولتك مثل الآن؟
- مزالها هي هي
3. أعطني 5 صفات جيدة في أمك تتذكرينها في صغرك؟
- صراحة منتفكرش صفات ملاح فيها
4. أعطني 5 صفات جيدة في أبيك تتذكرينها في صغرك؟
- صراحة ما نتفكرش صفات ملاح فيه.
5. لمن كنت قريبة في صغرك؟
- وحدي، وحدي، دايما وحدي.
6. هل تتذكرين أول مرة ابتعدت عن والديك؟ ماهي ردة فعلك؟
- منتفكرشعلاش نتفكر أصلا كانوا رافضيني، عادي ردة فعلي.
7. ماهي ردة فعلك عندما كان يسافر أحدوالديك؟
- عادي
8. هل هي نفس ردة فعلك؟ كم كان عمرك تقريبا؟
- إيهنفسها، تقريبا 4 سنوات
9. هل شعرتي أنك يوما ما مرفوضة من طرف والديك؟
- كانوا يشوفوا لخويا برك أنا حتى نحبك ميقولوهاليش كي شغل جيتهم محتومة
10. بعد كل التجارب التي مرت الى حياتك، صفي لي علاقتك مع والديك، أصدقائك، عائلتك، أولادك، محيطك بصفة عامة؟

- نخاف نتعمق في العلاقات معاهمويضروني في الأخير، كاامل الناس معنديش واحد فيهم قريب ليا حتى زوجي لالا.

دليل القابلة الخاص بالمربية الخامسة "فاطمة":

1) المحور الخاص بالبيانات العامة للمربية: يهدف هذا المحور لجمع المعلومات العامة حول المربية:

1. ما هو اسمك؟
- فاطمة
2. كم هو عمرك؟
- 30سنة
3. ما هو ترتيبك العائلي؟
- الرابعة في العائلة
4. ما هومستواك الدراسي؟
- مربي رئيسي
5. ما هو مستواك الاقتصادي؟
- متوسط
6. ماهي حالتك الاجتماعية؟
- عزباء

2) المحور الخاص بمعلومات المهنة للمربية:يهدف لجمع المعلومات حول دوافع اختيار هذه المهنة ومستوى الرضا المهني للحالة:

1. كم هي خبرتك المهنية كمربية في مركز الطفولة المسعفة؟
- عام عندي
2. لماذا اخترت هذه المهنة؟
- حبا لهاذوالأطفال.
3. هل أنت راضية ومقتنعة بهذه المهنة؟
- إيه.
4. في رأيك ماهي الصفات التي يجب توفرها في مهنة المربية؟

- حنونة، طيبة، تحب هاذو الأطفال من قلبها، تعاملهم مليح، تعطيهم كامل الحنان.

5. ما هوأكثر شيء ممتع بالنسبة لكي كمربية؟
- نحب نحملهم نبوسهم، نلعب معاهم، نحكي معاهم.

6. ماهي واجباتك التي تقومي بها كمربية اتجاه الطفل داخل المركز الطفولة المسعفة؟
- نخدم متطلبات الأطفال كامل.

3) المحور الخاص بالجانب العلائقي الوجداني بين المربية والطفل المسعف: يهدف لمعرفة طبيعة العلاقة بين المربية والطفل المسعف وشعورها اتجاهه:

1. هل لديك تفضيلات وميول نحو جنس معين للأطفال في مركز الطفولة المسعفة؟
- لالا نحبهم كامل، رب عالم، رب يحفظهم.

2. هل لديك تفضيلات وميول نحو طفلمعين في مركز الطفولة المسعفة؟
- لالا،نحبهم كامل، رب عالم، رب يحفظهم

3. صيفي شعورك عندما تستقبلوا طفل جديد في مركز الطفولة المسعفة؟
- نفرح، صراحة

4. صيفي شعور عندما يغادر أحد الأطفال مركز من الطفولة المسعفة؟
- نفرح أكيد، أنا متأكدة راح يروح لأياديأمينة.

5. هل قمت بوضع أسباب لعدم خروج أحدالأطفال من مركز الطفولة المسعفة؟
- لا لا، لا لا

6. صيفي شعورك عندما يبكي أحد الأطفال؟
- منتقلقشبزاف نرزن باه نعرف واش بيه

7. لو لم يكن عندك أطفال هل تفكرين في التكفل بأحد الأطفال؟
- ياريت نتكفل بهم كامل لكن أهليميقبلوش

4) **المحور الخاص بمرحلة الطفولة للمربية:** يهدف الى التعرف على ماضي حياة الطفولة الشخصية للمربية ونمط علاقتها وتعلقها مع والديها:

1. صفي لي علاقتك مع والديك، أمكوأبيك في صغرك؟
- لي نتمناه يحضر، عشت الدلال المادي والمعنوي رب يحفظهملي،كلشي كان مليح في طفولتي،وخاصة انو أني الطفلة الوحيدة في الدار.

2. هل نمط علاقتك مع والديك في طفولتك مثل الآن؟

- إيه،ألف الحمدلله.

3. اعطيني 5 صفات جيدة في أمك تتذكرينها في صغرك؟

- ماما حنينة بزافعلينا، قلبها ابيض، تحب دير الخير في كامل الناس،طيبة، مهماوصفتهامنوفيهاشحقها.

4. اعطيني 5 صفات جيدة في أبيك تتذكرينها في صغرك؟

- بابا الغالي هو ثاني حنين،يبغينيبزاق، عمرو لا ضربني ولا قهرني، رب يحفظهولي

5. لمن كنت قريبة في صغرك؟

- في زوج رب يحفظهملي.

6. هل تتذكرين أول مرة ابتعدت عن والديك؟ماهي ردة فعلك؟

- إيه بابا راح لولاية في أقصى الجنوب، قعد شهرين، تأثرت في بداية الأيام لكن بعدها أصبحالأمرعادي، قداملا يروح قالي وطمنييرجعوا أو كي رجع فرحت بزافمزعفتش منو.

7. ماهي ردة فعلك عندما كان يسافر أحد والديك؟

- تأثر بداية الأياماالأولى، لكن بعدها عادي

8. هل هي نفس ردة فعلك كم كان عمرك تقريبا؟

- إيه نفس ردة الفعل، 3 سنوات

9. هل شعرتي أنك يوما مرفوضة من طرف والديك؟

- والو،نهائيا، بالعكس تماما

10. بعد كل التجارب والأحداث التي مرت علىحياتك، صفي لي علاقتك مع والديك، أصدقائك، عائلتك، أولادك، محيطك بصفة عامة؟

- معنديش مشكلة مع أيإنسان الناس تحبني وأنا نحبهم.

الملحق رقم 03: الاستبيانات

الاسم: مريم **الخبرة المهنية:** 4 سنوات

السن: 37 سنة **المستوى الدراسي:** مساعد حضانة

الحالة الاجتماعية: متزوجة **عدد الأولاد:** 3 ذكور

تصف الفقرات التالية علاقتك مع الناس بشكل عام أرجوا أن تقرأ كل فقرة ومن ثم تضع دائرة على أحد الأرقام من 0 إلى 5، لتحدد إلى أي مدى تنطبق عليك تلك الفقرة.

الرقم	الفقرة	00	01	02	03	04	05
1-	ألاحظ أن الآخرين لا يرغبون الاقتراب مني.	0					
2-	من الصعب عليّ أن أثق بالآخرين تماماً.						0
3-	لأنني أقترب من الناس كثيراً. أجد أنهم يفضلون البقاء بعيدين عني.	0					
4-	أكون مرتاحاً عندما أكون قريباً من الآخرين.			0			
5-	من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين.						0
6-	لا يقدرُني أو يحترمني الآخرون كما أقدرهم أو أحترمهم.		0				
7-	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.				0		
8-	أفضل أن يكون الآخرون مستقلين عني.						0
9-	رغبتي في الاقتراب من الآخرين تفوق دائماً رغبتهم في الاقتراب مني.		0				
10-	أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة.				0		
11-	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون عليّ.		0				
12-	لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.						0
13-	لديّ انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.		0				
14-	من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين.		0				
15-	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة من الآخرين.						0
16-	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني.		0				
17-	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني.						0
18-	أحب أن أكون متكيفاً ذاتياً.						0
19-	إنني واثق أن الآخرين سوف يساعدونني إذا احتجت لهم.				0		
20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة.						0

الاسم: رحمة **الخبرة المهنية:** سنتين

السن: 30 سنة **المستوى الدراسي:** مربي ئيسي

الحالة الاجتماعية: متزوجة **عدد الأولاد:** 2 ذكور

تصف الفقرات التالية علاقتك مع الناس بشكل عام أرجوا أن تقرأ كل فقرة ومن ثم تضع دائرة على أحد الأرقام من 0 إلى 5، لتحدد إلى أي مدى تنطبق عليك تلك الفقرة.

الرقم	الفقرة	00	01	02	03	04	05
1-	ألاحظ أن الآخرين لا يرغبون الاقتراب مني.	0					
2-	من الصعب عليّ أن أثق بالآخرين تماماً.	0					
3-	لأنني أقترب من الناس كثيراً. أجد أنهم يفضلون البقاء بعيدين عني.	0					
4-	أكون مرتاحاً عندما أكون قريباً من الآخرين.						0
5-	من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين.	0					
6-	لا يقدرُني أو يحترمني الآخرون كما أقدرهم أو أحترمهم.	0					
7-	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.						0
8-	أفضل أن يكون الآخرون مستقلين عني.	0					
9-	رغبتي في الاقتراب من الآخرين تفوق دائماً رغبتهم في الاقتراب مني.				0		
10-	أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة.						0
11-	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون عليّ.						0
12-	لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.	0					
13-	لديّ انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.				0		
14-	من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين.						0
15-	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة من الآخرين.	0					
16-	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني.	0					
17-	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني.	0					
18-	أحب أن أكون متكيفاً ذاتياً.					0	
19-	إنني واثق أن الآخرين سوف يساعدونني إذا احتجت لهم.						0
20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة.	0					

الاسم: نعيمة **الخبرة المهنية:** 4 سنوات

السن: 45 سنة **المستوى الدراسي:** مساعد حضانة

الحالة الاجتماعية: متزوجة **عدد الأولاد:** 3 ذكور

تصف الفقرات التالية علاقتك مع الناس بشكل عام أرجوا أن تقرأ كل فقرة ومن ثم تضع دائرة على أحد الأرقام من 0 إلى 5، لتحدد إلى أي مدى تنطبق عليك تلك الفقرة.

الرقم	الفقرة	00	01	02	03	04	05
1-	ألاحظ أن الآخرين لا يرغبون الاقتراب مني.						0
2-	من الصعب عليّ أن أثق بالآخرين تماماً.	0					
3-	لأنني أقترب من الناس كثيراً. أجد أنهم يفضلون البقاء بعيدين عني.						0
4-	أكون مرتاحاً عندما أكون قريباً من الآخرين.				0		
5-	من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين.	0					
6-	لا يقدرُني أو يحترمني الآخرون كما أقدرهم أو أحترمهم.						0
7-	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.				0		
8-	أفضل أن يكون الآخرون مستقلين عني.	0					
9-	رغبتي في الاقتراب من الآخرين تفوق دائماً رغبتهم في الاقتراب مني.						0
10-	أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة.		0				
11-	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون عليّ.			0			
12-	لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.	0					
13-	لديّ انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.						0
14-	من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين.					0	
15-	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة من الآخرين.		0				
16-	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني.						0
17-	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني.						0
18-	أحب أن أكون متكيفاً ذاتياً.	0					
19-	إنني واثق أن الآخرين سوف يساعدونني إذا احتجت لهم.					0	
20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة.		0				

الاسم: نجاة **الخبرة المهنية:** 4 سنوات

السن: 28 سنة **المستوى الدراسي:** مربي رئيسي

الحالة الاجتماعية: متزوجة **عدد الأولاد:**بدون اولاد

تصف الفقرات التالية علاقتك مع الناس بشكل عام أرجوا أن تقرأ كل فقرة ومن ثم تضع دائرة على أحد الأرقام من 0 إلى 5، لتحدد إلى أي مدى تنطبق عليك تلك الفقرة.

الرقم	الفقرة	00	01	02	03	04	05
1-	ألاحظ أن الآخرين لا يرغبون الاقتراب مني.		0				
2-	من الصعب عليّ أن أثق بالآخرين تماماً.						0
3-	لأنني أقترب من الناس كثيراً. أجد أنهم يفضلون البقاء بعيدين عني.		0				
4-	أكون مرتاحاً عندما أكون قريباً من الآخرين.			0			
5-	من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين.						0
6-	لا يقدرُني أو يحترمني الآخرون كما أقدرهم أو أحترمهم.		0				
7-	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.			0			
8-	أفضل أن يكون الآخرون مستقلين عني.						0
9-	رغبتي في الاقتراب من الآخرين تفوق دائماً رغبتهم في الاقتراب مني.		0				
10-	أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة.			0			
11-	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون عليّ.		0				
12-	لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.					0	
13-	لديّ انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.		0				
14-	من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين.		0				
15-	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة من الآخرين.						0
16-	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني.	0					
17-	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني.		0				
18-	أحب أن أكون متكيفاً ذاتياً.						0
19-	إنني واثق أن الآخرين سوف يساعدونني إذا احتجت لهم.			0			
20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة.					0	

الاسم: فاطمة **الخبرة المهنية:** 4 سنوات

السن: 30 سنة **المستوى الدراسي:** مربي رئيسي

الحالة الاجتماعية: عزباء **عدد الأولاد:**/

تصف الفقرات التالية علاقتك مع الناس بشكل عام أرجوا أن تقرأ كل فقرة ومن ثم تضع دائرة على أحد الأرقام من 0 إلى 5، لتحدد إلى أي مدى تنطبق عليك تلك الفقرة.

الرقم	الفقرة	00	01	02	03	04	05
1-	ألاحظ أن الآخرين لا يرغبون الاقتراب مني.	0					
2-	من الصعب عليّ أن أثق بالآخرين تماماً.		0				
3-	لأنني أقترب من الناس كثيراً. أجد أنهم يفضلون البقاء بعيدين عني.		0				
4-	أكون مرتاحاً عندما أكون قريباً من الآخرين.						0
5-	من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين.	0					
6-	لا يقدرُني أو يحترمني الآخرون كما أقدرهم أو أحترمهم.	0					
7-	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.						0
8-	أفضل أن يكون الآخرون مستقلين عني.	0					
9-	رغبتي في الاقتراب من الآخرين تفوق دائماً رغبتهم في الاقتراب مني.		0				
10-	أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة.					0	
11-	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون عليّ.						0
12-	لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.	0					
13-	لديّ انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.			0			
14-	من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين.						0
15-	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة من الآخرين.		0				
16-	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني.		0				
17-	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني.		0				
18-	أحب أن أكون متكيفاً ذاتياً.	0					
19-	إنني واثق أن الآخرين سوف يساعدونني إذا احتجت لهم.					0	
20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة.	0					

الملحق رقم 04: بطاقات الملاحظات

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الأولى: مريم. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 37 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الأولى. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بإضحاك الأطفال.	X					
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.					X	
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.					X	
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال.					X	
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.					X	
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.	X					
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.				X		
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.	X					
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.		X				
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.	X					
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.				X		
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.				X		
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.			X			
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.			X			
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.					X	
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					

تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.		X				
تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.			X			
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.		X				
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.		X				
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.		X				
القيام بعناق وحضن الأطفال.		X				
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.		X				
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.		X				
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.		X				
التعبير عن حبها للأطفال.		X				
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.		X				
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.						X
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.			X			
مدح الأطفال بصفات جيدة.		X				
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.						
التعامل بعصبية مع الأطفال.		X				
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.		X				
القلق والملل بعد بذل أي جهد.				X		
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.		X				
القلق والخوف عند مرض أحد الأطفال.		X				
القلق والخوف وتهدئة الأطفال أثناء البكاء.		X				
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته		X				
				X		

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الأولى: مريم. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 37 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثانية. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بإضحاك الأطفال.	X					
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.				X		
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.				X		
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال.				X		
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.				X		
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.	X					
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.		X				
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.				X		
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.	X					
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.				X		
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.	X					
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.				X		
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.			X			
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.			X			
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.			X			
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.			X			
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.	X					
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.		X				
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.				X		
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.	X					

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.	X					
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بعناق وحضن الأطفال.	X					
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
التعبير عن حبها للأطفال.	X					
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.	X					
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.					X	
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.			X			
مدح الأطفال بصفات جيدة.	X					
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.	X					
التعامل بعصبية مع الأطفال.	X					
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.		X				
القلق والملل بعد بذل أي جهد.	X					
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.	X					
القلق والخوف عند مرض أحد الأطفال.	X					
القلق والخوف وتهدئة الأطفال أثناء البكاء.	X					
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته			X			

بطاقة شبكة الملاحظة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الأولى: مريم. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 37 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثالثة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بإضحاك الأطفال.	X					
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.			X			
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.				X		
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال.				X		
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.				X		
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.	X					
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.		X				
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.		X				
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.				X		
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.	X					
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.				X		
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.	X					
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.				X		
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.			X			
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.		X				
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.			X			
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.			X			
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.				X		
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.		X				
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.	X					

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.	X					
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بعناق وحضن الأطفال.	X					
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
التعبير عن حبها للأطفال.	X					
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.	X					
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.						X
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.			X			
مدح الأطفال بصفات جيدة.	X					
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.	X					
التعامل بعصبية مع الأطفال.	X					
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.			X			
القلق والملل بعد بذل أي جهد.						
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.	X					
القلق والخوف عند مرض أحد الأطفال.	X					
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.	X					
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته			X			

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الأولى: مريم. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 37 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الرابعة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بإضحاك الأطفال.	X					
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.	X					
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.	X					
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال.					X	
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.					X	
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.	X					
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.		X				
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.	X					
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.					X	
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.			X			
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.			X			
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.			X			
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.					X	
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.						
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					X
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.	X					

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.	X					
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بعناق وحضن الأطفال.	X					
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
التعبير عن حبها للأطفال.	X					
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.	X					
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.	X					
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.	X					
مدح الأطفال بصفات جيدة.	X					
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.	X					
التعامل بعصبية مع الأطفال.	X					
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.					X	
القلق والملل بعد بذل أي جهد.	X					
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.	X					
القلق والخوف عند مرض أحد الأطفال.	X					
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.	X					
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته					X	

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الثانية: رحمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 30 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الأولى. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال.						X
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						X
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						X
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.						X
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						X
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						X
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.		X				
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						X
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						X

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.						X
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.						X
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.						X
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.					X	
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.					X	
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.					X	
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.					X	
مدح الأطفال بصفات جيدة.						X
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.					X	
التعامل بعصبية مع الأطفال.					X	
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.						X
القلق والملل بعد بذل أي جهد.					X	
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.						X
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.					X	
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته						X

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الثانية: رحمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 30 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثانية. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال.						X
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						X
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						X
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.						X
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						X
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						X
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.	X					
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						X
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						X

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.						X
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.						X
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.						X
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال من المركز.				X		
وضع أسباب لعدم خروج أحد الأطفال من المركز.				X		
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.				X		
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.				X		
مدح الأطفال بصفات جيدة.						X
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.				X		
التعامل بعصبية مع الأطفال.				X		
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.						X
القلق والملل بعد بذل أي جهد.				X		
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.						X
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.			X			
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته						X

بطاقة الملاحظات لعيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الثانية: رحمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 30 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثالثة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال.						X
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						X
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						X
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.						X
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						X
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						X
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.	X					
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						X
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						X

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.						X
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.						X
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.						X
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفالمن المرك						
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.				X		
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.				X		
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.				X		
مدح الأطفال بصفات جيدة.				X		
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						X
القلق والملل من متطلبات الأطفال.						
التعامل بعصبية مع الأطفال.				X		
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.				X		
القلق والملل بعد بذل أي جهد.						X
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.				X		
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.						X
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته					X	
						X

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الثانية: رحمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 37 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الرابعة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة لكل الأطفال.						
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						X
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.						X
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.						X
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.						X
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.						X
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.	X					
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						X
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						X
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.						X
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.	X					
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						X

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء						X
دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.						
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.						X
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.						X
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.						X
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفالمن المرك						X
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.						X
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.					X	
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.					X	
مدح الأطفال بصفات جيدة.					X	
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.				X		
التعامل بعصبية مع الأطفال.						X
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.					X	
القلق والملل بعد بذل أي جهد.					X	
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.						
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.						X
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته					X	
						X
						X
						X

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الثالثة: نعيمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 45 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الأولى. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.			X			
القيام بإضحاك الأطفال.		X				
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.		X				
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.		X				
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال.		X				
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.		X				
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.		X				
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.		X				
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.		X				
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.		X				
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.		X				
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.		X				
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.	X					
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.	X					
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.	X					
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.	X					
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.			X			
تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					

إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.				X		
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.				X		
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.				X		
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.				X		
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.						X
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.						X
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.			X			
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.			X			
مدح الأطفال بصفات جيدة.			X			
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.			X			
التعامل بعصبية مع الأطفال.			X			
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.				X		
القلق والملل بعد بذل أي جهد.			X			
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.				X		
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.		X				
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته			X			

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الثالثة: نعيمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 45 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثانية. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						
القيام بإضحاك الأطفال.						
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة لكل طفل.						
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.						
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						
قول ألفاظ جارحة للأطفال.						
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.						
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.						
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.						
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.						
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						
تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						

إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا. **2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:** تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة. مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة. القيام بعناق وحضن الأطفال. حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة. مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة. تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة. التعبير عن حبها للأطفال. الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال. وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز. الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال. الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة. مدح الأطفال بصفات جيدة. **3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:** القلق والملل من متطلبات الأطفال. التعامل بعصبية مع الأطفال. توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين. القلق والملل بعد بذل أي جهد. تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال. القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء. دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته						

ملاحظة:

عدم حضور المربية للعمل بالمركز بسبب ظروفها الصحية المرضية جراء خروج أحد الأطفال من المركز.

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الثالثة: نعيمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 45 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثالثة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						
القيام بإضحاك الأطفال.						
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة لكل طفل.						
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.						
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						
قول ألفاظ جارحة للأطفال.						
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.						
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						
الاهتمام بقياس درجة الحرارة لكل الأطفال.						
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.						
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.						
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						
تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						

إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا. **2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:** تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة. مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة. القيام بعناق وحضن الأطفال. حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة. مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة. تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة. التعبير عن حبها للأطفال. الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال. وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز. الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال. الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة. مدح الأطفال بصفات جيدة. **3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:** القلق والملل من متطلبات الأطفال. التعامل بعصبية مع الأطفال. توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين. القلق والملل بعد بذل أي جهد. تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال. القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء. دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته						

ملاحظة:

عدم حضـور المربية للعمل بالمركز بسـبب ظروفها الصـحية المرضـية جراء خروج أحد الأطفال من المركز.

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الثالثة: نعيمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 45 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الرابعة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						
القيام بإضحاك الأطفال.						
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة لكل طفل.						
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.						
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						
قول ألفاظ جارحة للأطفال.						
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.						
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.						
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.						
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.						
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						
تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						

إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا. **2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:** تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة. مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة. القيام بعناق وحضن الأطفال. حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة. مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة. تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة. التعبير عن حبها للأطفال. الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال. وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز. الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال. الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة. مدح الأطفال بصفات جيدة. **3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:** القلق والملل من متطلبات الأطفال. التعامل بعصبية مع الأطفال. توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين. القلق والملل بعد بذل أي جهد. تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال. القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء. دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباتا						

ملاحظة:

حضـرت المربية نعيمة فقط لأخذ الإذن بالعطلة المرضـية فلم تحصـل لنا الفرصـة على تطبيق شـبكة الملاحظة بسبب ظروفها الصحية جراء خروج أحد الأطفال من المركز.

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الرابعة: نجاة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 28 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الأولى. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال						X
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.					X	
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.						
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.	X					
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.		X				
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.	X					
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.	X					
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.	X					
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.	X					
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.	X					
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.	X					
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.	X					
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.			X			
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.						X
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.						X
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.	X					

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.	X					
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بعناق وحضن الأطفال.	X					
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
التعبير عن حبها للأطفال.	X					
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.	X					
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.	X					
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.						X
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.		X				
مدح الأطفال بصفات جيدة.	X					
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.						X
التعامل بعصبية مع الأطفال.			X			
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.	X					
القلق والملل بعد بذل أي جهد.						X
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.	X					
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.	X					
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته	X					

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الرابعة: نجاة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 28 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثانية. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال		X				
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.		X				
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.	X					
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.						X
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.						X
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.			X			
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.	X					
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.		X				
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.		X				
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.	X					
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.		X				
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.		X				
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.		X				
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.	X					
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.	X					
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.	X					
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.						X
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.	X					

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.	X					
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بعناق وحضن الأطفال.	X					
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
التعبير عن حبها للأطفال.	X					
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.	X					
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.	X					
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.						X
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.		X				
مدح الأطفال بصفات جيدة.	X					
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.		X				
التعامل بعصبية مع الأطفال.					X	
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.		X				
القلق والملل بعد بذل أي جهد.						X
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.	X					
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.	X					
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته	X					

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الرابعة: نجاة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 28 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثالثة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بإضحاك الأطفال.	X					
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.			X			
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.			X			
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال			X			
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.			X			
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.	X					
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.		X				
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.				X		
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.	X					
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.				X		
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.	X					
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.			X			
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.		X				
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.		X				
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.		X				
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.		X				
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.	X					
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.					X	
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.	X					

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.		X				
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.		X				
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بعناق وحضن الأطفال.	X					
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
التعبير عن حبها للأطفال.	X					
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.	X					
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.	X					
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.			X			
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.		X				
مدح الأطفال بصفات جيدة.	X					
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.			X			
التعامل بعصبية مع الأطفال.			X			
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.	X					
القلق والملل بعد بذل أي جهد.	X					
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.	X					
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.	X					
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته.	X					

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الرابعة: نجاة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 28 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الرابعة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بإضحاك الأطفال.	X					
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.			X			
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.			X			
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال			X			
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.			X			
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.	X					
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.	X					
قول ألفاظ جارحة للأطفال.		X				
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.				X		
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.	X					
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.				X		
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.	X					
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.			X			
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.		X				
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.		X				
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.		X				
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.		X				
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.	X					
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.					X	
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.	X					
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.	X					

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.		X				
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.		X				
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.	X					
القيام بعناق وحضن الأطفال.	X					
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.	X					
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
تقبيل الأطفال أثناء الرضاعة.	X					
التعبير عن حبها للأطفال.	X					
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.	X					
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.	X					
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.			X			
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.		X				
مدح الأطفال بصفات جيدة.	X					
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.			X			
التعامل بعصبية مع الأطفال.			X			
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.	X					
القلق والملل بعد بذل أي جهد.	X					
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.	X					
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.	X					
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته.	X					

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الأولى: فاطمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 30 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الأولى. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال						X
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						X
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						X
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.						X
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						X
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						X
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.	X					
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						X
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						X

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.						X
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.						X
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.					X	
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.					X	
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.					X	
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.					X	
مدح الأطفال بصفات جيدة.						X
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.					X	
التعامل بعصبية مع الأطفال.					X	
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.						X
القلق والملل بعد بذل أي جهد.					X	
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.						X
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.						X
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته.						X

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الخامسة: فاطمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 30 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثانية. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال						X
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						X
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						X
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.						X
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						X
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						X
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						X
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						X

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.						X
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.						X
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.					X	
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.					X	
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.					X	
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.				X		
مدح الأطفال بصفات جيدة.						X
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.					X	
التعامل بعصبية مع الأطفال.					X	
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.						X
القلق والملل بعد بذل أي جهد.					X	
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.						X
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.						
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته.						X

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الخامسة: فاطمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 30 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الثالثة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال						X
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						X
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						X
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.						X
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						X
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						X
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						X
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						X

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.						X
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.						X
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.				X		
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.				X		
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.	X					
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.		X				
مدح الأطفال بصفات جيدة.						X
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.	X					
التعامل بعصبية مع الأطفال.	X					
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.						X
القلق والملل بعد بذل أي جهد.	X					
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.						X
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.						X
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته.						X

بطاقة الملاحظات العيادية المطبقة توضح السلوكات السلبية والإيجابية للمربية أثناء فترة المناوبة:

المربية الخامسة: فاطمة. فترة المناوبة: الفترة الصباحية. مدة المناوبة: ساعتين، من الثامنة صباحا إلى العاشرة صباحا

السن: 30 سنة. عدد حصص المناوبة: الحصة الرابعة. عدد الأطفال في القاعة: 5 أطفال

الملاحظات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	لا تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق تماما
1- المظاهر السلوكية للمربية:						
حمل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بإضحاك الأطفال.						X
الاعتناء بالمظهر الخارجي للأطفال.						X
الاهتمام بمواعيد الرضاعة للأطفال.						X
الاهتمام لكمية الحليب اللازمة للأطفال						X
الاهتمام لنظافة أدوات الرضاعة للأطفال.						X
النظر للطفل أثناء القيام بإرضاعه.						X
الانشغال بأشياء أخرى أثناء الرضاعة.	X					
حث الأطفال على المناغاة وإثراء المفردات اللغوية.						X
قول ألفاظ جارحة للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الحفاظات للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الحفاظات.						X
الاشمئزاز من تغيير الحفاظات للأطفال.	X					
الاهتمام لمواعيد تغيير الملابس للأطفال.						X
مداعبة الأطفال أثناء تغيير الملابس.						X
الاهتمام بقياس درجة الحرارةلكل الأطفال.						X
السرعة في الاستجابة لمتطلبات الأطفال.						X
القيام بكل المهام اتجاه الأطفال.						X
الحماس والحيوية في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الثقة بالنفس في أداء المهام اتجاه الأطفال.						X
الالتزام بالحضور حتى نهاية المناوبة.						X
الخروج من القاعة أثناء فترة المناوبة.	X					
التأخر عن مواعيد فترة المناوبة.	X					
الخروج المباشر عند انتهاء فترة المناوبة.						X
الغناء للأطفال ومساعدتهم على النوم.						X
تفقد وتوديع الأطفال قبل خروج المربية من المركز.						X

تفقد المتواصل للأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
إلقاء التحية على الأطفال وتقبيلهم أثناء دخولها للمناوبة صباحا.						X
2- المظاهر الوجدانية العاطفية للمربية:						
تقبيل الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
مداعبة الأطفال أثناء فترة المناوبة.						X
القيام بعناق وحضن الأطفال.						X
حمل الأطفال من أسرتهم أثناء الرضاعة.						X
مداعبة الأطفال أثناء الرضاعة.						X
التعبير عن حبها للأطفال.						X
الحزن والتأثر عند خروج أحد الأطفال.				X		
وضع أسباب لمنع خروج أحد الأطفال من المركز.					X	
الجمود والقسوة في التعامل مع الأطفال.					X	
الفرح والسرور عند التكفل بأحد الأطفال من طرف عائلة.				X		
مدح الأطفال بصفات جيدة.						X
3- المظاهر الانفعالية المعرفية للمربية:						
القلق والملل من متطلبات الأطفال.					X	
التعامل بعصبية مع الأطفال.					X	
توزيع الانتباه لكافة الأطفال دون الميل إلى طفل أو جنس معين.						X
القلق والملل بعد بذل أي جهد.					X	
تنمية مهارات التواصل بينها وبين الأطفال.						X
القلق والخوف على الأطفال أثناء البكاء.		X				
دقة الملاحظة والتركيز على كل طفل ومتطلباته.						X